٢٦ سبتمبر.. ميلاد فجر اليمن الجمهوري

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

٢٦ سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2211) الخميس 3 ربيع الثاني 1447هـ- الموافق 25 سبتمبر 2025

16 صفحة

السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

لا مستقبل آمن ومزدهر لليمن بمعزل عن علاقة وثيقة، وانسجام كامل مع الدول العربية الشقيقة..

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

فيما أشاد بجهود الأجهزة الأمنية في ملاحقة قتلة الشهيدة إفتهان المشهري

العليمي يؤكد تماسك مؤسسات الدولة والتزامها بتطبيع الأوضاع في كل المحافظات

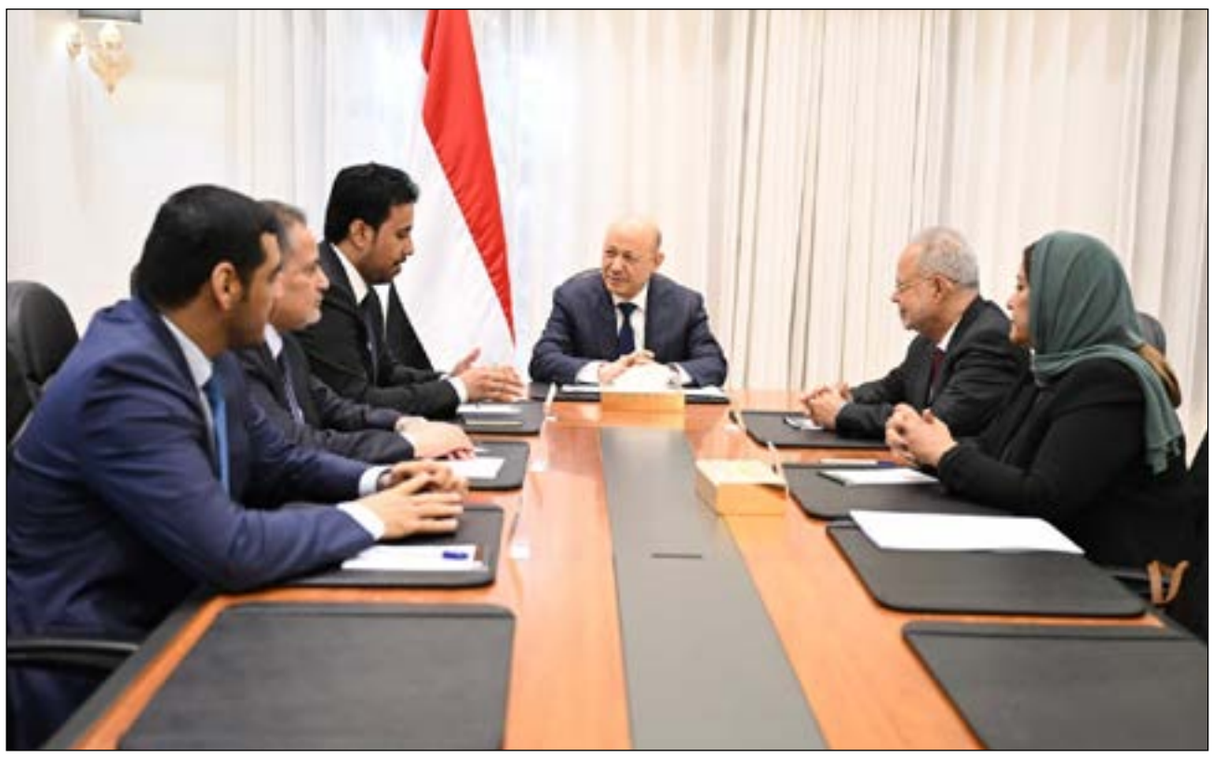

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تماسك مؤسسات الدولة، والتزامها باستكمال جهود الإصلاح، وتطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات، لا سيما محافظة حضرموت، وتحقيق العدالة في محافظة تعز.

وقال فخامة الرئيس خلال اجتماعه برئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه عبد الملك المخلافي، صخر الوجيه، جميلة علي رجاء، وأكرم العامري، إن «الإصلاحات الشاملة وتقديم الخدمات للمواطنين ستظل ضرورة ملحة لتعزيز مشروعية الدولة وضمان تدفق المساعدات الاقتصادية والإنسانية والتنموية».

وشدد الرئيس العليمي على أهمية دور هيئة التشاور والمصالحة في دعم الحكومة لاستكمال الإصلاحات ...ص2

عقد سلسلة لقاءات مع قادة عرب وأجانب على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة الأممية

الرئيس: إحلال السلام مرتبط بتظافر الجهود الدولية والدعم السياسي والاقتصادي

يشارك فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك، بحضور قادة الدول ورؤساء الحكومات وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية، ومعه عضوا المجلس اللواء عيدروس الزبيدي والدكتور عبدالله العليمي باوزير.

وعلى هامش أعمال الجمعية العامة، أجرى فخامة الرئيس وأعضاء المجلس سلسلة لقاءات ثنائية مع قادة دول ووفود مشاركة، ركزت على تعزيز الدعم الدولي لليمن، وتنسيق السياسات تجاه القضايا الإنسانية والأمنية والاقتصادية، وحشد المواقف الدولية لمواجهة التهديد الحوثي، ودعم جهود السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد فخامة الرئيس أن ...ص2

خلال كلمة في القمة الأولى من أجل اقتصاد عالمي مستدام

عبدالله العليمي: دعم اليمن اليوم استثمار في الاستقرار العالمي والتنمية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي، أن : «دعم اليمن اليوم ليس مجرد منحة لشعب يعاني، بل استثمار في استقرار الاقتصاد العالمي، وحماية أمن الطاقة، وضمان حرية الملاحة الدولية».

ودعا العليمي في كلمته خلال القمة الأولى من أجل اقتصاد عالمي مستدام على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، المجتمع الدولي إلى اعتماد آليات تمويل مرنة لمواجهة تحديات التنمية في اليمن والدول الهشة، بما يشمل إعفاءات للديون ودعماً مباشراً للقطاعات الإنتاجية. ...ص2

في لقاءين منفصلين مع سفيرة باريس لدى اليمن

العرادة والمحرمي يؤكدان أهمية التعاون لمواجهة الإرهاب وتعزيز التنمية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء سلطان العرادة، وعضو المجلس عبدالرحمن المحرّمي، أهمية دعم المجتمع الدولي لليمن وتعزيز التعاون الثنائي مع فرنسا لمواجهة الإرهاب، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتعزيز الجهود الإنسانية والتنموية في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء عقده مع السفيرة الفرنسية لدى اليمن، كاثرين كمون، حيث بحث الجانبان مستجدات الأوضاع في اليمن.

وتناول اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف ...ص2

كلمة ٢٦ سبتمبر

ستسقط الحصانات وستجرى المساءلة

في كل دول العالم الديمقراطية تعمل القوى السياسية بكل ما لديها من قدرات سياسية واقتصادية وجماهيرية على دعم الأداء الإيجابي لحكوماتها التي تختلف معها في كثير من القضايا السياسية أو تلك المتعلقة بالتنمية والاقتصاد.

التنافس بين القوى السياسية تنافس برامجي، إذ يسعى كل حزب لإقناع الجماهير ببرنامجه بغية الكسب إلى صفوفه وبلوغ أهدافه بطريقة ديمقراطية حرة وتنافسية، وليس استغلالا رخيصا لأحداث تحصل في أكثر الدول استقرارا ونماء اقتصاديا، وهو استغلال تجرمه كل القوانين على مستوى العالم..

التشويه والتضليل والاستغلال للأحداث الذي تمارسه بعض القوى في بلادنا يشكل مؤشرا خطيرا له تبعاته الكارثية على المشروع الوطني الجامع الهادف إلى تحرير الوطن من المليشيا الحوثية الإرهابية، إذ أن كل الحملات الإعلامية التشويهية والمضللة التي تشنها بعض القوى ضد الجيش الوطني وقياداته والمقاومة الشعبية وقياداتها تخدم في الأساس قوى الإرهاب الحوثية، ولا مجال لتفسيرها بغير خدمتها لمشروع إيران الخبيث في المنطقة، فكل مؤشرات هذه الحملات لا ترمي في الأساس إلا إلى تفكيك حاضنة الجيش الوطني الشعبية التي يستمد منها قوته وصلابته في مواجهة الهجمات الحوثية وفي إعداده العملياتي والمعنوي الهادف إلى تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران..

لا حصانة لأي كان في السلطة أو المعارضة من المساءلة القانونية عن جرم تشويه سمعة الجيش والمقاومة ورجالاتها الذين ضحوا بالغالي والنفيس في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية والسيادة الوطنية..

ستفعل قوانين المساءلة المتعلقة بالخيانة الوطنية، وستسقط الحصانة عن كل من يمارس العبث بالوطن وثوابته ومؤسساته الدستورية خدمة لأعداء الوطن وتحقيقا لأجندات لا علاقة لليمن بها ولكن للخارج الذي جند بعض القوى لخدمته ضد مصالح الشعب اليمني الذي يخوض حربا ضروسة منذ أحد عشر عاما ما كان لهؤلاء إن كانوا فعلا ينتمون لهذا الوطن إلا أن ينصروه ويحققوا مصالحه العليا.

فيما نددت بجرائم الاحتلال الصهيوني في غزة

الشورى يؤكد تعزيز وحدة الصف الوطني لإنهاء الانقلاب

أكدت هيئة رئاسة مجلس الشورى خلال اجتماعها برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، على أهمية تعزيز وحدة الصف الوطني وتوحيد مؤسسات الدولة لمواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً واستعادة الدولة.

وشددت الهيئة على ضرورة استمرار الجهود لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي، مثمنة دور الحكومة والبنك المركزي في تعزيز قيمة الريال وتحسين أسعار السلع والخدمات وصرف المرتبات.

واشادت بالدعم السعودي للموازنة العامة للدولة وبرنامج الإصلاحات الاقتصادية بمبلغ مليار و380 مليوناً و250 ألف ريال سعودي، مؤكدة أن ذلك يعكس متانة العلاقات الأخوية وحرص المملكة على دعم اليمن.

كما نددت الهيئة بالأعمال الإجرامية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكدة تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني.

ورحبت الهيئة ...ص2

في لقاءات منفصلة مع سفراء السعودية وأمريكا والإمارات

رئيس الوزراء: استمرار الدعم الدولي ضروري لاستكمال الإصلاحات

أكد رئيس مجلس الوزراء، سالم صالح بن بريك، المتحدة لدى اليمن، على أهمية التنسيق الدولي لدعم جهود الحكومة اليمنية في استعادة الدولة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والخدمي وتحقيق الأمن ...ص2

مجلي: الدعم الدولي ضروري لإنهاء «الحوثي» وإحلال السلام

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الشيخ عثمان مجلي، أن اليمن شريك فاعل في حماية الملاحة الدولية ومواجهة الإرهاب الحوثي والتنظيمات المتطرفة، مشيراً إلى جهود خفر السواحل والقوات المسلحة في حماية السواحل ...ص2

وزير الدفاع يشيد بجهود المحور في الحملة الأمنية المشتركة في تعز

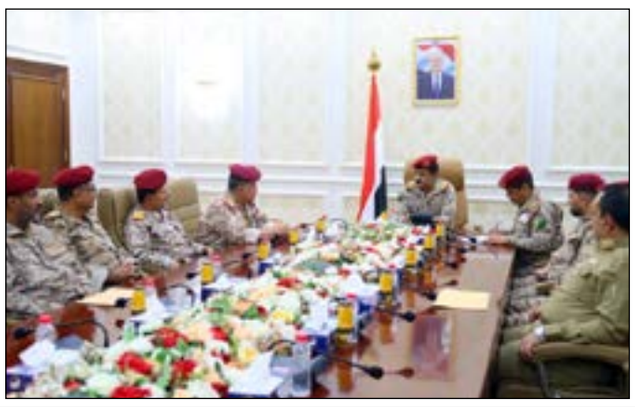

اشاد وزير الدفاع، الفريق الركن محسن محمد الداعري بجهود قيادة محور تعز والوحدات التابعة له في إسناد الأجهزة الأمنية، وتعزيز الحملة الأمنية المشتركة في محافظة تعز، والتي أفضت الى ضبط المتهمين ومقتل المتهم الرئيسي في جريمة اغتيال الشهيدة افتهان المشهري، وضبط عدد من المطلوبين أمنياً.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه وزير الدفاع بقائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل للاطلاع على جهود محور تعز في الحملة ...ص2

في لقاءات منفصلة مع سفراء السعودية وأمريكا والإمارات

الزنداني يبحث مع نظيره المصري العلاقات الثنائية بين البلدين

بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، على هامش أعمال الدورة الـ ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مع وزير الخارجية المصري، الدكتور بدر عبد العاطي، العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعبر الوزير الزنداني، عن تطلع الحكومة اليمنية إلى التحضير لعقد الحوار الاستراتيجي وانعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، وتفعيل عمل اللجان المشتركة بما يعزز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بما في ذلك تشجيع الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية المشتركة.

كما جرى خلال اللقاء، استعراض مجمل الأوضاع السياسية في المنطقة، وفي مقدمتها استمرار الهجمات الحوثية على الملاحة في البحر الأحمر، وما تمثله من تهديد لأمن التجارة العالمية، وتأثير مباشر على الاستقرار الاقتصادي للدولتين وللمنطقة عموما.

واتفق الجانبان، على أهمية استمرار التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، لدعم الحكومة اليمنية ومساندة جهودها في مواجهة التحديات الأمنية والتعافي الاقتصادي.

كما تم التأكيد على تطوير التعاون الثنائي والتشاور المشترك إزاء القضايا ذات ...ص2

تتمات الأولى

العليمي يؤكد

وفق مصفوفة العمل المعتمدة، ومساندة مجلس القيادة الرئاسي لتعزيز التوافق الوطني ووحدة الصف والشراكة المنشودة على مختلف المستويات

واكد الحاجة إلى خطاب موحد يعزز التماسك الوطني وتوجيهه نحو المعركة الكبرى لاستعادة مؤسسات الدولة وإسقاط الانقلاب المدعوم من النظام الإيراني.

ووضع الرئيس العليمي رئاسة هيئة التشاور والمصالحة أمام جهود تطبيع الأوضاع في حضرموت وتلبية مطالب أبنائها المشروعة في التنمية والتمثيل العادل، كما تطرق إلى جريمة اغتيال مديرة صندوق النظافة والتحسين في تعز، إفتهان المشهري.

واضاف أن «دماء الشهيدة لن تذهب هدراً، وأن الأجهزة الأمنية ملزمة بسرعة كشف الجناة وتقديمهم للعدالة»، وشدد على تحويل هذه الجريمة إلى نقطة إجماع وطني لرفض الفوضى والعنف والإرهاب، وضمان المساءلة القانونية وعدم الإفلات من العقاب.

وفي سياق متصل، أجرى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة تعز نبيل شمسان، للاطلاع على مستجدات الحملة الأمنية، التي أفضت إلى مقتل المتهم الرئيس في جريمة اغتيال الشهيدة افتهان المشهري، مدير عام صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة.

وأشاد فخامة الرئيس بالجهود التي بذلتها السلطات المحلية، والقوات الأمنية والعسكرية في ملاحقة الجناة، وحماية السكينة العامة، وتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

واكد أن ما تحقق اليوم يمثل رسالة واضحة بأن الدولة وأجهزتها لن تتهاون مع أي جريمة تمس حياة المواطنين أو قياداتهم، ورموزهم المجتمعية.

ووجّه فخامته باستمرار الحملة الأمنية لتطهير كافة المناطق المشتبهة بإيواء العناصر الإجرامية والخلايا الإرهابية المتخادمة مع المليشيا الحوثية، واتخاذ الإجراءات الضامنة لعدم تكرار مثل هذه الجرائم، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في التستر، أو التسهيل لتلك العصابات الخارجة عن النظام، والقانون.

ووجه في هذا السياق بترتيب الفعاليات المناسبة لتخليد سيرتها وتكريم دورها الملهم في إطار الجهود الوطنية لتمكين المرأة، وإنصافها، بما في ذلك العمل على تسليم موقع مشروع مصنع تدوير النفايات للجهة المنفذة، الذي كان للشهيدة بصمتها الأولى في متابعة وتبني هذا المشروع الاستراتيجي للمحافظة.

الرئيس: إحلال السلام

«استعادة السلام الشامل في اليمن والتصدي للتهديدات المشتركة، بما فيها المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، يتطلب موقفاً دولياً متماسكاً ودعماً فعالاً من جميع الشركاء الدوليين».

وأضاف: «تعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي في اليمن، وحماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب مسؤولية جماعية لا تخص اليمن وحده».

مصر

استهل الرئيس العليمي لقاءاته بجلسة مباحثات مع رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، الذي نقل تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسي وتمنياته للشعب اليمني بالسلام والاستقرار والتنمية.

وخلال اللقاء، شدد الرئيس العليمي على أهمية التنسيق الاستراتيجي لمواجهة الهجمات الحوثية على الملاحة الدولية والمنشآت النفطية، والحد من تأثير النزاع على الاقتصاد الإقليمي.

وأشاد بالدور المصري المحوري في الوساطة لحل النزاعات الإقليمية، بما في ذلك جهود وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن التعاون الإقليمي والدولي هو مفتاح تحقيق الأمن والاستقرار.

سوريا

التقى الرئيس العليمي نظيره السوري أحمد الشرع، حيث جرى بحث العلاقات التاريخية بين البلدين، وآفاق تطوير التعاون على مختلف المستويات، والتنسيق في القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار الرئيس العليمي إلى قرار الحكومة السورية إعادة افتتاح السفارة اليمنية في دمشق بعد سنوات من سيطرة الحوثيين على مقرها.

واكد دعم اليمن لوحدة وسيادة الأراضي السورية. من جانبه، ثمّن الرئيس السوري موقف اليمن قيادة وشعباً، معبراً عن تمنياته بتحقيق اليمن لاستعادة مؤسسات الدولة والأمن والاستقرار.

اليونان

كما التقى الرئيس العليمي برئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، حيث ناقش معه مستجدات الأوضاع في اليمن والجهود الدولية لتعزيز السلام في المنطقة، والتزام اليونان بدعم اليمن من خلال عضويتها في مجلس الأمن ولجنة العقوبات الدولية للحد من تهريب الأسلحة إلى المليشيات الحوثية.

وأكد الرئيس العليمي أن «أمن الممرات المائية في البحر الأحمر وباب المندب مسؤولية جماعية للمجتمع الدولي، ويجب أن تحظى بحماية فعالة لضمان استقرار التجارة الدولية».

وشدد على أهمية التنسيق الدولي لدعم جهود الحكومة اليمنية في حماية الممرات البحرية، والتخفيف من آثار الهجمات الحوثية على المنشآت النفطية وسفن الشحن البحري.

لاتفيا

التقى الرئيس العليمي رئيس جمهورية لاتفيا إدجار رينكيفيتش، مؤكداً تطلع اليمن لدورها في دعم جهود السلام والحفاظ على وحدة الموقف الدولي تجاه الملف اليمني.

وأكد التزام اليمن بخيار السلام الشامل ودعم جهود المبعوث الأممي وفق المرجعيات المتفق عليها، مؤكداً أن نجاح أي مقاربة سياسية لتحقيق السلام مرهون بإنهاء النفوذ الإيراني المزعزع للأمن والسلم الدوليين، وردع خطر المليشيا الحوثية، بما في ذلك التصنيف الدولي لها كمنظمة إرهابية.

وقال فخامة الرئيس: «إن أي نجاح سياسي في اليمن مرهون بوقف تهديدات المليشيا الحوثية، وإنفاذ القرارات الدولية، ودعم المجتمع الدولي بشكل متسق، لتحقيق السلام والاستقرار الذي ينشده الشعب اليمني».

عبدالله العليمي: دعم اليمن

وأوضح العليمي أن الوقت قد حان للإنصاف، مشيراً إلى أن الاستثمار في الاقتصاد الأخضر، والطاقة النظيفة، والتحول الرقمي، يعد أحد السبل لخلق فرص عمل لملايين الشباب في اليمن والعالم النامي.

وأضاف: «لا يمكن أن يقوم العالم المستدام على شطر مزدهر وآخر غارق في المجاعة والحروب»، مؤكداً أن انعقاد هذه القمة هو رسالة عملية بأن المجتمع الدولي ما يزال قادراً على صياغة استجابة جماعية للتحديات المشتركة.

وأشار عضو مجلس القيادة إلى أن اليمن يعاني أحد أشد النزاعات بسبب الحرب التي فرضتها ميليشيا إرهابية مدعومة من دولة خارجية.

واضاف ان المليشيا الحوثية، لم تدمر الاقتصاد والبنية التحتية فحسب، بل حولت الموارد الطبيعية والممرات البحرية إلى رهائن للابتزاز والتهديد، وهو ما بات يشكل تهديداً مباشراً للتجارة العالمية والاقتصاد الدولي.

وشدد العليمي على أن تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في اليمن مرتبط بالسلام الدائم، لافتاً إلى أن إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة هو الطريق الوحيد لفتح فرص حقيقية للتنمية.

وأكد أن هذه المهمة لم تعد محلية فقط، بل أصبحت ضرورة للأمن والسلام الدوليين، داعياً إلى شراكة دولية فاعلة لتحقيق هذه الأهداف بما يضمن مصالح اليمنيين واستقرار المنطقة والعالم.

العرادة والمحرمي

المجالات، بما في ذلك جهود مكافحة الإرهاب والتصدي للمليشيات والتنظيمات الإرهابية التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي.

وأشار العرادة إلى حرص القيادة السياسية على دعم كل المساعي الإقليمية والدولية لإحلال السلام العادل والشامل وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً.

والمرجعيات الثلاث هي : المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن الدولي، وفي مقدمتها القرار 2216.

من جانبه، استعرض عضو مجلس القيادة عبدالرحمن المحرمي مع السفيرة آخر المستجدات الاقتصادية والإنسانية في اليمن، مشيراً إلى التقدم في خطة التعافي الاقتصادي والإصلاحات الشاملة التي أسهمت في تحسين قيمة العملة المحلية وانعكاساتها على أسعار السلع والخدمات الأساسية، وتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين.

واكد أن دعم الحكومة اليمنية وتمكينها من بسط سيطرتها على كافة الأراضي يمثل الطريق الأمثل لإنهاء التهديدات الإرهابية، وجعل اليمن شريكاً استراتيجياً للمجتمع الدولي في تأمين المنطقة وممراتها المائية.

وتناول اللقاء أيضاً نتائج مؤتمر الأمن البحري الذي عقد مؤخراً في الرياض، مؤكداً أن هذه الجهود تمثل رافداً أساسياً لدعم الأمن البحري وتعزيز قدرة اليمن على مواجهة التهديدات العابرة للحدود.

مجلي: الدعم الدولي

ومنع تهريب الأسلحة والمخدرات، والعمل على تسهيل تصدير المشتقات النفطية وتخفيف معاناة المواطنين.

جاء ذلك خلال لقائه مع السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاجن، حيث بحث الطرفان العلاقات الثنائية، والتطورات السياسية والاقتصادية، وجهود مكافحة الإرهاب والقرصنة في البحر الأحمر، وهجمات مليشيا الحوثي الإرهابية على السفن التجارية في الممرات المائية الدولية. واستعرض مجلي نتائج اجتماعات مجلس القيادة الرئاسي لدعم الحكومة والبنك المركزي في تحسين قيمة العملة الوطنية، وتنفيذ خارطة الطريق الاقتصادية، وتعزيز أداء المؤسسات، بما يسهم في تثبيت الأمن والاستقرار وتحقيق أثر ملموس على حياة المواطنين في المحافظات المحررة.

وأشار إلى أن تحرير العاصمة صنعاء واستعادة مؤسسات الدولة مسؤولية جماعية، مؤكداً أن دعم المجتمع الدولي والحكومة اليمنية ضروري لمواجهة التهديدات الحوثية، وتحقيق السلام الشامل، وضمان استقرار البلاد.

كما ثمّن مجلي الدعم الكبير والمستمر المقدم من المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن الدعم الإضافي الأخير للموازنة العامة بمبلغ مليار و380 مليون ريال سعودي يعزز قدرة الدولة على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والخدمية، ويشكل دفعة قوية لمسار التنمية في اليمن. وشدد على أن اليمن يمثل شريكاً أساسياً يجب دعمه للقيام بمهامه على أكمل وجه، بما يضمن استقرار المنطقة وحماية التجارة العالمية.

الشورى يؤكد

ورحبت الهيئة بإعلان بريطانيا وعدد من دول العالم الاعتراف بدولة فلسطين، واعتبرته خطوة مهمة نحو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واختتمت هيئة رئاسة المجلس اجتماعها بمناقشة أعمال المجلس وخططه القادمة لتعزيز دوره الاستشاري والوطني، ودعم جهود القيادة في مواجهة التحديات الراهنة، وصولاً إلى تحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية.

رئيس الوزراء إستمرار

للمواطنين، مع مواجهة التحديات الراهنة بما فيها الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

جاء ذلك خلال لقاءات منفصلة عقدها رئيس الوزراء مع سفراء المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الإمارات العربية.

وجدد رئيس الوزراء الامتنان للسعودية على دعمها المتواصل، وآخره تقديم 1.380 مليار ريال عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لتعزيز الموازنة الحكومية وتوفير المشتقات النفطية.

واكد أن هذا الدعم يعزز استقرار العملة الوطنية وكبح التضخم، ويدعم الإصلاحات الاقتصادية والإدارية التي تنفذها الحكومة، ويخفف الأعباء عن المواطنين.

كما تم بحث المشاريع الإنسانية والتنموية في المحافظات وأهمية التنسيق لتخصيص الدعم بشكل فعال في قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والبنية التحتية.

وعلى صعيد العلاقات مع الولايات المتحدة، استعرض رئيس الوزراء مع السفير ستيفن فاجن مستجدات الأوضاع المحلية، وجهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وتحسين قيمة العملة الوطنية، وحماية الممرات المائية الدولية من تهديدات مليشيا الحوثي، وتعزيز قدرات خفر السواحل لمكافحة التهريب وحماية الملاحة الدولية.

وفي لقائه مع السفير الإماراتي محمد الزعابي، شدد رئيس الوزراء على الدعم الإماراتي لمؤسسات الدولة ومشاريع التنمية الحيوية، لا سيما في الطاقة المتجددة والبنية التحتية والخدمات الأساسية، والتنسيق المشترك لتحديد أولويات الدعم خلال المرحلة المقبلة.

وأكد رئيس الوزراء في جميع اللقاءات على ضرورة استمرار الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وتخفيف معاناة المواطنين، واستعادة مؤسسات الدولة، ومواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً.

وزير الدفاع يشد

الأمنية المشتركة لملاحقة المتهمين بجريمة اغتيال مدير عام صندوق النظافة والتحسين في المحافظة الشهيدة افتهان المشهري.

واكد وزير الدفاع، على الاستمرار في تعزيز الامن والسكينة في محافظة تعز، وملاحقة العناصر الخارجة عن النظام والقانون، والوقوف بحزم ضد كل من يثبت تورطه في التستر أو التساهل معهم لتحقيق الاستقرار في المحافظة.

وفي سياق متصل عقد وزير الدفاع اجتماعا في العاصمة المؤقتة عدن، بقيادة محور تعز والوحدات التابعة له، للوقوف على أوضاع المحور والمستجدات الميدانية في المحافظة. وأكد الوزير اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بهذا الاتجاه الاستراتيجي، وبذل الجهود لتوفير كافة احتياجات أبطال القوات المسلحة في مختلف الجبهات.

واستمع وزير الدفاع، من قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، وقادة الوحدات العسكرية، إلى عرض مفصل حول أوضاع جبهات القتال، واحتياجات الوحدات العسكرية.

وأكد وزير الدفاع، على ضرورة تظافر الجهود للتنسيق والتعاون بين الوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية لحفظ الاستقرار، وملاحقة العناصر الإجرامية والخارجة عن النظام والقانون في محافظة تعز.

الزنداني يبحث

الاهتمام المشترك، بما يخدم المصالح المتبادلة، ويعكس عمق الروابط التاريخية والوشائج المتينة بين الشعبين اليمني والمصري.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري
مساعد مدير التحرير: منصور الغدرة
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 716065049
+967 713689408
+967 777650230

عدد خاص بمناسبة العيد الـ 63
لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة 1962م

تعز.. إعصار أمني يطيح بقاتل "افتهان المشهري" ويضبط مطلوبين بارزين

تقرير / هشام المحيا - خاص

صبيحة الخميس الماضي، أفاق السكان في مدينة تعز، على خبر صاعق، أدخلهم في حالة من الذهول وعدم التصديق لما حدث.. إفتهان المشهري مديرة صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة، قتلت في وضح النهار على يد مسلحين وسط المدينة، ومن حينها ضجت المدينة وأريافها مستنكرة الجريمة الشنعاء، وخرجت مسيرات غاضبة تطالب بضبط القتلة، لتطلق السلطات هناك حملة أمنية واسعة النطاق أطاحت بالجاني وضبطت عددا من أبرز المطلوبين للعدالة والامن.. إلى التفاصيل:

في حادثة هزت الرأي العام المحلي والدولي، اغتيلت الدكتورة افتهان المشهري، مديرة صندوق النظافة والتحسين في تعز، الخميس الماضي، برصاص مسلحين في جولة سنان وسط المدينة.

تفاصيل الحادثة المروعة

كانت افتهان تسير بهدوء في سيارتها وسط زحام المركبات واتجاهات سير المارة، متجهة إلى مقر صندوق النظافة والتحسين القريب من مكان ارتقائها، ليظهر فجأة، شخصان على متن دراجة نارية، أطلق أحدهما النار عليها، وأرداها قتيلة على الفور.

أفرغ الجاني، خزنة كاملة على جسد المشهري، ولاذ بالفرار، والتجأ إلى حي الروضة، حيث يحتمي عدد من أبرز المطلوبين أمنيا، مستغلين حساسية المنطقة عسكريا، وكونها خط نار أمام المليشيا الحوثية الإرهابية.

استنكار وغضب

قوبلت هذه الجريمة الشنعاء بإدانات واسعة ومطالبات شعبية ورسمية بإنهاء حالة الانفلات الأمني في المحافظة.

عقب مقتلها، لم تهدأ المدينة الحالمة بالهدوء، وهي تضج بعلو الصوت مطالبة بضبط القتلة وكل المطلوبين أمنيا الذين أذاقوا السكان هناك الويل وأصناف العذاب.

من مسيرات واعتصامات شعبية إلى نداءات ومطالبات حقوقية ورسمية وتكتلات مجتمعية، جميعها تطالب بإنهاء الانفلات، وضبط المتورطين بالجريمة.

عمال النظافة من جهتهم، ذهبوا للاحتجاج على طريقتهم، حيث أعلنوا الاضراب الشامل، وعيونهم تذرف الدموع على "افتهان".

يقول عمال نظافة: إن افتهان كانت كالأم الحنون بالنسبة لهم، عملت على تحسين وضعهم وتمكينهم من حقوقهم التي كانت تذهب ادراج الرياح، ووصل الامر بها الى مشاركتهم ومساعدتهم في أعمالهم برفع المخلفات وتزيين شوارع المدينة.

هذه الضغوط الشعبية كانت بمثابة حافز إضافي للأجهزة الأمنية لمواصلة حملتها بكل حزم، لكن المحتجين وجهوا انتقادات لبعض القيادات التي اعتبروها متقاعسة، مطالبين بتطهير وإعادة هيكلة المؤسستين الأمنية والعسكرية على أسس وطنية لضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم، وهو ما يؤكد على أهمية التفاعل بين الأجهزة الأمنية والمجتمع لتحقيق الأهداف المشتركة في حفظ الأمن.

توجيهات عليا وتحرك سريع

على الفور من وقوع الجريمة، وجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، ورئيس الحكومة سالم بن بريك، الأجهزة الأمنية بسرعة ملاحقة القتلة.

اللجنة الأمنية بالمحافظة عقدت اجتماعاً طارئاً لمناقشة تداعيات الحادثة، وأقرت تنفيذ حملة أمنية مشتركة لتعقب المطلوبين، وعلى رأسهم المتهم محمد صادق الملقب بـ"الباشق"، مؤكدة أن هوية المتورطين أصبحت معروفة بشكل كامل.

كما وجهت باقتحام منازل المشتبه بتواجد الجناة فيها، وأصدرت تعميماً لقادة الكتائب العسكرية شمال شرق المدينة للتعاون مع الحملة حتى إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للقضاء.

باستشهاد المشهري.

أعلنت شرطة المحافظة، في نبأ عاجل، مقُتل المتهم الرئيسي في القضية، المدعو محمد صادق المخلافي، خلال اشتباكات عنيفة مع قوات الحملة الأمنية في منطقة تبة الوكيل بحي الروضة وسط المدينة.

وأكد مركز الإعلام الأمني التابع لمحافظة تعز أن المخلافي قُتل أثناء مقاومته لقوات الأمن، مشيراً إلى أنه كان المتهم الأبرز والمطلوب الأول على ذمة القضية التي أثارت غضباً واسعاً في أوساط المجتمع المحلي.

"محمد صادق المخلافي" مصرعه فيه.

كما ضبطت الحملة الأمنية، المدعو "ربيع مصطفى" أحد المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس جامعة تعز الدكتور محمد الشعيبي. وقالت الشرطة: إن مصطفى ضبط عقب إصابته، خلال مقاومته للحملة الأمنية.

كما تواصلت الحملة الأمنية المشتركة لتصل الى المدعو "محمد سرحان" المتهم بجريمة قتل.

مدير عام شرطة تعز العميد منصور الأكحلي، أكد في تصريح مصور أن الحملة الأمنية مستمرة، وستطارد كل المجرمين إلى جميع

أوكارهم، وهي ذات التوجيهات التي صدرت عن فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد والحكومة.

إشادات عليا واسعة

رغم أن العملية الأمنية لم تنته، الا أن الإشادات بما حققته توالت من أعلى هرم السلطة والحكومة والمواطنين.

في الوقت الذي خرجت مئات المواطنين للوقوف أمام مقر السلطة وإدارة أمن المحافظة للتعبير عن امتنانهم للعملية الامنية، ومرددين هتافات مساندة للجيش والامن، سارع فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، للإشادة بالجهود التي بذلتها السلطات المحلية، والقوات الأمنية والعسكرية في ملاحقة الجناة، وحماية السكينة العامة، وتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

وأكد أن ما تحقق يمثل رسالة واضحة بأن الدولة وأجهزتها لن تتهاون مع أي جريمة تمس حياة المواطنين أو قياداتهم، ورموزهم المجتمعية.

ووجّه فخامته باستمرار الحملة الأمنية لتطهير كافة المناطق المشتبهة بإيواء العناصر الإجرامية والخلايا الإرهابية المتخادمة مع المليشيات الحوثية، واتخاذ الإجراءات الضامنة لعدم تكرار مثل هذه الجرائم، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في التستر، أو التسهيل لتلك العصابات الخارجة عن النظام والقانون.

وأكد أن الدولة ستظل وفية لذكرى الشهيدة افتهان المشهري، التي كانت مثالاً للتفاني والإخلاص، ورمزاً لمشاركة المرأة اليمنية في خدمة مجتمعها، والقيام بمهامها القيادية رغم كل التحديات.

من جانبه، أشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، بالدور المسؤول الذي نفذته الحملة الأمنية، وأثنى على التفاعل الشعبي ومساندته للقضايا العادلة، داعياً إلى مواصلة الحملة لضبط كافة المتهمين والخارجين عن القانون، وإعادة الاعتبار لمدينة تعز ودورها المحوري في مواجهة المشروع الإيراني.

وفي سياق متصل، أشاد وزير الدفاع، رئيس اللجنة الأمنية العليا، الفريق الركن محسن الداعري، بجهود الحملة الأمنية المشتركة في محافظة تعز، والتي أفضت إلى مقتل المتهم الرئيس في حادثة اغتيال الشهيدة افتهان المشهري، وضبط عدد من المتهمين في الحادثة.

كما وجه وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم حيدان، بسرعة استكمال ملف جمع الاستدلالات القانونية بحق المضبوطين في القضية وإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة لنيل جزائهم العادل.

وشدد على ضرورة استمرار الحملة الأمنية ومواصلة ملاحقة العناصر الإجرامية، والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار بالمحافظة.

تخليد ذكرى المشهري

وجه فخامة الرئيس رشاد العليمي بترتيب الفعاليات المناسبة لتخليد سيرة الشهيدة افتهان المشهري وتكريم دورها الملهم في إطار الجهود الوطنية لتمكين المرأة وإنصافها.

كما وجه بتسليم موقع مشروع مصنع تدوير النفايات للجهة المنفذة، وهو المشروع الذي كانت للشهيدة بصمتها الأولى في متابعته وتبنيه، ليكون شاهداً على تفانيها وإخلاصها في خدمة مجتمعها.

في السياق، أصيب خمسة من افراد الحملة الامنية خلال الاشتباك مع بعض المطلوبين، وهم: محمد خالد عبد غالب، وياسين سعيد ناجي، وهيثم خالد عبد محمد، وعلا محمد حزام، وأحمد عبده علي قاسم.

هذه التضحيات قوبلت بعرفان رئاسي، حيث شدد رئيس مجلس القيادة على أهمية تكريم قيادات وأفراد الحملة الأمنية الذين قاموا بواجبهم بكل شجاعة ومسؤولية، عرفاناً بتضحياتهم ودورهم في ترسيخ الأمن، وحماية السلم الاجتماعي.

ختاماً:

يمثل النجاح الأمني في قضية اغتيال الشهيدة افتهان المشهري نقطة تحول مهمة في مسار تعزيز الأمن والاستقرار في محافظة تعز.

أثبتت الأجهزة الأمنية والعسكرية، بتنسيقها الفعال وتضحياتها الجسيمة، قدرتها على التصدي للجريمة المنظمة وملاحقة الخارجين عن القانون، مؤكدة بذلك على هيبة الدولة وسلطة القانون.

يرى مراقبون أن هذا الإنجاز ليس مجرد عملية أمنية ناجحة، بل هو رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطنين واستقرار المجتمع، بأن يد العدالة ستطاله لا محالة.

إنجاز أمني وارتياح شعبي

في إنجاز أمني نوعي يعكس اليقظة والكفاءة العالية للأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة تعز، تمكنت الحملة الأمنية المشتركة من الإطاحة بالمتهم الرئيسي في جريمة اغتيال مديرة صندوق النظافة والتحسين، الشهيدة افتهان المشهري، وضبط عدد من المطلوبين البارزين المتورطين في جرائم جسيمة.

يأتي هذا النجاح ليؤكد التزام المؤسسة الأمنية بحماية المواطنين وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة، مستجيبة بذلك للمطالبات الشعبية العارمة بفرض القانون، وتقديم الجناة للعدالة.

مقتل المتهم الرئيسي

في صباح يوم أمس الأربعاء، أفاق أبناء تعز على نبأ عظيم، خفف من وطأة الكرب الذي أصابهم

إعصار أمني يلاحق المطلوبين

مساء الثلاثاء وقبل ساعات من مصرع المتهم الرئيسي باغتيال المشهري، داهمت الحملة الامنية منزلا يقيم فيه بكر صادق سرحان، وضبطته بتهمة الضلوع في عملية الاغتيال.

سرحان، محكوم بالإعدام في قضية اغتيال رجل الاعمال الزوقري التي وقعت في 2020م بحي المرور، لكنه ظل فارا من وجه العدالة.

عقب نبأ مصرع محمد صادق، تضاعفت الفرحة بأنباء أخرى حول مطلوبين بارزين، ألقي القبض عليهم في ذات العملية، كما تمكنت القوات الأمنية من ضبط المطلوب عرفات علي منصور، المتورط في عدة قضايا جنائية أخرى، وضبط الى جانب كل من المدعو "همام مرعي" والمدعو "عرفات علي منصور" بعد اشتباك معهم، في ذات المكان الذي لقي فيه المطلوب

قائد المنطقة العسكرية الثالثة لـ « 26 سبتمبر »:

ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر نقطة تحول حاسمة في تاريخ اليمنيين

أكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن منصور ثوابة، أن ثورتي الـ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر المجيدتان، مثلتا نقطة التحول الحاسمة لليمن، من حالة العزلة والانغلاق، إلى رحاب النظام الجمهوري التشاركي.

وقال في حوارمع صحيفة 26سبتمبر ، بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، إن قوى الاستبداد المحلية ممثلا بالإمامة، والاستعمار الخارجي، كانتا تقف عائقا أمام الانتقال بالبلاد إلى مستقبلها المنشود ومكانتها المستحقة.

وأضاف كان للقوات المسلحة دور مشهود في تفجير ثورة ٢٦ سبتمبر وفي حماية مكتسباتها ونظامها الجمهوري، بدءاً من تضحيات الضباط الأحرار، مروراً بمهامها في صون مكتسبات الثورة عبر العقود، وصولاً إلى البطولات التي يحققها أبطالها اليوم دفاعاً عن الوطن والجمهورية، ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.

– ما الذي تمثله الثورة اليمنية للقوات المسلحة ولليمنيين؟

في البداية أود أن اغتنم هذه الفرصة لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الـ 63 لثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة، للقيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، ومعالي الفريق الركن د. محسن الداعري وزير الدفاع، والفريق الركن د. صغير بن عزيز رئيس هيئة الأركان العامة، كما أوجه التهنئة الخالصة لكافة منتسبي المؤسسة العسكرية ومنتسبي المنطقة العسكرية الثالثة وعموم الشعب اليمني، بهذه المناسبة العظيمة، سائلا من الله العلي القدير أن تعود علينا وقد تحقق للشعب اليمني مراده في استعادة الدولة اليمنية والقضاء على مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية المتخادمة معها.

وبالعودة إلى سؤالك فإن ثورتا الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر المجيدتان، تمثلان نقطة التحول الحاسمة للبلاد من حالة العزلة والانغلاق والتخلف والظلم والجهل والمرض والاستئثار بالثروات والمقدرات، إلى رحاب النظام الجمهوري التشاركي، وأفياء الدولة المدنية الحديثة العادلة، التي ضمنت تكافؤ الفرص والتوزيع العادل للثروة والسلطة، وكفلت الحقوق والحريات الأساسية للجميع دون تمييز أو تهميش أو استبعاد، وبفضل هذه الثورات المجيدة استعادت اليمن مكانتها التي تليق بها، ولا تزال تمضي باتجاه استعادة دورها الرائد ومكانتها المرموقة، فقد تمكن اليمنيون من صناعة تاريخهم الحديث والمعاصر بوقت قياسي في ظل ظروف قاسية وتركة ثقيلة وإمكانات محدودة.

من جانب آخر فإن آباءنا وأجدادنا بذلوا في سبيلها التضحيات الكبيرة والدماء الزكية وسخروا لها كل جهودهم وما يملكون، وسطروا من أجلها أروع ملاحم البطولة.

من هذه المنطلقات تبرز أهميتها وقيمتها لدى اليمنيين، فهي بالنسبة لهم ليست ذاكرة تاريخية أو أحداث مجردة أو مناسبات عابرة، ولكنها محطة فارقة ومكتسب وطني نوعي، أرسى القواعد المتينة لتحقق كافة المنجزات والمكتسبات الماثلة أمامنا.

– التحرر من الاستبداد والاستعمار أول أهداف ثورة 26 سبتمبر، لماذا برأيك جعلها الثوار على رأس أهداف ثورتهم؟

بالفعل كان هدف التحرر من الاستبداد والاستعمار أول الأهداف لثورة ٢٦ سبتمبر، كما وثقت ذلك أدبيات النضال الوطني، وقد جعله الثوار على رأس أهداف الثورة، لأن قوى الاستعمار الخارجي وقوى الاستبداد المحلي الممثلة بالإمامة، هي من كانت تقف عائقا أمام الانتقال بالبلاد إلى مستقبلها المنشود ومكانتها المستحقة، وهي العائق الفعلي أيضا أمام جهود النهوض والإصلاحات، لأن نجاح أي من هذه الجهود يفقدها مصالحها، وهو ما جعلها تتخادم مع بعضها لتقويض هذه الجهود وقمع كل من يتبناها، لذلك أدرك الثوار الأحرار هذا البعد، واستيقنوا بأن تحقيق سائر أهداف الإصلاحات والتحولات مرهون بالقضاء على هذه القوى الآثمة والمتربصة فكان ذلك هدفهم الأول.

– ماذا عن دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تفجير ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها وعن نظامها الجمهوري؟

للقوات المسلحة دور مشهود في تفجير ثورة ٢٦ سبتمبر وفي حماية مكتسباتها ونظامها الجمهوري، ابتداء من الأدوار النضالية التي قدمها الضباط الأحرار خلال مراحل تفجير الثورة مرورا بالمهام الجسيمة التي تولتها القوات المسلحة بعد نجاح الثورة في حماية نظامها ومكتسباتها على مر العقود المتعاقبة، انتهاء بالبطولات الرائدة التي يسطرها اليوم أبناء القوات المسلحة البواسل، والتي تعد شاهدا حيا على دورها الحاسم والمتفاني في حماية مكتسبات الثورات اليمنية المجيدة ونظامها الجمهوري.

– إلى أي مدى تتقاطع الظروف الحالية في اليمن مع الظروف التي مهدت لاقتلاع حكم الإمامة قبل عقود؟

نعم الظروف التي نعيشها اليوم متشابهة مع الظروف التي انطلقت فيها ثورة ٢٦ سبتمبر، ليست متشابهة فقط بل هي مواتية أكثر لاقتلاع الإمامة من جذورها وإلى الأبد، وذلك لتوفر الكثير من العوامل المساعدة على ذلك والتي من أبرزها زيادة الوعي لدى الناس وتمسكهم بالنظام الجمهوري الذي وفر لهم حياة كريمة وأنقذهم من الاستعباد والاستبداد، وكذا تعرف الأجيال على حقيقة الإمامة من خلال معايشته ومشاهدته لممارسات النسخة الجديدة منها المتمثلة بمليشيا الحوثي الإرهابية، وامتلاك الجمهورية لجيش نوعي قادر على حسم معركة الخلاص ومساندة النضالات الشعبية، وغيرها من العوامل.

وبلا شك فإن معركة اليوم التي يخوضها أبطالنا الميامين في ميادين البطولة والشرفاء ضد المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، تعد امتدادا لثورتي الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر المجيدتين واستكمالا لها ، فما حققته هذه الثورات من منجزات فريدة ومكتسبات وطنية رائدة، أصبحت اليوم مهددة بالكثير من المخاطر التي تتربص بها لتقويضها والقضاء عليها، وذلك بفعل قوى الإمامة والاستعمار التي أعادت تشكيل نفسها مجددا للنيل منها تمهيدا لإعادة البلاد إلى عصور الظلام والانحطاط والتخلف، بما يمكنها من استعادة السيطرة على مقدراتها وثرواتها لصالح فئة محدودة دون سائر الشعب، فمعركة اليوم تأتي في سياق حماية هذه المكتسبات وردع كل من تسول له نفسه المساس بها أو الانتقاص منها أو محاولة تجييرها في مصالح ضيقة وأطماع غير مشروعة.

– ما واجب القوات المسلحة تجاه النظام الجمهوري ومكتسبات الثورة؟

تقع على القوات المسلحة المسؤولية الأولى في حماية النظام الجمهوري وحراسة مكتسبات الثورة، لذلك كان من أبرز أهداف ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة و مكاسبها، وهذا ما تمثله وما تقوم به القوات المسلحة في راهن النضال، فعلى الرغم من أدوارها الكبيرة التي تبذله في ردع المليشيات وقوى الإرهاب والتربص وحماية المكتسبات، لم يمنعها ذلك من تبني عملية بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية وعلمية خالصة، من خلال برامج التدريب النوعي والبناء المؤسسي والهكيلي، وتطوير القدرات بما يتناسب مع متطلبات المعركة الحديثة، ويأتي كل ذلك في سياق العمل على تحقيق هذا الهدف، المتمثل في إيجاد مؤسسة عسكرية قوية قادرة على حماية المكتسبات ومواجهة كافة التحديات في الظروف المختلفة.

– كيف يمكننا ترسيخ وتعميق الولاء الوطني والتمسك بأهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وتحقيقها واقعا ملموساً ؟

يمكن العمل على ترسيخ وتعميق الولاء الوطني، وتعزيز التمسك بأهداف الثورات اليمنية، من خلال مجموعة من البرامج الشاملة والمتكاملة فيما بينها والمدروسة بعناية، التي تستهدف بدرجة أساسية نشر الثقافة والمعرفة الوطنية بالخصوص، ويمكن أن يشمل ذلك:

*** تضمين المناهج والأنشطة الدراسية هذه المبادئ والقيم، وإعطاء مساحة كافية فيها للمعرفة التي تبرز هذه الثورات ومقاصدها ورموزها.**

*** إنتاج أفلام وثائقية وتوعوية تعرف بالثورات وبأبطالها الخالدين.**

*** التصدي لشائعات الإمامة المغرضة من خلال إنتاج الأبحاث والدراسات ومحتوى التوعية.**

*** تخليد رموز وأبطال الثورات.**

*** تكثيف أنشطة الإرشاد والتوعية الوطنية.**

وغيرها من البرامج المماثلة، التي تهدف في المقام الأول إلى رفع الوعي وبناء المعرفة، فذلك هو المفتاح الأول لتعزيز الولاء الوطني والارتباط بقيم الثورة اليمنية.

– برأيك ما الرد الحقيقي أمام محاولة الإمامين الجدد (مليشيا الحوثي الإرهابية) النيل من أهداف الثورة اليمنية النبيلة وطمس كل ما يرتبط بها؟

محاولات مليشيا الحوثي الإرهابية في طمس معالم الثورة والنيل منها، هي في حقيقة الأمر محاولات فاشلة، ودائما ما تعود عليهم بالوبال، فقد كانت ممارساتهم العبثية خلال السنوات الماضية في طمس معالم الثورة سبباً في زيادة وعي الناس بقيمة الثورة وأهميتها، ولذلك شاهدنا في السنوات الأخيرة تزايد الاحتفالات الشعبية بهذه المناسبات، كما ارتفع وعي الناس بحقيقة الإمامة ومدى حقدها الدفين على مكتسبات الوطن التي أفقدتها مصالحها، ومع ذلك يجب أن يتم تتبع ممارساتهم بهذا الخصوص وكشفها للناس أولا بأول.

– ما الرسالة التي تودون توجيهها للأبطال المرابطين وهم يعيشون هذه الذكرى الخالدة؟

أقول لهم أنتم صناع المجد والتاريخ، وستظل الأجيال تذكركم كرموز وطنية ساهمت في إنقاذ البلاد وحماية مكتسباته وصناعة مستقبله المشرق، أنتم أمل الشعب اليمني في تحقيق تطلعاته، وأمجادكم الخالدة هي من ستعيد لسبتمبر ألقه وتوهجه، وهي من ستنصع النصر على أعداء الوطن والمتربصين بمكتسباته.

وبهذه المناسبة أيضا أود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان للمواقف الأخوية العظيمة والاستثنائية للإخوة في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، الذين وقفوا إلى جانب الشعب اليمني وهو يكافح في سبيل استعادة دولته وبناء مستقبله المستحق.

مساعد مدير دائرة الامداد والتموين لـ "26 سبتمبر":

ثورة 26 سبتمبر طوت صفحة الإمامة والكهنوت للأبد

أكد العميد الركن محمد مهدي جابر مساعد مدير دائرة الامداد والتموين أن الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر طوت حكم الاستبداد والإمامة والكهنوت الذي حرم اليمنيين من أبسط حقوقهم، كالتعليم والصحة..، وعزل البلاد عن محيطه العربي والعالمي، وهو ما جعل الثوار يضعون هدف التحرر من الاستبداد والاستعمار من أول أهداف الثورة، وبالتالي فإن أساس الثورة اليمنية الخالدة يقوم على الحرية والعدالة والمساواة والعيش الكريم.

واوضح العميد جابر في حديثه لـ"26 سبتمبر" بمناسبة العيد الـ63 لثورة 26 سبتمبر أن للقوات المسلحة دورا حاسما في تفجير الثورة، حيث قاد الضباط الأحرار الثورة وأسقطوا الحكم الإمامي، فيما أسهمت المقاومة الشعبية في حماية الثورة والدفاع عن النظام الجمهوري، وإفشال كل محاولات إسقاطه، وهو ما عزز من ترسيخ الجمهورية في وجه التحديات.

وأشار إلى أن القوات المسلحة هي درع الجمهورية، وعليها مسؤولية تاريخية في حماية ثورتي سبتمبر وأكتوبر، والحفاظ على المكتسبات الوطنية، فهي الضامن الأول للنظام الجمهوري، ومهمتها التصدي لأي محاولات لإعادة الحكم الإمامي أو تقويض إرادة الشعب.

وأكد بأن هناك تشابها كبيرا بين الماضي والحاضر خصوصا ما يحدث اليوم من محاولات مليشيا الحوثي الإرهابية من استجرار الماضي البائد لفرض، وإعادة الحكم الإمامي من جديد عبر جرائم القمع والتجهيل والتنكيل لمن يرفض فكرها الضلالي، لكنها محاولات فاشلة لن تنال مراميها وستفشل، وكما اقتلع شعبنا الإمامة البائدة سيقتلع اليوم بالإرادة والوعي هذه الجماعة الإرهابية، وسيتمسك بأهداف الثورة والنظام الجمهوري.

وأضاف: أن معركتنا اليوم هي امتداد حقيقي لمعركة ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، فهي معركة واحدة في جوهرها، هدفها إنهاء الاستبداد والتخلف، وترسيخ النظام الجمهوري، والحرية، والمساواة، واستعادة مؤسسات الدولة من مشروع الإمامة بأدواته الجديدة.

وتابع أن اليمنيين اليوم مصطفون في معركة الدفاع عن الجمهورية، ويقفون إلى جانب القوات المسلحة في مواجهة مخلفات الإمامة الجديدة، وهذا ما يترجم أهداف الثورة اليمنية عبر بناء القوات المسلحة على أسس وطنية ومهنية، لتكون قوية ومتينة لحماية النظام الجمهوري، والدفاع عن الوطن والثورة.

وأشار إلى أن الرد الحقيقي على محاولات إعادة الامامة لا يكون الا بترسيخ الولاء الوطني والتمسك بأهداف الثورة اليمنية، ونشر الوعي في وحدة الصف الوطني، وتعزيز القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، والتمسك بالقيم والمبادئ الثورية، إلى جانب تعزيز الوعي الشعبي والتثقيف، ومواجهة الفكر الإمامي الجديد بكل حزم للحفاظ على مكتسبات الثورة.

ووجه العميد جابر رسالة لأبطال القوات المسلحة بالقول: أنتم فخرنا والحصن المنيع والحامي لوطننا ومكتسبات ثورتنا، نعتز بتضحياتكم، وعزيمتكم الصلبة، وإيمانكم الراسخ، فأنتم تصنعون مستقبل الوطن.

مساعد قائد المنطقة السادسة لـ "26 سبتمبر":

تضحيات الأبطال صنعت مجد الثورة.. وعودة الإمامة مستحيل

قال العميد الركن أحمد هاجر، مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة، بأن ثورتي الـ26من سبتمبر الخالدة والـ14من اكتوبر تمثلان أعظم أنجاز في التاريخ اليمني الحديث، فهما محطة انطلاق نحو الحرية وبناء الدولة على مبادئ المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية.

وأوضح العميد هاجر في تصريح لـ"26 سبتمبر" بمناسبة الذكرى الوطنية الـ63 لثورة 26سبتمبر أن الثورة لم تكن خياراً عابراً، بل ضرورة حتمية فرضتها معاناة الشعب اليمني من ظلم الكهنوت الإمامي واستبداده لعقود طويلة، وقد حمل الأحرار حينها أرواحهم على أكفهم وأشعلوا شرارة الحرية، ليضعوا حداً لعهود الظلام والجهل والفقر والاستعباد.

وأضاف أن دماء الشهداء الأبرار التي سالت في سبيل الجمهورية ستظل نبراساً ينير للأجيال طريقها، كما أن تضحيات أبطال القوات المسلحة في الماضي والحاضر هي السياج المتين الذي يحمي الثورة من محاولات الانقلاب عليها أو الالتفاف على مبادئها والعبث بمكاسبها.

وأشار إلى أن الشعب اليمني استوعب الدرس جيداً وفهم خطر عودة الإمامة وأساليبها، لافتاً إلى أن محاولات مليشيا الحوثي الإرهابية، وهي الامتداد الطبيعي للإمامة البائدة، لن يكتب لها

النجاح، فعودة الكهنوت أمراً مستحيلاً مهما بلغت التضحيات، فالجمهورية التي افتداها اليمنيون بدمائهم هي عقيدة راسخة وهوية وطنية لا يمكن التفريط بها.

وقال العميد هاجر: إن اليمنيين الأحرار يوقدون شعلة ثورة 26سبتمبر في كل ذكرى في المدن والقرى والسهول والجبال، تأكيدا بأن ثورة 26سبتمبر لم تكن حدثاً عابراً، بل مشروع وطني مستمر يتجدد في كل لحظة، ويزداد توهجاً كلما حاولت قوى الظلام إطفاءه.

وبهذه المناسبة الخالدة وجه التحية إلى أبطال القوات المسلحة المرابطين في مختلف الجبهات والميادين، مؤكداً أن بطولاتهم وتضحياتهم وثباتهم هي ثمن الحرية والكرامة والضمان الحقيقي لحماية الجمهورية ومكتسباتها.

ودعا العميد هاجر أبناء الشعب إلى التمسك بقيم الثورة والجمهورية، والالتفاف حول أبطال القوات المسلحة والوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الأبطال والمضي قدماً حتى اجتثاث المشروع الكهنوتي الحوثي الإرهابي.

واختتم قائلاً: إن ساعة الخلاص من هذه المليشيا قد اقتربت، وأن الثورة التي انطلقت في 26سبتمبر ستظل مشتعلة في قلوب ووجدان اليمنيين، تضيء حاضرهم وترسم مستقبلهم المشرق، ولن ينجح أحفاد الإمامة في إعادة اليمن إلى عهود الظلام من جديد.

بمناسبة العيد الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر

الجمهورية ... عهدٌ ووعدٌ

وشعبنا يحتفي بالعيد الـ 63 للثورة السبتمبرية الخالدة 1962

نرفع أسمى عبارات الفخر والاعتزاز إلى فخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس الرئاسي و

إلى معالي وزير الدفاع الفريق الركن/ محسن محمد الداعري

وإلى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن/ صغير بن عزيز

وإلى اللواء الركن/ محمد صالح الشاعري - قائد قوات الشرطة العسكرية

وإلى أبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا

سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا

ما يصبو إليه ولوطننا الأمن والازدهار والرخاء

العميد/ صالح البروشي

قائد الشرطة العسكرية - محافظة الجوف

قائد المنطقة العسكرية السابعة لـ « 26 سبتمبر »:

القوات المسلحة دورها حاسم في إسقاط حكم الإمامة

أكد قائد المنطقة العسكرية السابعة، اللواء الركن محمد رسام المنتصر، أن دور القوات المسلحة كان حاسما في إسقاط نظام الإمامة، وثبيت دعائم الجمهورية، والدفاع عن مكتسباتها.

وقال في حوار لـ "26سبتمبر" بمناسبة الذكرى الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر، إن تواصل دور القوات المسلحة، والمقاتلين الشعبيين في الدفاع عن الجمهورية ضد محاولات الاسترجاع الملكي، يؤكد أن المؤسسة العسكرية حين تقف مع خيار الوطن تكون علامة فارقة في مصير الأمة، مضيفا أن ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر، تمثلان نقطة تحول وطنية كرّست خيار الشعب اليمني في الحرية والكرامة.

– ماذا تعني الثورة اليمنية للقوات المسلحة ولليمنيين؟

اولاً أرحب بكم جميعاً وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل العاملين في صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الالكتروني "سبتمبر نت".. إن ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر، تمثلان نقطة تحول وطنية كرّست خيار الشعب اليمني في الحرية والكرامة والاجتماعية والسيادة، وتعنيان للقوات المسلحة عهدا ومسؤولية لحماية الجمهورية والمكتسبات، وتعني أن السلاح يجب أن يكون في خدمة الوطن والشعب لا في خدمة تقاليد استبدادية أو أجندات خارجية.

– التحرر من الاستبداد والاستعمار هدف ثوري سامي كيف تقرأ ذلك ؟

كان الشعب يرزح تحت حكم إمامي بغيض عزل اليمن عن العالم وحرمه من حقوقه الأساسية، وكذلك في الجنوب كان الاستعمار البريطاني يكبح الحرية والسيادة، وضع التحرر من الاستبداد والاستعمار في مقدمة الأهداف كان شرطًا لا بد منه لبداية بناء دولة مدنية حديثة تحمي كرامة المواطن.

– ماذا عن دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تفجير ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها ؟

ثورة 26 سبتمبر كانت بقيادة عناصر عسكرية وطنية (حركة الضباط الأحرار) وكان للقوات المسلحة دور حاسم في إسقاط الإمامة، لاحقًا، خلال الصراع الذي أعقب الإعلان عن الجمهورية، تواصل دور القوات والمقاتلين الشعبيين في الدفاع عن الجمهورية ضد محاولات الاسترجاع الملكي، هذا التاريخ يذكرنا بأن المؤسسة العسكرية حين تقف مع خيار الوطنية تكون علامة فارقة في مصير الأمة.

– هل هناك مقاربة بين ما تمر بها البلاد اليوم في ظل انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية والظروف التي انطلقت فيها ثورة 26 سبتمبر؟

لا تتطابق الظروف؛ كل عصر له خصوصيته، لكن هناك تشابه ورغبة شعبية في الكرامة والعدالة ورفض أي شكل من أشكال الهيمنة أو الاستبداد، ما تغيّر هو أدوات الصراع وتعقيداته الإقليمية والدولية، وكذلك وسائل الإعلام والحرب المعلوماتية، لذلك الواجب الوطني الآن يتطلب حكمة وعزيمة مختلفة، لكن الهدف حماية الجمهورية ومكتسباتها يظل نفسه.

وأي مشروع يستهدف تعطيل الدولة المدنية أو فرض نظام استبدادي يُعتبر امتدادًا للصراع ذاته من أجل الجمهورية والحرية، حماية المكتسبات من مهام القوات المسلحة وحماية الثورة وكل ما يهدد الجمهورية ومكتسباتها.

– ما دور القوات المسلحة في حماية ثورة 26 سبتمبر ومكتسباتها؟

حماية الجمهورية واجب مقدس و ليست مجرد مهمة عسكرية بحتة بل مهمة وطنية شاملة تتطلب التزامًا بالقانون، والانضباط، واحترام حقوق الإنسان، والابتعاد عن التجاذبات الحزبية الضيقة، القوات المسلحة يجب أن تكون درعًا للوطن ومأمنًا للمواطنين ومؤسسة محترفة تخدم الاستقرار والتنمية.

– كيف يمكننا ترجمة الهدف الثاني من اهداف الثورة ..وهل ما يزال اليمنيون مصطفين في معركة القوات المسلحة ؟

الترجمة تتم عبر تدريب جيد، قيادة مهنية، تجهيز لوجستي مناسب، تكامل مع مؤسسات الدولة، والابتعاد عن الفئوية والولاءات الضيقة، كذلك عبر تعزيز الروح الوطنية والارتباط بالمواطنين في المحافظات والقرى، بحيث يصبح الجيش ممثلاً للوحدة الوطنية لا طرفًا فيها.

الشعب اليمني بطبعه متمسك بالوطنية، لكن الواقع السياسي والاجتماعي متنوع ويشهد انقسامات نتيجة الأحداث الممتدة، على الرغم من ذلك، توجد جبهات ومناطق يظهر فيها وقوفا واضحا مع خيار الجمهورية والدولة المدنية، وهناك أيضًا من لازمته تحديات دفعته للتردد.

– ما دلالة إيقاد شعلة الثورة؟

دلالة على اليقظة والالتزام القيمي، إشعال الشعلة رمز معنوي يعزز الروح القتالية ويذكر الجميع بالسبب الذي نقاتل من أجله حماية الجمهورية ومكتسبات الشعب.

– تسعى مليشيا الحوثي الإرهابية الى طمس الثورة واهدافها كيف يمكننا مواجهة ذلك؟

من خلال توحيد الجهود الوطنية سياسية، مجتمعية، وعسكرية، تقوية مؤسسات الدولة، مواجهة خطاب التطرف فكريًا وإعلاميًا، ومحاكمة أي انتهاك للقانون، الرد القوي هو العمل الدؤوب على تحسين حياة المواطنين وإغلاق المساحات التي يستغلها المتطرفون للتجنيد والانتشار.

والاهتمام بالتعليم الذي يعلّم قيم المواطنة، وبرامج تدريبية ومبادرات توعية داخل المؤسسة العسكرية والمدنية، بالإضافة إلى اتباع سياسات اجتماعية تخفف من أسباب الاحتقان، عدالة، فرص عمل، خدمات، وتعزيز دور المؤسسات المدنية، هذه خطوات عملية لترسيخ الولاء الوطني وتحويل أهداف الثورة إلى واقع ملموس.

– حدثنا عن الوضع الميداني في جبهات المنطقة ..وما رسالتك للمرابطين؟

الوضع في جبهات المنطقة العسكرية السابعة يتطلب يقظة مستمرة وجهوزية عالية، قيادتنا تعمل على رفع معدلات التدريب، التأمين اللوجستي، وتنسيق العمليات مع وحدات الإسناد والمقاومة المحلية، الاستعداد لخوض أي عملية حسم مرتبط بتوفر المعلومات الاستخباراتية، الدعم السياسي، والتصميم على إنهاء تهديد المليشيات التي تهدد أمن المواطنين وسلامة مؤسسات الدولة، نؤكد أن المنطقة العسكرية تهيأت ورفعت جاهزيتها لتنفيذ المهام التي توكل إليها، وبالتعاون مع الشركاء الوطنيين سنسعى إلى اقتلاع جذور التطرف والميليشيا.

واقول لأبطالنا المرابطين تحية إجلال وفخر أنتم حماة الجمهورية وسند الوطن في أحلك الظروف، تضحياتكم ستبقى منقوشة في ذاكرة الوطن، ونعاهدكم أن القيادة العسكرية والمدنية تعمل لتأمينكم ودعمكم بكل ما تحتاجونه، حافظوا على انضباطكم، إنسانيتكم، وتقديركم لمهمة حماية المواطنين.

ختاماً أقول إن الذكرى العظيمة لـ 26 سبتمبر تعطينا عزيمة للكفاح والنضال لخدمة وطنن الحبيب والعمل على بناء يمن حرٍ موحّدٍ يسوده العدل ويحرص على كرامة المواطن، الرحمة لشهدائنا، والشفاء لأسرانا، والنصر والعزة والتمكين لقواتنا المرابطة حفظ الله اليمن وشعبه.

26 سبتمبر شعلة لا تنطفئ

اللواء ركن/ عمر سجاف

في هذه اللحظة التاريخية التي نحتفل فيها بذكرى ثورتين خالدتين ثورة 26 سبتمبر المجيدة ضد نظام الإمامة الكهنوتي وثورة 14 أكتوبر البطولية ضد الاستعمار البريطاني نقف كقادة وأفراد في القوات المسلحة اليمنية بكل شموخ لنؤكد أن الثورة ليست مجرد تاريخ نحتفي به بل هي عقيدة نعيشها ومسار نتمسك به ورأية لا تنكسر

ثورة سبتمبر جاءت لتسقط حكم الإمامة الذي عانى منه اليمنيون جهلا وعزلة وظلما وثورة أكتوبر جاءت لتكسر قيد الاستعمار البريطاني الذي حاول أن ينهب الأرض ويكسر إرادة الإنسان اليمني الحر.

الثورة اليمنية تمثل للقوات المسلحة جوهر وجودها فهي منبع الشرف العسكري ومصدر العهد الذي قطعناه على أنفسنا بأن لا نسمح بعودة الاستبداد ولا بتمرير مشاريع الوصاية ولا بظهور أي نسخة جديدة من الإمامة تحت أي مسمى أو شعار بما فيها المشروع الحوثي الذي يحاول إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

لقد جعل الثوار التحرر والحرية في صدارة أهدافهم لأنهم أدركوا أن لا كرامة لإنسان تحت قيد ولا مستقبل لوطن في ظل استعمار أو كهنوت، الحرية ليست شعاراً بل هي أول بند في دستور الكرامة وهي ما دفع الأحرار إلى حمل السلاح ومواجهة الموت من أجل أن يحيا الشعب حراً أبياً.

وما نشهده اليوم من حرص أبطال القوات المسلحة على إيقاد شعلة الثورة في الجبهات والميادين هو رسالة واضحة بأن جذوة سبتمبر وأكتوبر لا تنطفئ وأن كل موقع عسكري هو امتداد لساحة التحرير وكل بندقية مرابطة هي شعلة مضيئة في طريق النصر.

نحن نقدم التضحيات الجسيمة دفاعاً عن الجمهورية وحماية للمكتسبات الوطنية لأننا نؤمن أن دماءنا هي الحبر الذي يُكتب به تاريخ اليمن الحر.

رسالتي للمرابطين في الجبهات أنتم السور المنيع لهذا الوطن أنتم امتداد لثوار سبتمبر وأكتوبر وأنتم من يصنع المجد اليوم كما صنعه الأجداد بالأمس.

ولأبناء الشعب اليمني نقول كونوا كما عهدناكم سنداً للجمهورية ودرعاً للوطن فالوطن لا يُبنى إلا بسواعد أبنائه ولا يُحمى إلا بإرادتهم الحرة.., عاشت اليمن حرة أبية.

العميد قطران:

الثورة متجددة والدفاع عنها واجب وطني لن نتراجع عنه

قال العميد حزام قطران، عمليات المنطقة العسكرية السادسة، أن الثورة اليمنية أعظم إنجاز وطني في التاريخ الحديث لليمن، حيث أعادت للإنسان اليمني حريته وكرامته، ورسّخت مبادئ العدالة والمساواة، وأرست أسس الدولة الوطنية الحديثة.

وأكد العميد قطران في تصريح لـ "26سبتمبر " بمناسبة العيد الوطني الـ63 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة، والذكرى الـ62 لثورة الـ14من أكتوبر الخالدة: أن القوات المسلحة اليمنية الشرارة الاولى المخطط لتفجير ثورة سبتمبر، ودرع الوطن الحصين الذي دحر الإمامة الكهنوتية البغيضة، وصان سيادة البلاد ووحدتها.. لافتا الى أن بناء جيش وطني قوي كان ثاني أهداف الثورة، وبالتالي فالقوات المسلحة حارس أمين ومدافع صلب عن مكتسبات الشعب وأهدافه التحررية.

وأشار إلى أن التحرر من الاستبداد والاستعمار جاء في صدارة أهداف سبتمبر وأكتوبر، لأن الحرية جوهر الكرامة الإنسانية، ولا يطلبها ويدافع عنها إلا الأحرار والنبلاء، وقد خلق الله الإنسان حراً ولا يجوز أن يُستعبد لبشر مثله، وأن الحرية هي التي تبني الأوطان، وبالعدل يسود الخير وينعم الشعب بحياة كريمة يسودها الأمن والاستقرار.

وشدّد العميد قطران على أن انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية لم يكن سوى محاولة بائسة لإحياء مشروع الإمامة العنصرية البغيضة، معتبراً المليشيا امتداداً مباشراً لذلك الماضي الكهنوتي الأسود.

وأضاف أن الأحرار وأبطال القوات المسلحة في كل المحافظات ومختلف الجبهات والميادين يواصلون إشعال شعلة سبتمبر وأكتوبر لتذكير الأجيال بأن الثورة متجددة وأن الدفاع عنها واجب وطني مقدس لا يقبل التراجع.

وأوضح أن تضحيات الشهداء والجرحى من أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية جسّدت أعظم صور الوفاء للوطن، ودماؤهم الزكية ستظل وقوداً لطريق الحرية، فمن قدّم روحه دفاعاً عن الأرض والعرض هو الأشرف والأعظم قدراً بين الناس، وهذه التضحيات تعكس قدسية واجب الحفاظ على اليمن وطهارته من رجس المليشيات والعصابات وأذناب العمالة.

وقال العميد قطران: "نحن في القوات المسلحة على أتم الاستعداد لتقديم التضحيات وخوض المعركة الوطنية حتى اجتثاث مليشيا الحوثي الإرهابية من كل شبر في الوطن، ولن نتراجع أو نستكين مهما كانت التحديات أو التضحيات".

ووجّه رسالة للمليشيا الحوثية مؤكداً أن نهايتها باتت قريبة، وأن عاقبة فسادها وطغيانها ستكون وخيمة، فيما دعا المواطنين في مناطق سيطرتها إلى الحذر من أكاذيبها وخرافاتها وحماية أبنائهم وأموالهم من عبثها.

واختتم العميد قطران حديثه بالتأكيد على أن الثورتين العظيمتين سبتمبر وأكتوبر ستبقيان مشعلاً للحرية ورمزاً للفداء، وأن اليمن سيظل عزيزاً كريماً بفضل دماء الأحرار وتضحيات أبطال الجيش الذين يجسدون اليوم أعظم صور الوفاء والعزم على استكمال مسيرة التحرر حتى تحقيق النصر المؤزر.

ثورة 26 سبتمبر المجد اليمني

الرائد/ محمد قاسم الطيار

ان ثورة ٦٢ سبتمبر يوم وطني مجيد في تاريخ اليمنيين ويمثل رمزا ثوريا في وجدان كل يمني.

في هذا اليوم المجيد سطر اليمنيون قبل ٣٦ عاما ملحمة نضالية ،حيث امتزج فيها الإيمان مع الإرادة ليُسطِّروا بأحرفٍ من النور البطولات والتضحيات الصادقة وينجزوا نصرهم الناجز في اسقاط اعتى انظمة الاستبداد والظلم.

وشكلت الثورة بانتصارها نواة ثورة جديدة ضد المحتل البريطاني في جنوب الوطن بعد ان اختلط دماء اليمنيين في جبهات البطولة والفداء من اجل التحرر من انظمة واستعبادية استبدادية .

بانتصار ثورة ٦٢ سبتمبر عن اسقاط نظام الامامة فتجددت الثورة بميلاد ثورة ٤١ اكتوبر المجيدة التي قارع ثوارها المحتل في جنوب الوطن وبدد احلام الامبراطورية التي كانت ترى نفسها ان الشمس لا تغيب عنها ولكن ابطال الثورة اليمنية اجبروها على ان ترحل مهزومة بعد ان سطر اليمنيون نضال استمر لسنوات ونالوا استقلالهم الناجز في ال٠٣ نوفمبر ٧٦٩١م .

اليوم ونحن نعيش ذكرى ثورة ٦٢ سبتمبر يتجدد وهج وشموخ هذه الثورة في الوجدان ومستمدين عزيمتنا واخلاصنا وولائنا من نور ثورة ٦٢ سبتمبر و٤١ اكتوبر متمسكين بأهدافها النبيلة وعلى درب ثوارها وشهدائها نبدد كل احلام الطغاة ونضي بوعي الثورة دياجير الظلمات ونحارب الخرافة والاصطفاء العنصري والطائفي .

اهداف ثورتنا ستحقق بعزيمة واخلاص من آمنوا ويضحون من اجلها فهم رجال النضال الوطني الرافعين بثبات رايات اليمن عاليا و، ويمهدون الطريق لبناء دولة يمنية قوية لفظت الأمامية والرجعية والسلالية والاستعمار بشتى صورهما .

لقد اختار الشعب اليمني مساره وحدد خياره متمسكا بروح سبتمبر وأكتوبر تحت راية النظام الجمهوري طريقا من أجل انتصار الدولة في معركتها مع أعداء الثورة والجمهورية.

دعا اليمنيين إلى الدفاع عن جمهوريتهم قبل أن تبتلعها إمامة فارس

قائد حرس المشير السلال لـ « 26 سبتمبر »:

ثورة ٢٦سبتمبر أخرجت الشعب اليمني من الظلمات إلى النور

اللواء ناجي أبو عية يروي تفاصيل أول نهار لميلاد الجمهورية و آخر نهار للإمامة

حاوره/ منصور الغدرة

كلما حل عيد ثورة ٢٦سبتمبر، يتبادر الى الاذهان سؤال عريض، عن ابطال صنعوا هذا اليوم المجيد، من أبناء محافظة مأرب، التي شـــاءت الاقدار أن تستأنف«26ســـبتمبر» الصحيفة اصدارها من المحافظة التي كان جنوبها، هو جنب الثورة والجمهورية وسندها المتين، وذخيرتها التي اطاحت بكهنـــوت الامامة-المنطقة الممتدة جغرافيتها من مكان ضريح "دينمو الثورة" علي عبد المغني جنوبا حتى "دكة عدن في المعلا" التي كانت أول من ارسلت إلى ثوار سبتمبر في صنعاء فور سماعها إعلان الثورة وقيام الجمهورية بكتائب المقاتلين العمال للدفاع عنها كانوا من مختلف المحافظات اليمنية، غالبيتهم من تعز وإب والبيضاء وحريب مأرب.

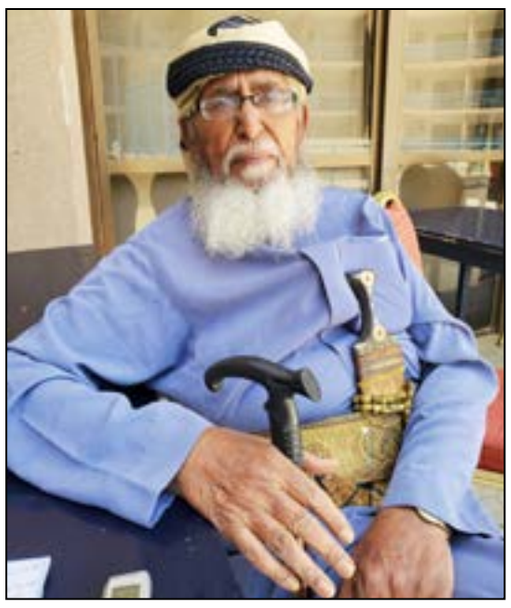

شكلت الرقعة الجغرافية-المشار إليها- مخزن لبارود الثورة ومؤنتها، بل لقد كانت هي البندق الحامي للثورة والجمهورية وتثبيت دعائم نظامها الوليد، وهي الرصاصة التي قضت على كهنة الامامة؛ العدو اللدود للثورة والجمهورية والحرية.. أين أولئك الابطال الذين كان لهم كلمة الفصل في مقارعة طغاة العصر وكهنة التاريخ- أين أبناء القردعي ورفاق العواضي والشنواح وعبود مهدي، وشعفان، مؤسس اول مدرسة للمظلات.؟!

هل رحلوا ورحلت معهم شجاعتهم وبأسهم الذي لا يقهر، واين ذهبت الكتائب التي دفع بها جنب مأرب، إلى خطوط معركة الجمهورية والدفاع عنها.. قوافل من المقاتلين تسابقت نحو الشهادة، وهم يرددون «جمهورية ومن قرح يقرح»، أشهر ما قيل من قصائد وزوامل في الايام الاولى للثورة اليمنية والتي ما يزال صدى كلماتها تردد وتغنى وتذكي الحماس إلى اليوم، بل يذكر أن صاحبها لم يقل قصيد غيرها- حد معاصريه- وهو الثائر السبتمبري ابن حريب ،عبدالله خميس عامر عطية. بينما رفيقه في النضال وابن منطقته علي مهدي الشنواح، يصدح عبر اثير إذاعة صنعاء(الجمهورية أو الموت)- أين أولئك الابطال الذين لبوا داعي الثورة، ولم يعد أحد منهم الى مخدعه- مربضه-إلا وقد سقطت إمامة فارس وكهنة الديلم.

ما أحوجنا إلى مثل هؤلاء الشجعان في معركة اليوم التي يخوضها شعبنا ضد فلول تلك الإمامة التي تحاول العودة به إلى القرون السحيقة- ما احوج اليمن واليمنيين إلى مثل تلك المواقف واولئك الصناديد واصحاب المبادئ والارادة الصلبة والعزائم الفولاذية التي لا تقهر ولا تنكسر.؟!.

عشرات الندوات نظمت، خلال الثلاثة العقود الاخيرة، في العاصمة صنعاء، كما أجريت مئات الحوارات الصحافية والتلفزيونية مع شخصيات شاركت في الثورة اليمنية- للأسف- غاب عنها ثوار مأرب باستثناء، اللواء صالح الشقيري، الذي كان- تقريبا - مشاركا في معظمها، وكان لي شرف محاورته أثناء مشاركته في إحدى الندوات التي اعتادت دائرة التوجيه المعنوي وصحيفة«26سبتمبر»، على إقامتها سنويا؛ في محاولة منهما ادراك ما تبقى من مناضلين للإدلاء بشهاداتهم ومذكراتهم، في اعادة كتابة التاريخ النضالي ومن باب انصاف لبعض رموز الحركة الوطنية الذين هضموا.

في حضرة26سبتمبر

في حضرة اعياد الثورة اليمنية-العيد63لثورة 26سبتمبر1962 والعيد ال62لثورة 14أكتوبر1963، يحضر معها ابن مراد وثائر حريب، ناجي علي شارد«أبو عية»، الذي تحدى زملاءه في الصف الجمهوري حينما رأى ان الجمهورية في خطر، فرفض تسليم القصر أو الجمهورية- كما يقول - لقادة حركة 5نوفمبر1967،الانقلاب الابيض- على أول رئيس للجمهورية، المشير عبدالله السلال، الذي كان- حينها- قائدا للحرس الخاص للسلال؛ أو أول قائد لقوات الحرس الجمهوري- إن جاز لنا التسمية بذلك..

احتفاء بالمناسبة التقت«26سبتمبر» الصحيفة التي تشرفت باسم ثورتها، هذا البطل المقدام، وطرحت عليه محاور الاسئلة ليكون كعادة المقابلات الصحفية- سؤال وجواب - تتعلق بثورة ٢٦سبتمبر والجمهورية؛ والمعركة الجارية اليوم ضد سبلة الامامة بنسختها الحوثية وأسباب عودتها، بعد ستة عقود من دفنها في محاولة انتزاع منه اجابة محددة، وهل معركة اليوم ضد مليشيا إيران هي امتداد لمعرك ستينيات القرن الماضي، معتقدا أنني سأواجه صعوبة في انتزاع اجابات لما يطرح المتابع، لكنني تفاجأت بضيفنا يجيب بما في النفس فور طرح السؤال، فيأتي الرد منه على سبيل المثال: «الحوثيون ليسوا يمنيين وإنما هم فرس، وفارس ممثلة بإيران تدعمهم وتحاربنا كيمنيين وعرب».!.

الحياة نضال

إذ طرحت عليه سؤال للتعريف بنفسه من هو اللواء السبتمبري (أبوعية)كما هو معروف؟!.؛ فعرف بنفسه على هذا النحو: اللواء الركن ناجي علي شارد (ابوعية)،هو احد ضباط ثورة ٢٦سبتمبر١٩٦٢، كانت بداية التحاقي بالقوات المسلحة في عام 1958،عندما طلب الطاغية أحمد حميد الدين من والدي وعمي إرسال اثنين من اسرتنا ليتم عسكرتهما في جيشه، وبالفعل طلعنا انا وابن عمي "عبدالله أبوعية" وانضمينا إلى معسكر الملكية، وكان عمري-حينها- ١٧سنة، وبعدها سافرنا للدراسة في الكلية الحربية بجمهورية مصر، ومعي ابن عمي، وضمن دفعتنا الله يرحمه-اللواء صالح الأشول، وتخرجنا من الكلية بمصر عام 1961،وعدنا إلى صنعاء معسكر «باروت خانة» في مطار الامام- ميدان السبعين حاليا- وكنا نحن الدفعة الثانية التي تتخرج من مصر، حيث كانت قد سبقتنا دفعة أخرى تضم عبداللطيف ضيف الله وآخرين.

وتابع حديثه، بالقول: بعد عودتنا بدأنا في الاعداد للثورة- لكن بساطة الرجل من فحوى كلامه ومفردات لغته، حيث قالها صراحة: بدأنا نتآمر للقيام بالثورة على الامام، ونجتمع سرا في منزل القاضي عبدالسلام صبرة، وهو من اشرف وأنزه قادة الثورة، وابنه عبدالله معنا من ضباط الثورة.

وينتقل أبو عية إلى الحديث عن المناصب التي تقلدها عقب قيام الثورة، والاحداث التي واجهت الجمهورية،، الخ. ويقول تبوأت العديد من المناصب في العهد الجمهوري، منها قائد اول كتيبة مظلات في الثورة عام ١٩٦٣، ثم قائد الحرس الجمهوري وقائد الحرس الخاص للمشير علي السلال حتى حدث الانقلاب على المشير السلال في ٥نوفمبر ١٩٦٧،ثم توليت قائد لواء الوحدة بعد احداث اغسطس1968، بعدها اتهمني حسين المسوري بأني اخطط للانقلاب، فأدى ذلك إلى ملاسنة ومشادة معه، وعلى إثرها عدت الى بيتنا في حريب، فنزلت الى تعز وعملت مديرا لمكتب محافظ تعز المناضل الشهيد الشيخ احمد عبدربه العواضي، ثم استدعوني "الخبرة" من صنعاء اطلع لأنهم رشحوني للدراسة في الاكاديمية العسكرية في الاتحاد السوفيتي.

إبعاد أم نفي

قاطعته-آه آه هذا يعني انهم كانوا مهتمين بك وبتأهيلك- رد بضحكة الثائر التسعيني، الذي قال «إنه أعيد إلى الخدمة العسكرية في عام2016 بعدما كان قد قوعد منها، ولن يتراجع في اعادة الكرة وملاحقة فلول امامة اليوم كما لاحقها بالأمس في جبال صعدة وحجة ونجران»؛ طبعا وهو يردد" وخرج البدر ببرقاعه" ،فقال:لا لا.. كان إبعاد لأني شخص غير مرغوب فيه، وهي الطريقة المحببة-حينها-إن لم تكن التصفية الجسدية غير مقدور عليها مع شخص مثل أبو عية- يتم إفراغ الساحة منهم بالترغيب.

- قاطعته: يعني دراستك في الاتحاد السوفيتي لم تكن لمجرد الدراسة والتأهيل العسكري، وإنما كانت نفي الى خارج اليمن ولكن بطريقة مهذبة على غرار إبعاد (النفي) الصريح والنفي المغلف بالتعيينات في السفارات والملحقيات والبعثات الدبلوماسية لكثير من زملائك الذين ابعدوا بالتعيين سفراء وملحقين عسكريين مثل عبدالله الضبي وصالح علي الاشول، وغيرهما، بعد خلاف في ادارة معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية..

قال" أيوه كإبعاد زملائي مما تبقوا من اعضاء تنظيم الضباط الاحرار الذين فجروا ثورة ٢٦سبتمبر، وكان عددنا«85ضابطا» فقط، فجرنا الثورة ودافعنا عنها ورسخنا دعائم الجمهورية وسلمناها سليمة معافى، ليتم بعد ذلك العبث بها من قبل فلول الامامة الذين جلبتها ما تسمى بالمصالحة الوطنية في عام 1970م، لتعمل بسرية في نخر جسد الجمهورية من الداخل حتى ظهرت للعلن بنسختها الحوثية التي يعاني منها شعبنا اليمني اليوم أيما معاناة.

وأضاف: سافرت إلى الاتحاد السوفيتي- سابقا- للدراسة في الاكاديمية العسكرية في فترة حكم القاضي عبدالرحمن الارياني، وبعد ست سنوات دراسة -أي في عام 1980، عدت وتم تعييني قائدا للواء الدفاع الجوي وظليت في هذا المنصب حتى عام 1999، ليتم احالتنا- جميع ضباط الثورة اليمنية إلى التقاعد، لكنني عدت إلى الخدمة في عام 2016، عندما احتاجت لنا الثورة لنجدد معها العهد والولاء، في القاعدة الادارية بمأرب.. بهكذا السردية عرف اللواء ناجي أبو عية بنفسه كما اشار إلى بعض عناوينها، دون تفاصيلها، لذلك لا بد من العودة الى تلك التفاصيل.

- كنا 85 ضابطا تآمرنا لقيام الثورة وانتصرنا لها

- الجمهورية لم تفشل وإنما فشل القائمون على إدارتها.. ويكفي أن الثورة أكفتنا حباب الركب

- انتصرنا لأننا بلا حزبية وبلا مصالح.. وندرك أن فشلها معناه قطام رؤوسنا وإعادة تسلط الإمامة على اليمنيين

- رفضت تسليم القصر عقب الانقلاب على السلال لأنهم أرادوا طمس الجمهورية وتغيير هويتها بهوية جمهورية إيران المجوسية..!

- الحوثيون فرس وليسوا يمنيين ولا عرب.. وإيران حاربتنا في سنوات الدفاع عن الثورة والجمهورية واليوم تقوم بالشيء نفسه

- أول كتائب المتطوعين وصلتنا من عمال دكة عدن.. وتبعتها كتيبة ريمة بقيادة علي الحوري

- لا مصالحة جديدة مع فلول الإمامة وعليها أن تروح لها من بلادنا

نتآمر للقيام بالثورة

وفي تفاصيل قيام ثورة 26سبتمبر 1962، ليلة الخميس، قال: تآمرنا وسوينا الثورة وكان عددنا 85ضابطا، وكنا نجلس «نجتمع» سرا في بيت عبدالسلام صبرة، وانعم به ثائر حر، ولده عبدالله ضابط معنا.

ولمن كانت قيادة الضباط في تلك الاجتماعات، وإن كانوا ينسقون مع السلال؟!، قالها بعاميته: "عاده ماشي سلال، كان يقودنا مدير الكلية الحربية عبدالله جزيلان، وعبداللطيف ضيف الله"- وهذا يشير إلى أن تلك الاجتماعات كانت خلال الستة الاشهر الاولى من تأسيس تنظيم الضباط الاحرار، الذي تولى فيها عبداللطيف ضيف الله قيادة تنظيم الضباط، وهو ما أكده القاضي عبدالسلام صبرة، في حوار صحفي كنت اجريته معه ونشرته في صحيفة«26سبتمبر»، قبل أكثر من 22سنة"قيادة التنظيم عقب تأسيسه كانت للنقيب عبداللطيف ضيف الله، وانتقلت بعد ستة اشهر إلى الملازم علي عبدالمغني، وأن اجتماعات كانت فقط تتم لقيادات التنظيم، ولم يكشفوه لضباط الرتب الكبيرة- كالسلال والجائفي- إلا قبل أسبوعين من تفجير الثورة، خشية رفض الاخيرين الاقدام على الثورة لمواقعهم الحساسة، خاصة وأنهما مترددان خشية انتكاستها كما حدث لهم في حركة 1948، والتي أدى فشلها إلى ان زج الطاغية احمد بهما وبكل القيادات العسكرية والمدنية المشاركة في الانقلاب في السجون".

ذاكرة الثورة.!

- وماذا تحتفظ ذاكرة اللواء ناجي أبوعية من الساعات الاخيرة للإمامة، والاولى لثورة ٢٦سبتمبر ؟، فيقول" كنا متفقين ان نعمل حمود الجائفي قائدا للثورة، لكن حمود الجائفي سأل الرسول الذي هب اليه: أين البدر، فقالوا له:هرب، ولا امسى إلا في الحديدة.

واستدرك قائلا: كانت قيادة التنظيم قد كلفت حسين السكري في نهار تلك الليلة بقتل البدر، و"شل" أخذ شميزر-بندق ما هو بندقه، وعندما وجهها نحو البدر لكي يقتله وماقرح.. ما فيها رصاص ذخيرة، فقام قاسم طميم بإطلاق عليه رصاصة اصابته في فكه، دخلت من احد جنب فكه وخرجت من الجنب الآخر لفكه.

ويتحدث اللواء ناجي أبوعية،بقوله:بعدها راحوا الضباط للسلال، وقال انا لها، وجابوه فجر يوم الثورة إلى القيادة، وعندما وصل يتمم على الضباط وجد علي ولده معنا، فقال:يوه سويتونا انا وولدي لأجل ما عاد يبقي مننا احد.. خافوا الله اتقوا الله، وادى لنا اوامر إلى قصر السلاح بفتح مخازن السلاح واخراج السلاح للثوار.

وأضاف: طلعنا مجموعة قصر السلاح بقيادة الملازم محمد القادري، وانا وصالح الشقيري وعبود مهدي وصالح الرحبي، طلعنا ومعنا اوامر السلال بفتح مخازن السلاح اشتبكنا مع مدرعة من حراسة قصر السلاح، والملازم صالح الرحبي تمكن من قتل قائد تلك المدرعة، وبعدها سيطرنا على قصر السلاح، وفتحنا مخازن السلاح وعبينا المدرعات بالذخائر وانزلناها الى مقر القيادة في العرض وتم توزيعها على افراد خلايا الثورة التي كانت منتشرة في المقرات الحكومية والقصور الامامية بعد السيطرة عليها، وكانت الذخيرة التي معها قد نفدت.

وعن المجموعة المكلفة بالسيطرة على قصر البشائر والقضاء على محمد البدر، قال: مجموعة الدبابة(مارد الثورة) يستقلها كل من الملازم الشراعي والملازم المحبشي ومعهما سائق الدبابة(الضابط المساجدي) من بني مطر ،وبعدما قصفت الدبابة دار البشائر الذي كان يقيم فيه محمد البدر توجهت المجموعة إلى اقتحام القصر، لكن حراس القصر اطلقوا عليهم القذائف عند بوابة القصر، واصابة احدى القذائف سائق الدبابة مما ادى الى استشهاده، بعدها صب أحد حراسة البدر واسمه، قاسم طميم، من احدى شرفات القصر البترول على الدبابة واحرقها بما في داخلها، وادى ذلك الى استشهاد الشراعي والمحبشي والسائق المساجدي.

توضيح ليس إلا!

ويبدو أن ما ذكره اللواء ناجي علي شارد آنفا، يتعلق فقط بالوقائع والاحداث التي شهدها آخر نهار للإمامة - يوم الاربعاء ٢٥سبتمبر- ونهار اول يوم لثورة ٢٦سبتمبر؛ وأنه يقصد بالضباط الذين ارسلتهم قيادة الضباط -عبدالله جزيلان واحمد الرحومي -اللذان لحقا بالجائفي على متن درجة نارية الى الحديدة بعدما غادر صنعاء التي كان يتواجد فيها للمشاركة في جنازة الطاغية احمد ومبايعة نجله محمد البدر اماما جديدا لليمن، وكانت قيادة الضباط قد ارسلت في نهار يوم الاربعاء ٢٥سبتمبر، تطلبه الحضور الى عندها في العرضي-الكلية الحربية؛ مقر قيادة الثورة لاحقا- ووعدهم بالحضور لكنه لم يحضر وغادر عائدا الى مقر عمله مديرا لميناء الحديدة.

ووفقا لما قاله القاضي عبدالسلام صبرة، ونجله عبدالله عضو التنظيم وكثير من اعضاء التنظيم في مذكراتهم وشهاداتهم: أن أثناء استشارة قيادة الضباط القاضي صبرة الذي يعتبرونه ثقة في المشورة، وحلقة الاتصال مع السلال وبقية الثوار في اوساط المدنيين وزعماء القبائل- اشار لهم بأن يختاروا قائدا للثورة من الضباط ذوي الرتب العسكرية الكبيرة- ومن المعروف عنهم قربهم من الثورة، ويميلون اليها وتواقون إلى إزاحة كابوس الامامة-ويفضل ان يكونوا ممن شاركوا في ثورة الدستوريين، لعدة اعتبارات لمعرفة عشائر القبائل المحيطة بصنعاء بهم، لكي يستجيبون لهم سريعا ويلتفون حول الثورة وينضمون إليها وإلى معركة الدفاع عنها؛ وطرح اسماء حمود الجائفي وعبدالله السلال.

انقلب السحر على الساحر

وفور تسرب معلومات من قصر الطاغية أحمد عن تدهور حالته الصحية، واحتمال وفاته، بدأت قيادة

عدد خاص بمناسبة العيد الـ 63 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة 1962م

الضباط بالتواصل مع عبدالله السلال عبر القاضي عبدالسلام صبرة، ومع حمود الجائفي عبر المقدم عبدالله جزيلان، بحيث يكون احدهما قائدا للثورة، لكن الجائفي اعتذر خشية الانتكاسة التي حدثت في48م، لكن الضباط لم يفقدوا الامل، وبإمكان قيادة التنظيم اقناعه والعدول عن قرار اعتذاره، إذا ما التقيته، وفي نفس الوقت ابلغت القاضي عبدالسلام صبرة بالتفاوض مع السلال، الذي رد على صبرة غير مستعد لقيادة الثورة لكنه هو معهم، وسيكون السند لهم ومعهم حال لحظة الثورة، وبعد تكرار العرض من الضباط وصبرة على السلال، طلب منهم كشف بأسماء الضباط الذين سيقومون بالثورة، لكي يعرف قائد لمن هؤلاء الثوار، إلا ان الضباط رفضوا الافصاح عن اسمائهم؛ وكان هذا اختبار من السلال للضباط ليتأكد عن مدى إدراك هؤلاء الضباط الشباب عن أهمية العمل المقدمون عليه وسريته، ليقول لصبرة قل لهم: انني معهم وسأكون عندهم حال ساعة الثورة، وهو ما تم بالفعل عند اطلاق شرارة الثورة، ابلغ صبرة السلال: الآن ما عاد معك إلا أن تأتي إلى مركز القيادة على وجه السرعة لقيادة الثورة، وارسل لإحضاره عربة عسكرية بقيادة الملازم عبدالله عبدالسلام صبرة- بحسب رواية القاضي عبدالسلام صبرة وعدد من اعضاء تنظيم الضباط.

لكن في جانب العقيد حمود الجائفي، كانت قيادة تنظيم الضباط قد انتهزت فرصة تواجده في قصر الوصول بصنعاء، فأرسلت له بالحضور إلى العرضي- الكلية الحربية-مقر قيادة الثورة لاحقا، وحاول ان يحصل من الرسول على امر سبب طلبه، فاكتفى الضباط بالقول له "لأمر طارئ"، لكن الجائفي كان يعرف السبب بأنها الثورة، فضلا إلى أنه خرج للتو من اجتماع لمجلس الوزراء عقد برئاسة البدر، وتكلم البدر في الاجتماع، وقال: هناك 16ضباطا يتآمرون للانقلاب، وكل واحد من الوزراء يبدي رأيه في كيفية التعامل معهم، فمنهم من قال يا مولانا اتغدى بهم قبل ما يتعشوا بك، ومنهم من طرح لا تهتم لأمرهم.. الخ".

إلا أن رد الجائفي، للضابطين اللذين جاءوه يبلغونه وهو في دار الوصول في صنعاء: سلموا عليهم وقول لهم سآتي في المساء-عند الساعة الخامسة، ولن اعود الى الحديدة إلا وقد التقيت بهم- وفق صبرة. وجاءت الساعة الخامسة ولم يأت الجائفي وابلغت قيادة التنظيم بأنه غادر صنعاء عائدا الى مكان عمله في الحديدة -مديرا للميناء- ولحق به الضابطان عبدالله جزيلان واحمد الرحومي على متن دراجة نارية وحدث هذا في مساء يوم الاربعاء25سبتمبر، لكنهما عادا نهار الخميس- يوم الثورة- بغير الجائفي، والمشير السلال يقود الثورة في مركز القيادة!.

اما بالنسبة لقيادة تنظيم الضباط، عندما علمت أن البدر تحدث في الاجتماع عن امرهم، فهذا حفزهم للثورة أكثر وسرعة التحرك نحو تفجيرها قبل أن يداهمهم البدر، وينصب لهم المشانق. وفي نفس الوقت أيقن الجميع أنهم قتلى في الحالتين سواء كان ذلك بثورة او بدونها، وليكن بسبب ثورة افضل لهم من ان يقتلوا بلا سبب.. ولهذا قدم الضباط ساعة الصفر الثورة؛ فتم استدعاء جميع الضباط للحضور لاجتماع طارئ في الكلية، بعدما تم رسم مسار التحرك في الثورة، وتشكيل المجموعات وتسمية قيادات كل مجموعة، وعند الساعة الثامنة مساء الاربعاء، قرأ صالح الأشول على الضباط اسماء اعضاء المجموعات وقياداتها ومهام كل مجموعة.

وسيطر الضباط على معسكر وسلاح فوج البدر المتواجد في المبنى المجاور للكلية، بسهولة بعدما خدعهم مستغلين الخلاف بين البدر وعمه الحسن حول أحقية كل منهما بالإمامة، وأوهم الضباط عساكر الفوج بأن هناك تحركات لأنصار الحسن للقيام بانقلاب على البدر، وان توجيهات صدرت لهم بالاستعداد واليقظة.

- وفي مقارنته بين معارك تثبيت الجمهورية ومعارك اليوم ضد فلول الامامة، لمن تميل الكفة المقارنة؟

اقسم اللواء الركن ابوعية، بالله انهم كانوا يقاتلون ولا معهم شيء في جيوبهم او سرقوا شيء من احتياجات ولوازم المعركة، وقال: والله اننا كنا نقاتل ولا معنا شيء، ورغم أن أكياس وشوالات الفرانصة الفضة امامنا وكنت اقدر أن أخذ في اليوم الواحد 20ألف فرانصة ولا احد يستطيع منعي من ذلك، عدا ضمائرنا ومبادئنا، ولا احد منا يأخذ منها قرش واحد ولا قنطارا واحدا.. صرفنا على معارك الدفاع عن ثورة ٢٦سبتمبر وايضا ثورة ١٤أكتوبر، بالإضافة الى التبرعات والدعم الشعبي من المغتربين والمواطنين والتجار.. الخ.

أول دفع المتطوعين

واضاف" اول ما وصلنا من مقاتلين متطوعين في الدفاع عن ثورة ٢٦سبتمبر كانوا عمال دكة عدن، والذين توافدوا علينا في صنعاء من اليوم التالي للثورة، وكانوا من مختلف المحافظات؛ ثم اتوا القادمين من تعز، وفي ثالث ايام الثورة جاءنا ابناء ريمة بقيادة علي صالح الحوري، ومعه ٦٠٠فرد ٣٠٠منهم ضموهم الى الحرس الوطني،و٣٠٠ضمهم الى لواء النصر، وعين هو قايد كتيبة في لواء النصر".

وما الوصف المثالي لدى المناضل السبتمبري ناجي ابوعية، لثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢، فيقول هكذا :ثورة 26سبتمبر اخرجت الشعب اليمني من الظلمات إلى النور.. كان في حكم الطغاة الائمة لا توجد لا مدارس ولا مستشفيات ولا طرق ولا مواصلات.. وجاءت الثورة وأوجدت المدارس والجامعات والطرقات والمواصلات والمستشفيات إلخ؛ والثورة عملت المستحيل.

قليلون.. لكننا كثيرون

واذا ما قارنا ما كان الوضع ايام الدفاع عن الثورة الجمهورية في تلك الايام وما يجري اليوم ضد فلول تلك الامامة، قال" لكنا ضعنا في الايام الاولى للثورة.. صحيح نحن كنا ثوار قليلين لكننا كنا مخلصين وصادقين مع الثورة، وكل واحد منا كان قد وهب نفسه فداء للثورة ولخلاص الشعب من كابوس الامامة، لأننا كلنا مؤمنين ان نجاح الثورة نجاة لنا أولا وللشعب اليمني ثانيا، وفشلها ستقطم رؤوسنا قبل الجميع، وموت بطيء للشعب اليمني.

من اليمين: عبدالرقيب عبدالوهاب، محمد عبدالخالق العمري، الجائفي، المؤذن، الصيفي، محرم، الشهاري

- انتصرنا للجمهورية لأننا غير متحزبين.. وقيادات اليوم متحزبة وتعمل لصالح أحزابها

- التنظيم الإمامي أعاق عمل مؤسسات الجمهورية في تجسيد أهداف الثورة ووظفها لخدمة مشروعه

- المصالحة مع بقايا الإمامة خدعة النخب.. وتنظيمها السري اخترق الصف الجمهوري في إنتاج الصراع داخله

- تغييب أهداف الثورة ورموز النضال الوطني عن مناهج التعليم أفقد ذاكرة الوعي الجمعي بأهميتها

- أبعدت إلى موسكو بغطاء الدراسة العسكرية 6 سنوات

- والله لوكنت بلا ضمير لأخذت 20ألف فرانصة في اليوم وما يمنعنا إلا العهد الذي قطعناه وحرصاً على انتصار الثورة

ويشير إلى أنهم كانوا لا يأمنون على الثورة وعلى انفسهم من طوق صنعاء.. كانوا في النهار مجمهرين معنا وفي الليل ملكيين يقاتلوننا مع الملكيين.. ويؤكد ان اسباب غياب ذاك الالتفاف الشعبي والاخلاص في معركة اليوم يعود إلى التحزب والحزبية.

وقال" في تلك الايام ما كنا نعرف عن الحزبية شيء، والدعم الشعبي والمقاومة الشعبية التحقت تقاتل الى جانبنا في القوات المسلحة هكذا بدون مقابل وبلا مصلحة ومصلحتهم الوحيدة القضاء على حكم الامامة، ونجاح الثورة وتثبيت الجمهورية.

وأما اسباب عودة الامام من جديد، فقد قال" اصلا هم فارسيون ما هم يمنيون، هم وايران التي حاربتنا سبع سنوات مع الملكيين.. والحمد لله انتصرنا، والان رجعت ايران درستهم وعلمتهم المذهب الشيعي، وصعدة ملائمة لهم.

ولم ينس اللواء ناجي ابوعية، من التذكير ان ما يسمى بالمصالحة التي تمت في عام 1970،مع الملكيين كان لها دور رئيسي في عودة امامة اليوم بنسختها الحوثية، وقال" طبعا كان للمصالحة الوطنية التي عملت في عام١٩٧٠مع الملكيين واعادتهم الى المشاركة في الحكم ومن خلال تواجدهم في مؤسسات الجمهورية ظلوا يعملون لهذا اليوم.. لكنهم كانوا يعملون لمشروعهم بسرية ودون ان يشعروا الاخرين بذلك".

ويعيد مسؤولية ذلك إلى اتفاقية جدة التي فرضت المصالحة، واعادت الامامة، وقال" اتفاقية جدة هي التي لعبت علينا واعادت الاماميين الى حكم الجمهورية".

"الحوثيون يروحوا لهم"

ورأيه في حال إذا ما لو طرحت مصالحة جديدة مع مخلفات الامامة ممثلة بمليشيا الحوثي إن كان سيقبل اليمنيون بذلك أم لا؟.

كانت اجابته، أكثر صراحة ووضوحا، وهو ما يجب العمل بما يراه، قائلا: اذا كان هناك مصالحة، فما على الحوثيين إلا أن يرحلوا لهم من بلادنا، حتى وان فرضت هذه المصالحة كما فرضت علينا المصالحة السابقة، ما على القوات المسلحة ان تشوف شغلها وتتخلص من هذه الآفة والنبتة الشيطانية. واضاف" لأن البلد ما عادها قابلة بهم ولا الشعب قابل بهم، لا اليمنيين الموجودين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم ولا الذين في المناطق المحررة.

ويرفض اللواء الركن ناجي علي شارد، أن تكون الجمهورية قد فشلت، قائلا: الجمهورية لم تفشل، فالجمهورية اوجدت الوحدة، والجمهورية اوجدت المدارس واوجدت الجامعات واوجدت المستشفيات واوجدت الطرقات واوجدت المواصلات، واوجدت الوظائف، حتى الفقراء يستلمون مرتبات-شبكة الضمان الاجتماعي.

ووصف ابوعية ما كان عليه واقع اليمن في عهد الامامة، بقوله: كان واقعا سيئا جدا، وما كان موجودا في اليمن لله وللامام؛ ويكفي من محاسن الجمهورية اننا "سكهنا حباب الركب".

واضاف الشعب اليمني-للأسف- جاهل من اوله الى اخره، حتى البرفسورات وحملة الشهادات الاكاديمية الذين يدرسون في الجامعات اذا مسكوا الحكم يتحولون إلى سرق يدورون وش ينهبون، ولا يبحثون عن مصلحة البلاد.. وكل مشاكلنا سببها هو الجهل حتى المتعلم في بلادنا جاهل وطنية وجاهل مبادئ وضمير.

والى ماذا يعود جهل المجتمع اليمني وشريحة الشباب على وجه الخصوص، بأهداف الثورة واهمية الجمهورية، وغيابهما عن الوعي الجمعي، ومنهاج التعليم، قال يعود ذلك غياب: الوعي الوطني الذي لم تقم المؤسسات التعليمية بدورها التنويري وتوعية المجتمع وخاصة الاجيال بأهمية الثورة، بالإضافة الى تغيب اهمية الثورة والجمهورية عن منهاج التعليم والمدارس، كل هذا استغلته فلول الامامة التي عادت الى المشاركة في الحكم وتولت جانب من التعليم والتوثيق للثورة وكتابة تاريخ الثورة، وهي تكن للثورة والجمهورية الحقد والكراهية.. واليوم تنفث سموم حقدها ضد الشعب اليمني، وافقرت معظم الشعب اليمني، الذين صاروا ينقادون وراءها كالبهائم.

الامامة.. آفات ثلاث

الامامة هي الآفات الثلاث: الجهل، الفقر، والمرض، ونحن اليوم فيها.

وللأسف في الوقت الحالي ما في قيادة تقود البلاد وتخرجه الى بر الامان مما نحن فيه، كل القيادة الموجودة مع الاسف متمصلحة وتبحث عن مصالحها الشخصية ولا تهتم بالبلاد والشعب..

كنت احد اركان حكم السلال.. أين كان موقفك من الانقلاب على السلال، فقال: السلال كان وطني لاخلاف حوله، والله انهم باعوا منزله لتسديد ديونه، وهو رئيس الجمهورية..

وقفت الى جانب الجمهورية، ورفضت تسليم الجمهورية «القصر الجمهوري"، كانوا يريدون يسوها جمهورية اسلامية، ورفضت-في اشارة الى ما جاءت به اتفاقية جدة التي وقعت بين عبد الناصر والملك فيصل عام1965،والقاضية بانسحاب القوات المصرية من اليمن وتوقيف الدعم السعودي للملكين وترك لليمنيين تحديد نظام الحكم الذي يناسبهم، وكان حينئذ يطرح نظام الحكم إم ان يكون نظام الحكم في اليمن بدون جمهورية(ملكي دستوري) بدون أو (جمهوري اسلامي)، على غرار ما جاء فيما بعد تسع سنوات لشكل الحكم في إيران وتحوله من نظام ملكي إلى نظام جمهوري(جمهورية ايران الاسلامية) وهي غير اسلامية، إلا من الاسم.

رفضت التسليم..!

وقال اللواء ناجي ابو عية: جاءني الى القصر الشيخ عبدالله والشيخ العواضي، وعدد من المشايخ ورفضت السماح لهما بالاقتراب من القصر، ووجهت بندقي تجاههم وهددتهم اي احد يقترب منكم سوف أطير رأسه، وبالفعل توقفوا.

وبعدها جاءني صالح بن ناجي الرويشان-الله يرحمه- قال يا وليدي انا سألت عليك ما وجدت ما معك هنا- في الجمهورية- ما معك الا ولد عمك، هل انت وهو بتمسكوا الحكم انتما الاثنان لوحدكما، وانت يا وليدي عادك شاب 26سنة تقريبا، قلت له: لا والله، لكن بنسوي قدر استطاعتنا بأن تبقى الجمهورية ولا يمكن أن يعودوا يحكمونا السادة ولا الامراء، ولا حكم ملكي او إمامي او حكومة اسلامية بالشعار ويصادروا جمهوريتنا ويسلخ هويتنا وعروبتنا.. سنعمل ما يتوجب علينا والباقي على الله..

-وسألته: هل كنت ضد النظام ام ضد هوية نظام الحكم المطروح؟!

انا كنت ضد الانقلاب وضد هوية النظام الذي سيأتي..

-.. وكيف انتهى الأمر؟!

بعدها قررت اروح اصفيهم واقتلهم جميعا في المجلس الجمهوري، قال صالح الرويشان: لا ياولدي ما في داعي للقتل ولا في داعي للمشاكل.. صحيح انت بتصفيهم لكن لن تسلم، وانتهي الامر بالاتفاق على أن يبقى النظام جمهوري وان يقع يشكلوا مجلس جمهوري يرأسه القاضي الارياني، وسلمت القصر- الحكم للإرياني وروحت لي.

مطلوب عودتي إلى صنعاء

- فين رحت لك؟!.

بيتنا في حريب.. وعندما جاء حصار السبعين يوما على صنعاء، كتب لي الشهيد عبد الرقيب عبدالوهاب، رسالة صنعاء بتسقط يا فندم ناجي عليك العودة فورا، وعندما وصلت عند عبد الرقيب، قال شوف هذا جبل براش وجبل نقم في رأسك- إذا سقطا سقطت صنعاء وقضي على الجمهورية، وظليت في هذه المواقع إلى حين تحقق النصر ودحر القوات الامامية وفك الحصار عن صنعاء، وسلمت المواقع للعقيد صالح الشقيري قائد لواء النصر-حينها، وعدت إلى حريب مرة أخرى.

- أين أنت من احداث اغسطس ١٩٦٨، وما الذي جرى فيها؟

احداث اغسطس وقعت وأنا ما عادنا قائد، بدأت حزبية بين حزب البعث وبين حركة القوميين العرب(الحزب القومي)، وانتهت بحرب طائفية.

عبد الرقيب ليس حزبيا

كان القائد عبد الرقيب عبدالوهاب، ليس حزبيا ولا ينتمي الى الحزبية بالمرة، وانما رجل وطني بحق وشاب مستقيم متدين، والمصحف ما يفارق جيبه، يخاف الله ويتقي الله. القضية وما فيها ان احداث اغسطس كانت طائفية بامتياز(زيدية شافعية)- بدأ على اساس أنه حزبي وتحول الى طائفي، واتهم عبد الرقيب بالحزبية والشيوعية وهو شاب وطني قاتل الاماميين ورفض عودتهم حكاما لليمن، لكنه قبل بعودتهم مواطنين لا حكام، ورفع شعار(الجمهورية او الموت)، وهذا اثار غضب الاماميين في تأجيج الخلاف داخل الصف الجمهوري لإزاحة الفريق الرافض لعودة الامامة، وبالفعل تصفية معظم القادة اصحاب عبد الرقيب من الحياة ومن السلك العسكري تباعا، بمن فيهم الشيخ احمد عبدربه العواضي الذي كان الى جانب عبد الرقيب.

-.. وأما حديثه عن منع مليشيا الحوثي المواطنين من الاحتفال بيوم ثورة ٢٦ سبتمبر، فيقول: شي انت مجنون تريد من فلول الامام ان تسمح لك الاحتفال بها، و ٢٦سبتمبر عدو للامامة، ألم تراهم ينعقون صباح مساء منذ1200سنة أنهم يثأرون من اليمنيين لدم الحسين الذي قتل قبل 1400سنة، فكيف تريدهم ينسون يوم٢٦سبتمبر وهو ما له إلا 62سنة..

توحيد الصف

- ومعركة اليوم، وما يتوجب علينا كيمنيين-حكام ومحكومين، يقول يتوجب على اليمنيين التكاتف وتوحيد صفهم، وان يحققوا حلم الشعب اليمني بالحفاظ على الثورة والجمهورية لأنه ما احد راضي من اليمنيين بهذا الحوثي الارهابي السلالي، الذي يهتك اعراض اليمنيين ويهين كرامة القبائل واعراضهم.

المناضلون لم ينصفوا

- وأما ما كتب عن ثورة ٢٦سبتمبر ومناضليها؟!

المناضلون لم ينصفوا، وما معهم أي شيء، والله سيارتي "يا وليدي"احترقت في القاعدة الادارية بصاروخ حوثي واستشهد كل افرادي الذين كانوا معي كلهم وعددهم 22فردا.. وهذا امامك زميلنا المناضل احمد قرحش، هاهو نازح في الفندق ورغم انه كان في فترة سابقة محافظا لمأرب، لكنه بلا بيت وبلا سيارة.

- وإذا ما سبق وان دعي للمشاركة في اية فعالية توثق للثورة..؟

نعم دعيت عدة مرات ،لكني رفضت المشارك، لأنني شفت ناس من زملائنا ما كانوا من الثوار، وهربوا اثناء معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية، وفك الحصار على صنعاء، للأسف وجدتهم يشاركون ويدعون ببطولات وهم هربوا عندما كانت العاصمة صنعاء والجمهورية على وشك السقوط على يد الملكيين الاماميين. بينما المناضلون لم ينصفوا، زملاؤنا كلهم قد ماتوا وما عاد باقي منهم إلا أنا واحمد قرحش.

وتغيب اهداف الثورة اليمنية عن منهاج التعليم والجامعات، بسبب ان الثوار والجمهوريين لم يتولوا أي شيء بعد المصالحة، جاؤوا الاماميين وتولوا-للاسف- ادارة الجمهورية، وعملوا لصالح مشروعهم السلالي الايراني، وهذه هي النتائج كما تراها اليوم امامك.

" الحوثية" تروح لها

-.. وسألته: اذا ما طرحت المصالح من جديد مع امامة اليوم؟

مليشيا الحوثي يجب ان تروح من اليمن، ما عاد لها مكان في اليمن، حتى وان فرضت مصالحة كما فرضت علينا من الخارج 1970، على الجيش ان يستيقظ لألاعيبها، ويقوم بالواجب تجاهها ويعمل على اقتلاعها بأي طريقة، لأن الشعب اليمني لا يحتاج مصالحة جديدة مع هذه المليشيا، ولم يعد بمقدوره الاستمرار في تسامحه مع هؤلاء الكهنة..

رسائلي للنخب والشعب

- المعاصرون لثورة 26سبتمبر يذكرون عن التفاف شعبي كبير حول هذه الثورة.. لماذا لم نراه اليوم..؟

في تلك الايام كان اليمنيون قد خلعوا الخوف من الامامة، بل ان ظلم وتسلط الامامة والجهل والفقر والمرض الذي اصاب الشعب، دفع باليمنيين الى خلع الخوف ولبس رداء الثورة على حكم الامامة، وقال" لا يمكن لأي حوار وطني ينهي مشاكل اليمن ان ينجح مهما كان إلا بقيادات مخلصة ورجال صادقين ومخلصين للوطن والشعب. اما هؤلاء الذين تعاقبوا على ادارة مؤسسات الجمهورية- للاسف- شغلوا بمصالحهم الخاصة وتركوا فلول الامامة تعبث في منهاج التعليم ومراكز الدراسات والجامعات كما يحلو لها..

وفي رسالته التي وجهها لعامة اليمنيين، فقال: رسالتي لعامة الشعب اليمني والنخب السياسية خاصة في مكونات الشرعية، عليهم ان يقدموا مصلحة الوطن، وأن يتركوا المماحكات الحزبية، والعودة إلى الجمهورية لأنها المخرج الوحيد لليمن.. ورسالتي للشعب اليمني بوجوب التكاتف فيما بينهم وتوحيد صفوفهم في مواجهة الامامة الايرانية الجديدة القديمة، وحماية جمهوريتهم ووحدتهم، والحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية، وإلا فإن الامامة لن ترحم احدا منهم، فعصابة الامامة ممثلة بمليشيا الحوثي أسوأ في ارهابها وجرائمها، لأنها تستحضر عقيدتها وخرافاته من الموروث اليهودي الفارسي المجوسي.

26 سبتمبر
العدد (2211) الخميس 3 ربيع الثاني 1447هـ
المـوافـق 25 سبتمبر 2025

بمناسبة العيـد الوطنـي الـ 63 لثـورة الـ 26 مـن سـبتمبر المجيـدة

تتقدم قيادة وموظفو وعمال ميناء عدن بكافة قطاعاته

بأصـدق التهاني للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس المجلس الرئاسي

الدكـتور/ رشـاد محمـد العليمي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وإلى أعضاء المجلس وكافة أبناء شعبنا اليمني الأبي

سائلين المولى عز وجل أن يعـيد هذه المناسبة

وقد تحقق لشعبنا ووطننا السلام والاستقرار

وكـل عـام والـوطـن بخـير

الدكـتـور مـحـمـد عـلـوي أمـزربـه

رئيـس مجلس إدارة ميناء عـدن

المناضل صالح محمد أسعد لـ « 26 سبتمبر »:

قاتلنا الإمامة ودحرناها في 62 ولن نسمح بعودتها اليوم

مليشيا الحوثي هي الإمامة بكل تفاصيلها عدوة للجمهورية و لليمنيين

انظم للدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر- كما يقول، وعمره 17 عاما وتسلح بشلي في الحديدة وخلال خمسة أيام انتقل لملاحقة فلول الامامة في حجة, فهو من أبطال الثـــورة والمدافعين الأوائل عن الجمهورية، غير أن ذاكرته لم تعد تحتفظ بعدد من أسماء رفاقه بســـبب التقدم في العمر. إنه المناضل صالح محمد أسعد، الثائر القديم الجديد ضد الإمامة وأحفادها, والذي دعا في هذا اللقاء بمناسبة احتفالات جماهير شعبنا، بالعيد الـ63لثورة 26سبتمبر1962، اليمنيين للقضاء على الإماميين الجدد، (جماعة الحوثي الإرهابية), مؤكدا أنه قاتل الإمامة طوال سنوات الحرب حتى تثبتت دعائم الجمهورية ؛وبعدها انصرف إلى التجارة والمقاولات وما إن عادت الامامة واحفادها عام 2014م, هب إلى ميادين البطولة والدفاع عن الجمهورية والتحق بالجيش الوطني في مأرب عام 2016م وقاتل في صروح ونهم وخاض عددا من المعارك ولا يزال هو وأولاده في ميادين البطولة, مؤكدا أنه كما انهزمت الامامة قبل ستة عقود سينهزم ويندثر احفادها مليشيا الحوثي ولا بقاء لهم.. في هذا اللقاء تمكنت صحيفة «26سبتمبر» من اســـترجاع وتدوين جزء مما بقي محفوظا في ذاكرته وذكريات تلك الأيام الثورية ونضالاته ضد الإمامة، فإلى التفاصيل..

حوار - توفيق الحاج

* أولا حدثنا عن نفسك؟

– أنا صالح محمد أسعد، من مواليد 1945م, محافظة ريمة, حاليا ضابط في الجيش الوطني، التحقت بثورة 26سبتمبر عام 1962م بعد عشرين يوما من قيامها, التحقت بالحرس الوطني وكان عمري17 عاما, حيث تحركت أنا ومجموعة من أبناء السلفية ريمة استجابة لنداء الثورة واتجهنا إلى الحديدة ثم إلى حجة ثم بعد عام التحقت بلواء الثورة الأول وكان أول لواء أرسل إلى مصر للتدريب والتأهيل.. وبعد العودة تنقلت في عدة وحدات عسكرية في عدة مناطق وجبهات.

كنت ممن أسر مع السكري في قلعة رازح وتم نقلنا الى نجران, ثم كنت مرافقا للسلال حتى تم رحيله وكنت ممن رافقه وودعه الى الحديدة وربطتني علاقات شخصية مع أبرز قيادات الثورة وأبطال كسر حصار السبعين، أبرزهم بالطبع عبد الرقيب عبدالوهاب، ومحمد مهيوب الوحش، نائب قائد قوات المظلات..

* أخبرنا كيف التحقت بالثورة؟

– تربيت يتيما وكنت أشتغل (راعي أغنام) وعمري 17 سنة مقابل الأكل والشرب، وأول ما سمعت بالثورة تجهزت بشكل مباشر للالتحاق بالثوار واتجهنا إلى الجبين عاصمة محافظة ريمة حاليا ثم إلى الحديدة وخلال خمسة أيام في الحديدة تم تسليحنا وكان سلاحي بشلي من بقايا سلاح الامام, ومباشرة وبدون تدريب تم نقلنا في سيارات وبوابير تابعة للجيش المصري الى حجة منطقة الطور وفي حجة ظلينا نواجه فلول الامامة في منطقة الطور وخضنا معارك في بني قيس والمغاوير وفي نجرة لمدة ثمانية شهور وكانت قيادة الجيش تعطينا مبالغ مالية شهرية واسبوعية واحيانا يومية.., لقد كانت حجة من اشرس المناطق كون الامام البدر كان يقود المعارك والفلول من هناك.., بعد ثمانية شهور زارنا السلال والرعيني الذي كان تلك الأيام محافظ الحديدة وابلغناهم أنه خلاص تعبنا ونريد العودة الى مناطقنا أو الانتقال من هنا, تمت الموافقة وتم نقلنا إلى خميس ابن الهيج ثم إلى الحديدة ومنحنا أذن بالمغادرة وسلمنا السلاح, فعدت إلى البلاد وكان الموسم علان وهذا كان في أول عام للثورة, وبعد أن استقريت قرابة شهر في البلاد وكان عندي اشتياق للمشاركة في عيد الثورة, حيث كانت قيادة الجمهورية قد بدأت تعد وتجهز للاحتفال بعيد الثورة وكان هذا أول عيد للثورة, فقررت أن أحضر واشارك في هذا العيد فقررت السفر إلى تعز وحضرت الحفل وخلال الحفل القيت كلمات من قادة الثورة وأعلن حسين الدفعي عن فتح باب التجنيد وتأسيس لواء الثورة الأول, وهو أول لواء رسمي ومن يرغب عليه التوجه إلى منطقة صالة للتجنيد توجهت إلى صالة وسجلت وتجندت فتم نقلنا خامس يوم الى الحديدة على متن بوابير وسيارات تابعة للجيش المصري بعد أن صرفوا لنا بطانيات ومن ريالين.

من تعز إلى القاهرة

وصلنا الحديدة وكان قوام اللواء ثلاث كتائب مشاة وكتيبة رابعة اسمها كتيبة المعاونة كانت مسؤولة عن الاتصالات والسياقة والهندسة والتموين وكل المهام اللوجستية, ومن الحديدة مباشرة تم نقلنا فوق سفينة الى جبل الطور في سيناء وهناك تم صرف لنا البدلات العسكرية والمهام ثم عدنا الى الباخرة وتم نقلنا الى السويس ومن السويس نقلونا بسيارات مصرية الى القاهرة وهناك تم التدريب لمدة عام كامل, كان هذا في 1963م, ونحن أول لواء يتم نقله الى مصر لتلقي التدريب والتأهيل وقد كان التدريب وبشكل مكثف وعلى مختلف أنواع الأسلحة الالي والرشاشات, وم م, وم ط, والهاون, وبي 10 وغيرها, أنا كان تخصصي م م وتخرجت برتبة عريف في عام 1964م, وقد تم عمل حفل تخرج وتم إعلان الرتب والمتفوقين, كما شاركت كتائب من اللواء في عرض مصري في بور سعيد بمناسبة ذكرى الثورة المصرية وحضر جمال عبدالناصر وألقى كلمة وأشاد بأبناء اليمن.

بعد عام في مصر تم إعادتنا الى الحديدة واستقبلنا حسين الدفعي وعدد من القادة العسكريين وفور وصولنا قدمنا عرضا عسكريا في الحديدة, ثم تم توزيع اللواء كتائب كتيبة تم ارسالها حجة وكتيبة بني حشيش وكتيبة أرسلت الى صعدة انا كنت ضمن الكتيبة التي أرسلت الى صعدة واصلنا عملنا مع القوات المصرية شهر ثم تم ارسال كتيبتنا الى رازح ومشينا على الاقدام نحمل معداتنا واسلحتنا, كان في رازح معارك شديدة بين الجمهوريين والملكيين وكان قد سيطر الملكيون على معظم رازح.

أسير لدى الملكيين..

تم حصار قلعة رازح وكنت ممن تحاصر مع العقيد عبدالكريم السكري، من قبل قوات الملكيين في قلعة رازح والسكري مناضل وطني كبير، وكان حينها قائد محور رازح، تمكنت قوات الامامة من السيطرة على كامل المواقع في رازح ولم يتبق الا قلعة رازح وكان السكري ونحن عدد قليل من الجنود وقد استمر الحصار ثلاثة أشهر وكان يوجد في القلعة حبوب وماء وتغذية ظلينا نقاتل ونقاوم ثلاثة أشهر وبعد وساطة عدد من مشايخ القبائل الذين أتوا من حجور الشام, تم التسليم بضمانة أنه حتى اسلحتنا الشخصية ما تسلم, وتم أخذنا الى الإمام البدر وكان في قارة منطقة تابعة لحجة, وهناك أخبرونا بأنه يجب أن ندخل على الامام نسلم عليه, وخلال التسليم حصلت مواقف منها أن الجميع رفض الانحناء للإمام وهذا أدى الى الغاء التسليم.

من سجن إلى آخر

ظلينا في قارة يومين وكانت كلها أشجار كثيفة, بعد يوم أخذوا منا اسلحتنا وقبلها كان قد عرض علينا أن نعلن انضمامنا للملكية ويسمونا لواء المنصور رفضنا هذا العرض فأخذونا إلى جيزان, والسكري وعدد من الضباط أخذوهم الى جدة, ولأن السجون مليئة في جازان أنا ومجموعة من الأسرى أخذونا الى خميس مشيط, وهناك قالوا مليان ما في مجال أخذونا إلى نجران, ومن نجران اخذونا إلى الجوف حيث كان الامراء وهناك كان مقر الصليب الأحمر والإذاعة التابعة للإمام ومقر القيادة, وهناك كانت مؤخرة القوات الملكية الامامية، وجدنا مناضلين من الصف الجمهوري أسرى لدى الملكيين لهم فترات في السجون بل أن السجون كانت ممتلئة.

* ألم تحاول الهرب من سجن الأسر؟

– نعم حاولت أنا وخمسة من أبناء إب وتم رسم الخطة وترتيبها وفي لحظة التنفيذ تراجع من كان معي بحجة أنه يمكن يكتشفونا او يقتلونا ..الخ, فتراجعوا وأنا قررت المغامرة وهربت من السجن وتمكنت من النجاة وخلال فراري ركبت مع بابور كان متجها الى نجران وفي الطريق سألني السائق هل معك تصريح؟ قلت: لا . قال: ما أقدر أحملك معي فكان هناك راكبين ومعهم تصريح لثلاثة قالوا نحن معنا هذا التصريح ونحن اثنين وهذا الثالث, وتم العبور ووصلت إلى نجران وكان هناك شخص من صعدة معه قهوة وبقالة, وفي الصباح وبعد ليلة شديدة البرودة وقفت أمام القهوة اتشرق وادفى بالشمس جاءني صاحب القهوة قال أنت من أصحاب الجمهورية الذين أسروهم من رازح؟ فقلت؟ لا. أنا جيت أبحث عن والدي هو مع الملكيين. قال لا تكذب, تعال, وادخلني البيت واعطاني أكل ثم أخفاني خمسة أيام وبعدها أرسلني مع تجار معهم حمير الى صعدة, التجار يمشون عن طريق المضيق خط جبلي وعر ومسافة بعيدة, ووصاهم بالاهتمام بي, لقد كان شهما ذلك الرجل ووفيا.

من السجن إلى صعدة

وحينما وصلت الى مدينة صعدة تقدمت الى القيادة وسلمت نفسي للعقيد عبده كامل, رحب بي ووضحت له الذي حصل تم توقيفي والتحقيق معي وكان مع كتيبتنا مؤخرة في مدينة صعدة بعد التحقيق أخذوني الى مؤخرة الكتيبة, وهناك ظليت فقط نصف شهر ثم تقرر نقل ما بقي من الكتيبة الى صنعاء, وفي صنعاء تم تجميعنا وإعادة ترتيب الكتائب ومؤخرات الوحدات, وتم نقلنا الى منطقة ثلا.., وهناك ظليت اشهر مرابطا, ثم حدثت مواجهات بين آنس والحداء فتم نقلنا يسلح ومعبر, ثم حدثت مشاكل في رداع حيث سيطر الذهب على القيادة وتم نقلنا الى رداع وهناك ظليت أكثر من ثلاثة اشهر.

مرافق السلال حتى رحيله

* ما الذي حدث بعد انتقالك في كل هذه المناطق؟

– بعد أن أكملت المهمة في رداع تم إرسالي لأخذ دورة في مدرسة الشرطة العسكرية وبعد إكمال الدورة لم يعيدوني الى اللواء, وتم تكليفي بعدد من المهام منها مرافق مع الرئيس عبدالله السلال وظليت مرافق له إلى أن رحل ورافقته الى الحديدة, وفي طريق عودتنا الى صنعاء كان الملكيون قد قطعوا خط الحديدة مناخة وبدأوا حصار صنعاء فتم نقلنا بالطائرة من الحديدة الى صنعاء, وبعد ذلك تم إرسالنا للتمركز في منطقة الحفى ونقم وشاركت في كامل معركة حصار السبعين في بني حشيش وفي عصر وكان محمد ابراهيم، نجل ابراهيم يحيى حميد، أحد قيادة قوات الملكيين، كان ماسك هناك واستطعنا طرده، وفي جبهة بني حشيش كان يقود قوات الملكيين فيها قائد جيش الامام، قاسم منصر الذي انضم إلى الجمهورية بعد حصار السبعين مقابل منحه رتبة فريق, ثم تم قتله.

كان هذا أواخر عام 67م، وكانت كل هذه المعارك بقيادة عبدالرقيب عبدالوهاب، وقد صار حينها رئيسا لهيئة الأركان العامة، وهو أصغر ضابط برتبة نقيب، وكمان لا يرتديها، تجده دائماً مع الجندي فلا يأخذ راتبه ولا يسجنه ما دام يؤدي واجبه, وكنت متابعا للحشود الشعبية التي أتت من المناطق الوسطى ومن البيضاء بقيادة العواضي ومن جهة الحديدة لفك حصار صنعاء..(المناضل سرد بشكل موسع هذه الاحداث والقبائل التي ساندت الجمهوريين والقبائل التي خذلت الجمهورية وذكر شخصيات ومواقف متعددة).

* ما الذي تمثله ثورة 26 سبتمبر لليمنيين؟

– عندما قامت الثورة كأن اليمنيين ولدوا من جديد، لأنهم كانوا في عبودية مستعبدين وبمجرد اندلاع شرارة الثورة، هب الناس من كل سهل وجبل, لأن الوضع كان مزريا، لم نكن نسمع عن أي دولة خارجية، فلا توجد إذاعة أو راديو، ولا أنت عارف وين أنت.., قبل الثورة كان اليمنيون في سجن كبير، وبعد الثورة كإنما خرج من الظلمات إلى النور, قبل الثورة لم يكن اليمن شيئا أو لم يكن فيه شيء يذكر، فلا صحة ولا تعليم..

حماس ثوري

* صف لنا اللحظات الأولى لانطلاق الثورة، وكيف شعرتم حينها؟

– كان الجو مشحونا بالحماس الثوري، لم نكن نفكر بالموت وكان الإقدام والفداء، وكانت الزمالة والأخوة بيننا كثوار لا مثيل لها, كان التعاون فيما بيننا، وإذا جرح أو استشهد أحد ما لا نخاف عليه، فالنسق الثاني من الزملاء موجودين يقومون بالإسعاف والإخلاء والإمداد.

قبل الثورة كان هناك استبداد فلا قيمة للإنسان.. الائمة المستبدون يقررون من أنفسهم عليك واجبات ولا يوجد لك حقوق، ولهذا خرج الناس ضد الإمامة المستبدة لإنقاذ أنفسهم، لأننا كنا عائشين في ضغط واستبداد، بحيث تزج بك عكفة الإمامة في السجن، فلا تستطيع استعادة حريتك، حتى وإن كنت مسجونًا ظلماً وعدوانًا وبدون سبب، ولأجل هذا الناس كلها ثارت، فهبت الناس من كل أرجاء اليمن، بما في ذلك أبناء المحافظات الجنوبية، فور سماعهم بالثورة، والذين أتوا من عدن ولحج كلهم أتوا وانضموا إلى الحرس الوطني.

فضائل الثورة

اليمن ظلت تحت سيطرة الإمامة بلا مدارس وبلا طرقات حتى التجنيد في جيش عكفة الامام، لم يكن مسموحًا لأبناء المناطق السفلى، وكان العكفي لازم يكون من مناطق محددة، وكان عكفي الامام يصر على أنه يدخل باب بيت المواطن وبندق مشجح على كتفه، وهذا يضطر إلى هد جدار البيت من أجل يستطيع الدخول، وإذا عارض المواطن صاحب البيت, يطلب منه الذهاب إلى مقر عمل والي الامام ودفع الاجرة مضاعفة.

الثورة أتت وقضت على كل هذا، وجابت معها الطرقات والمدارس، وجعلت الناس أحرارا، فلا يمكن ان تعيد مليشيا الحوثي اليمنيين الى ما قبل الثورة.., لن يقبل أحرار اليمن أن تعاد الإمامة من جديد، حتى ولو يفنى الشعب اليمني كله.

قاتلت الإمامة وأحفادها

صحيح أنني وكثير من زملائي ممن دافعوا عن ثورة 26 سبتمبر بلغنا عمراً كبيرا وتعبنا من الخدمة العسكرية، لكن هذا لا يعني أننا تقاعدنا من قتال الإمامة وأذنابها, فأنا من أوائل من أنظم إلى الجيش الوطني إذ أتيت الى مأرب في نهاية عام2016م, وكلي حماس واندفاع لمواجهة أحفاد الامامة والدفاع عن الجمهورية, وشاركت في معارك صروح عام 2017م وفي معارك نهم عام2018م, والبندقية وحزام الذخيرة لاتزال معلقة في البيت، وأولادي في المتاريس.

* حدثنا عن مشاركة أبناء المحافظات الجنوبية في ثورة الـ26 من سبتمبر والدفاع عنها؟

كان لا يوجد جنود من المناطق السفلى والوسطى والجنوبية، وعندما قامت الثورة تجند أبناء هذه المناطق بشكل عام حتى من عدن، وكان لأبناء الجنوب دور بارز في نجاح ثورة 26 سبتمبر، جميع أبناء اليمن الأسفل والمناطق الوسطى قاتلوا قتال الأبطال، قاتلوا قتالا حقيقيا مناضلين من عدن ولحج قاتلوا مع الثوار في حجة وفي صعدة وفي صروح, وعلى رأسهم الشهيد البطل مفجر ثورة14اكتوبر راجح لبوزة ورفاقه, اعرفهم وقاتلوا معنا جنبا الى جنب, ثم تم عقد اللقاء في صنعاء معهم وتقرر منحهم المال والسلاح وتكليفهم بالعودة الى الجنوب وإعلان شرارة الثورة وهو ما تم فعلا.

* لقد عاد أحفاد لإمامة (الحوثيون)، ما هي رسالتك لليمنيين؟

– جماعة الحوثي ليسوا نسخة مطورة من الإمامة، وإنما هي قبح الإمامة كلها، وقامت الثورة للخلاص منهم، وبالفعل طردناهم وأخرجناهم من الحكم ومن اليمن في الستينيات، ورفعنا أيام حصار السبعين شعار (الجمهورية أو الموت)، لكن دعاة المصالحة المشؤومة أعادوهم الى اليمن والى سدة الحكم، وهي النقطة التي رفضها معظم الثوار بما فيهم قائد جيش الثورة في فك الحصار عن صنعاء ودحر القوات الملكية من داخلها، النقيب عبدالرقيب عبدالوهاب، الذي رفض عودة الامامين الى سدة الحكم والى المشاركة ومناصفة الجمهوريين في الحكومة، وقبل بعودتهم مواطنين يمنيين عاديين.

إن القبول ببقاء مليشيا الحوثي خيانة لدماء الثوار والاحرار من علي عبد المغنى الى آخر مقاتل اليوم في مختلف الجبهات.., وبقاء الامامة في اليمن لا يرضي الله ولا رسوله، لقد مارس الحوثيون كل ما مارسه اجدادهم طغوا وبغوا في الأرض، لا قيمة للإنسان عندهم، يجب أن تنهض كل اليمن لاجتثاثهم.., انا قاتلت الإمامة وقاتلت احفادها كما ذكرت لك, والآن ابنائي على نفس الدرب، معي ابن شهيد، استشهد وهو يحارب الحوثي، ولا نزال نقاوم ونحارب.

* كنت ذكرت لي أنك تعرضت لظلم كبير ولم يتم تسوية وضعك.. هل يمكنك أن تشرح لي التفاصيل؟

– نعم, لم أحصل على المكانة التي تتناسب مع تضحياتي رغم خدمتي في الدولة وتضحياتي، ولم يتم تسوية وضعي، ورتبتي ملازم في الجيش الوطني.., لكن مع ذلك لن نسمح للإمامة أن تعود بثوب الكهنوت الحوثي.

* كلمة أخيرة تود قولها لليمنيين؟

– رسالتي لليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، لا تقبلوا بالمليشيا فهي الامامة بكل تفاصيلها لا يغرروا أولادكم, هؤلاء أعداء الجمهورية أعداء اليمنيين لا يمكن أن تشعروا بالحرية ومعنى الحياة، هؤلاء أخذوا حقوقنا ضيعوا مستقبل اليمن بكله.

26 سبتمبر
العدد (2211) الخميس 3 ربيع الثاني 1447هـ
الموافـق 25 سبتمبر 2025

قادة عسكريون في محور أبين لـ « 26 سبتمبر »:

سبتمبر وأكتوبر ثورة الحرية والكرامة

عبر قادة وضباط وأبطال محور أبين عن فخرهم واعتزازهم مشاركة جماهير الشعب الاحتفاء بذكرى 63 لثورة 26 سبتمبر و62 لثورة 14 أكتوبر المجيدتين, اللتين تجسدان أعظم تحول في تاريخ اليمن الحديث, إذ تحرر الوطن من الاستبداد والكهنوت الإمامي في الشـــمال وتخلص من الاستعمار البريطاني البغيض في الجنوب وبذلك أسست هاتان الثورتان المجيدتان لليمن الحر الكريم الوطن الذي ننتمي إليه بكل فخر.

وأكدوا أنهم ثابتون على العهد مرابطون على الثغور مدافعون عن الجمهورية والحرية سداً منيعاً في مواجهة المشروع الحوثي الظلامي الذي يمثل امتداداً للفكر الرجعي الذي أطاحت به ثورة الـــ26سبتمبر.., ويرون أن المعركة اليوم امتداداً للنضال الآباء والأجداد ويجددون العهد بالمضي قدماً لتحقيق أهداف الثورتين النبيلة.., صحيفة 26 سبتمبر اجرت استطلاعا مع عدد من قادة الالوية في محور ابين العمليات بمناسبة الذكرى 63 لثورة 26سبتمبر و62 لثورة 14 أكتوبر..

البداية مع العميد الركن سالم علي لهطل قائد اللواء 119 مشاة الذي أكد أن ثورة 26سبتمبر الخالدة تمثل محطة كفاح ونضال متواصل ترسخت بتضحيات الشهداء الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكية تراب الأرض اليمنية الطاهرة.

وقال العميد لهطل نحن نحتفل بهذه المناسبة العظيمة وعلينا أن نتذكر الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن, فثورتي 26سبتمبر و14اكتوبر لم تكن مجرد حدث عابر بل انطلاقة تاريخية غيرت مسار اليمن نحو الحرية والكرامة والاستقلال.

وأضاف لهطل أن دماء شهدائنا التي روت شجرة الحرية وأثمرت عزاً وكرامة لأجيالنا الحالية والقادمة والواجب الوطني يقتضي منا أن نكون على مستوى هذه التضحيات الجسام وأن نواصل النضال للدفاع عن مكاسب الثورة ومبادئها السامية وأهدافها في مواجهة الانقلابيين الحوثيين الذين سَعوا إلى تقويض مسار الشرعية الدستورية.

وشدد العميد الركن لهطل على أن اللواء 119 مشاة يظل كما كان دوماً درعاً واقياً للوطن مستلهماً روح سبتمبر ووقفات آبائنا وأجدادنا الأوائل الذين حطموا قيود الاستبداد والظلام.

وختم تصريحه قائلاً أفضل تكريم لشهداء سبتمبر هو أن نعمل بجد وإخلاص لبناء اليمن الجديد القوي الموحد وأن نحافظ على وحدتنا الوطنية التي تمثل ركيزة كل إنجاز وانتصار.

عهد جديد

أما العميد الركن سيف القفيش قائد اللواء 115 مشاة، فقال: إن ثورة الـــ26 من سبتمبر المجيدة مثلت ميلاداً حقيقياً لمرحلة جديدة في حياة الشعب اليمني حيث نقلته من ظلمات العزلة والجهل إلى نور الحرية والكرامة مؤسساً لعهد جديد في تاريخ الأمة اليمنية.

وأشار إلى أن ثورة 26 سبتمبر كانت شعلة النور التي أضاءت درب الأمة وأن أبطالها شكلوا مصدر إلهام للأجيال المتعاقبة مضحّين بأرواحهم من أجل حرية الوطن وكرامة المواطن.

وأضاف لقد قدم أبطال سبتمبر دروساً عظيمة في الشجاعة والإيمان بعدالة القضية، وكانت ثورتهم الخالدة منعطفاً تاريخياً حاسماً أنهى قروناً من الظلم والاستبداد وأسّس لجمهورية العدل والمساواة.

وتابع العميد القفيش نستلهم اليوم من روح سبتمبر العظيمة القوة والإصرار لمواصلة الدفاع عن مكاسب الثورة والذود عن وحدة الوطن وسيادته في مواجهة كل المشاريع التدميرية التي تهدف إلى إعادة اليمن إلى عهد الكهنوت والتبعية.

وختم تصريحه قائلاً يقف اللواء 115 مشاة اليوم كما وقف أبطال سبتمبر الأوائل حامياً لتراب الوطن حافظاً لعهد الشهداء، ومؤمناً بأن المستقبل سيكون أجمل ما دامت إرادة الشعب اليمني قوية وصامدة.

حدث تاريخي

وفي هذه المناسبة أكد العميد محمد جبر قائد اللواء 89 مشاة أن ثورة 26 سبتمبر المجيدة كانت حدثًا تاريخيًا مهمًا في مسيرة اليمن الحديث، حيث قام الثوار والضباط الأحرار بالسيطرة على السلطة في 26 سبتمبر 1962 منهين الحكم الإمامي المتخلف في شمال اليمن وممهّدين الطريق أمام اليمن للخروج من براثن التخلف والجهل والسيطرة السلالية.

وأشار العميد جبر إلى أن أحد أبرز أسباب الثورة كان الظلم والاستبداد الذي عانى منه الشعب اليمني تحت حكم الإمامة الذي اتسم بالجهل والفقر والمرض والعزلة وبرزت لدى اليمنيين رغبة قوية للتحرر من هذا الحكم وتحقيق الحرية والعدالة.

وأضاف أن اندلاع الثورة وسيطرة الضباط على السلطة لم يأتِ بسهولة إذ واجه الثوار مقاومة من أنصار الإمامة إلا أنهم تمكنوا من تحقيق تغيير جذري في اليمن، مؤسسين الجمهورية كخطوة أساسية لاستعادة حكم الشعب وبناء دولة حديثة تسعى للتقدم والتنمية.

وشدد العميد جبر على أن الاحتفال السنوي بثورة 26 سبتمبر يمثل تجديداً للوفاء لهذه المبادئ النبيلة ورمزًا للحرية والتحرر وتجسيدًا للعهد على التمسك بأهداف الثورة في مواجهة كل مشاريع الانقلاب والتمرد وعلى رأسها المشروع الحوثي الذي يسعى لإرجاع اليمن إلى عهود الظلام والاستبداد.

فجر جديد

بدروه وصف العميد فاروق الأزرقي قائد اللواء الأول دفاع ساحلي ذكرى ثورة26سبتمبر بأنها يوم الحرية ونهاية مرحلة الظلم والاستبداد التي جثم فيها النظام الإمامي على صدر الوطن حيث كانت ثورة 26سبتمبر انبلاج فجر جديد أعاد لليمنيين الكرامة والحرية وأن عهد الإمامة قد ولى إلى غير رجعة.

وأكد أن أي محاولة لإعادة الوطن إلى عهود الرجعية والطائفية ستكون مصيرها الفشل، لأن كل أبناء الشعب اليمني ومختلف التشكيلات العسكرية يقفون بالمرصاد للدفاع عن الهوية الوطنية ووحدة الوطن.

وأضاف العميد الأزرقي أن اللواء الأول دفاع ساحلي يؤكد للقيادة السياسية والعسكرية أن جاهزيته عالية وهو في أتم الاستعداد مرابط تحت راية الوطن وعلى أهبة الاستجابة في أي لحظة وجدد العهد بأن القوات ستظل وفية لتضحيات الشهداء وساعية إلى استعادة الدولة والجمهورية مستعدة لبذل المزيد من التضحيات في سبيل الحرية والعيش الكريم.

محطة خالدة

أما العميد سليم حيدان قائد اللواء الرابع حراسة منشآت, فأكد على عظمة وقيمة ثورتي 26سبتمبر و14أكتوبر في وجدان كل يمني معتبرًا إياهما محطة خالدة صنعت هوية اليمن الحديث ورسخت مبادئ الحرية والجمهورية.

وأشار العميد حيدان إلى أن جوهر هذه الذكرى الخالدة يكمن في كونها مرحلة تحول ثوري مصيري غيّر مسار التاريخ في شمال الوطن وجنوبه وحطم قيود الاستبداد والاستعمار فاتحةً الطريق أمام اليمنيين لبناء وطن تسوده الحرية والكرامة.

وأضاف أن إحياء الذكرى الـ63 لثورة 26 سبتمبر والـ62 لثورة 14 أكتوبر ليس مجرد استذكار للماضي بل هو تجديد للعهد والتزام بالسير على الدرب الذي رسمته تلك الثورات العظيمة، مؤكداً أن الحفاظ على مكاسبها وفي مقدمتها الحرية والجمهورية واجب وطني مقدس.

ووجه تحية إجلال لأفراد وضباط اللواء الرابع حراسة منشآت ولكافة قادة وجنود القوات المسلحة والأمن المرابطين على مختلف الجبهات دفاعاً عن الكرامة والحرية داعياً الله أن يحفظ اليمن وشعبه.

آفاق الحرية

وبمناسبة الذكرى الثالثة والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، أكد العميد عارف عرمان قائد اللواء 83 مشاة أن ثورة 26سبتمبر الخالدة شكلت نقلة نوعية في تاريخ الشعب اليمني إذ حررته من قيود الكهنوت والاستبداد وفتحت أمامه آفاق الحرية والكرامة الإنسانية.

وقال، تأتي هذه الذكرى ونحن نقف على الثغور والوديان نقارع الانقلابيين الحوثيين الذين يمثلون امتداداً لفكر الكهنوت والاستبداد الذي حاربه آباؤنا وأجدادنا في ثورة سبتمبر المجيدة.

وأضاف العميد عرمان ثورة 26 سبتمبر لم تكن مجرد حدث تاريخي بل كانت انطلاقة أمة نحو التحرر والبناء ونحن اليوم نحمل نفس البندقية ونسير على الدرب نفسه الذي سار عليه الأسباط، دفاعاً عن مكاسب الثورة ومبادئها السامية.

وتابع قائلاً اللواء 83 مشاة بكل أفراده وضباطه يظل بوصلة ثابتة نحو الهدف مؤمناً بعدالة قضيته مستلهماً روح سبتمبر في مواجهة مشاريع التقسيم والهيمنة ومؤكداً أن إرادة الشعب اليمني ستنتصر كما انتصرت في 26 سبتمبر.

وختم تصريحه قائلاً إن دماء شهدائنا الأبرار على طول الأرض اليمنية ستظل شعلة تنير دربنا نحو النصر المؤزر وتحقيق يمن حر كريم موحد يحفظ مكاسب الثورة ويصون إرث الشهداء.

ذكرى عظيمة

وتحدث العميد أحمد المرقشي قائد اللواء 185 مشاة عن ثورة26سبتمبر واصفا أيها بأنها ذكرى عظيمة تشكل حافزاً قوياً لكل جندي وضابط على مواصلة الدفاع عن مكاسب الثورة وأهدافها السامية.

وأشار الى أن ثورة 26 سبتمبر ثورة على الظلم والجهل والتخلف، وانطلاقة لبناء يمن جديد حر وكريم واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الـــ63 نعتبرها بوصلة ترشدنا في معركتنا الحالية للدفاع عن هوية الوطن وسيادته.

وأكد العميد المرقشي بأن أفراد وضباط اللواء 185 مشاة يقفون كالجبال الشامخة في ساحات الشرف والفداء مستلهمين روح سبتمبر الخالدة وأن المعركة التي نخوضها اليوم ضد مليشيا الحوثي هي امتداد لتلك المعركة التي خاضها آباؤنا وأجدادنا ضد الإمامة والاستعمار وهي بذلك معركة وجود ومصير.

وتابع قائلاً الانتصارات البطولية التي يحققها أبطالنا على مختلف الجبهات هي أفضل هدية نقدمها في ذكرى سبتمبر المجيدة فهم بدمائهم الزكية يكتبون فصولاً جديدة من ملحمة التحرر التي بدأت في عام 1962م مؤكّدين أن شعباً تأصلت فيه قيم الحرية والكرامة لا يمكن أن يُهزم.

وختم تصريحه قائلاً في هذه المناسبة الوطنية المجيدة نعاهد أرواح شهداء سبتمبر الأبرار وشهدائنا الأبطال على الوفاء وسنواصل المسيرة حتى تحقيق النصر النهائي وإعلاء كلمة الحق والحرية وبناء دولة اليمن الجديد القوي الموحد الحر المستقل.

مناسبة وطنية

العميد لبيب العبد قائد شرطة الدوريات وأمن الطرق بعدن، أكد أن ثورة 26 سبتمبر 1962 شمال الوطن ضد الحكم الإمامي الكهنوتي والذكرى الثانية والستين لثورة 14 أكتوبر 1963 جنوب الوطن ضد الاستعمار البريطاني مناسبات وطنية خالدة تليق بعظمة اليمن وشعبه وتجسد روح التحرر والإباء المتجذرة في وجدان كل يمني حر.

وأضاف بان هذه الذكرى تأتي وشعبنا اليمني الأبي يقف صامداً أمام التحديات الجسام لا ليحافظ فقط على مداميك الأمن والاستقرار بل ليخوض مقاومة بطولية ضد المشروع الحوثي الظلامي الرجعي الذي يستهدف كل ما قامت من أجله ثورة سبتمبر المجيدة، ثورة الحرية ضد الطغيان والانغلاق.

وقال إن استذكار هذه الثورات اليوم هو استدعاء لروح العزة والكرامة التي لا تقهر، وهي ذاتها الروح المتقدة التي تتجسد اليوم على جبهات الدفاع عن الجمهورية والوطن حيث يسطر رجال الأمن والجيش ومعهم الشعب أروع صور البطولة والتضحية في حماية مكاسب الثورة وصون وحدة الأرض والإرادة.

وتبقى هذه المناسبة الوطنية العظيمة تأكيداً على أن شعلة سبتمبر وأكتوبر لن تنطفئ أبداً وأن أهدافها في الحرية والعدالة والمساواة ستظل منارة تهدي الأجيال نحو مستقبل مشرق ودافعاً لدحر المشروع الحوثي الظلامي وإفشال كل المخططات الهدامة.

تحية إجلال وإكبار لكل الأبطال الذين يقفون اليوم سداً منيعاً في وجه الطغيان والمشاريع التدميرية، مجددين العهد بالوفاء لتضحيات الآباء والأجداد ومؤكدين أن اليمن باقٍ حراً كريماً.

تضحيات جسام

وتحدث العقيد جهاد حفيظ ركن التوجيه المعنوي محور ابين العملياتي بقوله: تأتي الذكرى الـــ63 لثورة الـــ26من سبتمبر المجيدة والذكرى الـــ62 لثورة الـــ14 من أكتوبر العظيمة لتذكرنا بنضال الشعب اليمني العظيم وتضحياته الجسام من أجل الحرية والكرامة والاستقلال.

وأضاف هذه الذكرى الخالدة هي مناسبة وطنية غالية تجسد إرادة الشعب اليمني ووحدة صفّه في مواجهة الظلم والاستبداد وهي تجسيد حي لروح التضحية والفداء التي تحلى بها أبناء اليمن البواسل.

وأشار الى ان للتوجيه المعنوي يؤدي دورا أساسيا في تعزيز الروح المعنوية للقوات المسلحة والدفاع عن مكتسبات الثورة وقيمها النبيلة حيث يعمل على ترسيخ قيم الولاء الوطني والإيمان بالقضية والثقة بالنصر مستلهماً روح الثورتين المجيدتين والحفاظ على القيم واهداف الثورتين ودحر القوى الحوثية الظلامية.

وختم حديثه بتوجيه تحية إجلال وإكبار لأرواح شهداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر الذين سطروا بأحرف من نور ملحمة الكفاح والتحرر وكل عام واليمن وشعبه الابي بألف خير متطلعين نحو مستقبل مشرق يحفظ مكاسب الثورة ويحقق طموحات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية.

- العميد لهطل: سبتمبر مسيرة كفاح ترسخت بدماء الشهداء
- العميد القفيش: 26 سبتمبر ميلاد أمة ومصدر إلهام للأجيال
- العميد جبر: 26 سبتمبر رمز الحرية والتحرر من الإمامة
- العميد حيدان: ثورتا سبتمبر وأكتوبر جسّدتا ميلاد اليمن الحر والجمهوري
- العميد عرمان : ثورة 26 سبتمبر نقلة نوعية نحو الحرية والقضاء على الكهنوتية
- العميد المرقشي: 26 سبتمبر كفاح شعب ضد الطغيان
- العميد العبد: سبتمبر وأكتوبر شعلة حرية لا تنطفئ

بمناسبة احتفال شعبنا بالذكرى الـ(63)
لثورة الـ(26) من سبتمبر المجيدة

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات

إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور /

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس وكافة أبناء شعبنا

متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة

وقد تحقق لوطننا النصر على مخلفات الإمامة

والسلام والأمن والاستقرار ولشعبنا التقدم والرخاء

القاضي/ بدر العارضة

وزير العدل

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ(63)
لثورة الـ(26) من سبتمبر المجيدة

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى قيادتنا

السياسية ممثلة بفخامة الدكتور /

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء

وأعضاء المجلس وكافة أبناء شعبنا

متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة

وقد تحقق لوطننا النصر ولشعبنا التقدم والرخاء

أ.د. محمد حمود القدسي

رئيس جامعة إقليم سبأ

26 سبتمبر
العدد (2211) الخميس 3 ربيع الثاني 1447هـ
المـوافـق 25 سبتمبر 2025

الشيخ الشاب عبد الله بن حسن بن قائد

عُمدة شهداء آل أبو راس

بدأت من عدن - ومن مدينة التواهي تحديدًا - المُعارضةُ الفعليةُ لحُكم الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، منتصفَ العام 1944م، وذلك بقيامِ (حزب الأحرار الدستوريين). وهي تسميةٌ مُتقدِّمةٌ في ذلك الوقتِ المُبكر من كفـــاح اليمنيين. ولم يكن ذلك الحزب كأيِّ حزب؛ بل كان حجرًا كبيرًا أُلقي في الحياةِ السياسيةِ الآسنةِ، فحرَّكها، وبعث فيها الحياة.

بلال الطيب

هدنة بين العسكريّ والرعوي

شكَّل انتقالُ الثائرَين القاضي محمد محمود الزبيري والأستاذِ أحمد محمد نُعمان إلى عَدن مُنعطفًا هامًّا في تاريخِ الحركةِ الوطنيةِ. وكان الشيخ مطيع دماج قدْ وصل قبلهما إلى عدن ب 20 يومًا (14 مايو 1944م)، وذلك مع أستاذه وصديقه عقيل عثمان، وأسس ناديًا خاصًّا بالأحرار.

كما لحقَ بهم كلٌّ من: القاضي زيد بن علي الموشكي، وأحمد محمد الشامي، والشيخ الشاب عبد الله حسن قائد أبو راس، والشيخ محمد ناجي القوسي، والشيخ محمد صالح جُميزة، والشيخ محمد أبو فارعة، والشيخ محمد عبد الوهاب نعمان، والأستاذ عبد الله عبد الوهاب نعمان، وأمين أحمد نعمان، وغيرهم. لتُولَد خلال تلك الفترةِ فكرةُ تأسيسِ حزبٍ يلمُّ شتاتَهم جميعًا؛ فكان حزب الأحرار الدستوريين.

نشرت صحيفةُ (فتاة الجزيرة) - التي دأبت على نشرِ الموضوعاتِ التي يكتبها الأحرار - نبأَ إعلانِ قيامِ ذلك الحزب، وعلّقت: «لقيت هذه الخطوةُ ترحيبًا وحماسًا وتأييدًا من المُستنيرين اليمنيين، من أبناءِ الشمالِ والجنوبِ على حدٍّ سواء».

انتُخب الأستاذُ النعمان رئيسًا للحزب، والقاضي الزبيري أمينًا عامًّا، ليبادرَ الأوَّلُ بكتابةِ رسالةٍ استعطافيةٍ إلى الإمامِ يحيى، وقّعها قادةُ الحزب، ناشدوا فيها الإمامَ برفعِ الظلمِ عن الرعايا، ولخصها بالقول: «نطلبُ منك أولًا، وقبل أيِّ شيء، أنْ تأمرَ أولادَك بإعلانِ الهدنةِ بين العسكريِّ والرعوي».

واختلف الأحرار

في كتابه (رياح التغيير في اليمن)، تهكّم أحمد محمد الشامي على الأستاذ النعمان، متّهمًا إيّاه بالبخل، وأشار - مُفتريًا - إلى أنَّ القاضي الزبيري كان يُشاطره الرأي والتندّر. وعن بداية ذلك الخلاف قال الشامي مُوضّحًا: «كنّا نَعرف أنَّ التبرعات أو المساعدات تأتي من المُهاجرين اليمنيين... لكنّي والسيّد زيد الموشكي لم نكن نعرف أسماءهم، ولا كمية ما يتفضّلون به، وقد أخبرنا الزبيري أنَّه لا يعرف أيضًا». وأضاف مُتعمّقًا: «فما كان للاختلافات حول الشؤون الإدارية والمالية والتنظيمية أن تبلغ بنا حدًّا يُقضى فيه على تجمعنا السياسي... وقد أصبحتُ على يقين أنَّ الإخوان الثلاثة (يقصد الزبيري، والنعمان، والموشكي) كانوا جميعًا يحبّون وطنهم، ويقدّسون مبادئ الإصلاح، ولكن اختلاف تقديراتهم، وثقافاتهم، وأمزجتهم، وبيئاتهم، قد أجبر كلّ واحد منهم على سلوك سبيلٍ معيّن...».

وعلّق الأستاذ النُعمان في مُذكراتِه على ذلك المَوقف المُستجد قائلًا: «صرنا نحن الأربعة: أنا، والزبيري، والشامي، والموشكي نمثّل القيادة السياسية، وكان آخرون يثيرون الموشكي والشامي عليَّ وعلى الزبيري، ويظلون يحاولون التفريق بيني وبين الزبيري، لكنهم لم يستطيعوا أبدًا. ظلّت الوحدة حقيقية بين نعمان والزبيري، وهي التي بقيت أداة لوحدة الأحرار، ورمزًا للأخوّة، خاصة وأنَّه كان محسوبًا من الزيدية، وأنا شافعي».

ولإيضاح صورة ذلك الخلاف أكثر، أتركك مع ما قاله المُؤرخ علي محمد عبده، وهو شاهد عيان عاصر تلك الأحداث، وأحد أبرز كاشفي حلقاتها المفقودة: «اشتدّ الإلحاح يومها على الأستاذ نُعمان لإيضاح أسماء المشتركين، وأصرّ الأستاذ على الكتمان، فدخلوا يومها في خلافٍ معه، يتّهمونه بالاستبداد والدكتاتورية لانفرادِه دونهم بمعرفة أسماء المشتركين، وتحمّل ذلك دون البوح بأسمائهم».

حدث ذلك بالتزامن مع إرسال الإمام يحيى حميد الدين رسالة شخصية إلى ملك بريطانيا جورج السادس في لندن، يشكو فيها الأحرار اليمنيين في عدن، ويحرّضه عليهم، لترتفع تبعًا لذلك تدخّلات الإنجليز في شؤون حزب الأحرار الدستوريين. ولم يعدموا الحجة في إيقاف نشاطه، والمُتمثّلة في عدم أخذ مؤسسيه تصريحًا مُسبقًا من سلطات الاحتلال، وزادوا على ذلك بمنع أعضائه من مزاولة العمل السياسي، والكتابة في صحيفة (فتاة الجزيرة).

وحذّرهم الوالي الإنجليزي قائلًا: «باسم حكومة صاحبة الجلالة، أحذّركم من القيام بأي نشاط ضد الإمام يحيى أو ضد حكومته، وبقاؤكم في عدن من الآن فصاعدًا سيكون مشروطًا بعدم القيام بأي عمل أو نشاط سياسي».

وعن ذلك قال أحمد الشامي: «ومضت الأيام ونحن نتناقش ونتجادل، واقترح الزبيري حلًّا وسطًا يقضي بأنْ لا نقوم بأي نشاط في الصحافة العدنية، ولا نلقي أي بيانات أو خطابات في مَجالسنا، وأنْ نؤجّل جلسات الحزب حتى نتأكّد أننا نعمل ما نعمل بدافع من أنفسنا، وبوحي من ضمائرنا، وليس لأنَّ الوالي الإنجليزي قد أمرنا أو أذن لنا بذلك». وأضاف: «كادت الأمور تعود إلى مَجراها الطبيعي، لولا أنْ فجّر زيد الموشكي المشاكل الإدارية، وقال: ما الفرق بين استبداد الإمام بشؤون الدولة في اليمن، واستبداد الأستاذ أحمد نعمان بشؤون الحزب؟».

في كتابه (هجر العلم ومعاقله)، قال المُؤرخ الموسوعي إسماعيل بن علي الأكوع إنَّه سأل الأستاذ النعمان عن سبب عودة القاضي زيد الموشكي وأحمد الشامي، فأجاب بأنهما لم يحتملا حياة مدينة عدن الشاقة برضا وصبر، وقوة عزيمة، علاوة على أنَّهما كانا يسمعان من عامة من اختلطا بهم من أبناء اليمن - وأكثرهم من اليمن الأسفل (المناطق الوسطى)، ومن الحجرية بصفة أخص - الشكوى المريرة من حكم الأئمة، واحتكار العلويين للسلطة. هذا عدا ما كانا يسمعانه من ذكر اسميهما مجردين من ألقاب السيادة، على غير ما ألفا سماعه في المناطق التي يحكمها الإمام.

من جهته، قال القاضي الزبيري إنَّ غرض أولئك العائدين كان نبيلًا، ولم يتعمّق في ذكر تفاصيل ذلك الخلاف أكثر، واكتفى بالقول إنَّ اليأس والقنوط تسلّل إلى نفوس كثيرٍ منهم؛ خاصة بعد أن أوقف الإنجليز نشاطهم، ورفضت عددٌ من الدول العربية استقبالهم؛ التزامًا بميثاق الجامعة العربية التي تأسست حينها، والذي نصّ على عدم التدخّل في الشؤون الداخلية لأي حكومة.

انقسموا - بفعل ذلك - إلى فريقين: فريق حبّذ العودة إلى الداخل، وفريق آثر البقاء في عدن، وحصل الخلاف، وأخذ الأحرار يتطاحنون فيما بينهم، وأصبحوا - حسب وصف القاضي الزبيري - زوبعةً في فنجان؛ لأنَّهم لم يدركوا ضحالة إمكانياتهم، ولم يفهموا طبيعة موقفهم فهمًا صحيحًا.

وهكذا، وبعد أخذٍ وردّ، ومناقشاتٍ عديدة، ووداع مؤثر 25 نوفمبر 1944م (وافق يوم عيد الأضحى المُبارك 1363هـ)، آثر أحمد الشامي العودة إلى تعز، ثم لحق به بعد أسبوع، وبعد أنْ أخذ لهم من ولي العهد أحمد الأمان، عددٌ من الأحرار، وهم: مطيع دماج، وعقيل عثمان، ومحمد صالح جميزة، ومحمد ناجي القوسي، وزيد الموشكي، وعبد الله حسن أبو راس (الأخيران من شهداء الثورة الدستورية، وسنأتي على تناول نهايتهما)، وذلك بعد عشرة أشهر فقط من تأسيس حزب الأحرار الدستوريين.

قدم أولئك الأحرار العائدين إلى ولي العهد أحمد مجموعة مطالب صاغها الشيخ عبد الله علي الحكيمي (عاد حينها من بريطانيا، وآثر العودة معهم) بأسلوبه الرصين، بتاريخ 27 مارس 1945م، جاء فيها: «ومما ننصح به مولاي: هو رفع الظلم عن الرعوي المظلوم، وإصدار عفو شاملٍ لكل سجينٍ بغير مُحاكمة، وإعطاء الأمةً حريةَ القول والرأي والدين، وأنْ تستعينوا بقادة الأمة وثقاتها، وتشركوا الأمة في الرأي والتدبير».

وكانت النتيجة - كما أفاد القاضي الزبيري - أنَّ هؤلاء العائدين وجدوا أنفسهم أسرى تحيط بهم الأغلال؛ وتبخّرت تبعًا لذلك تطلّعاتهم الوطنية، ورفض ولي العهد أحمد عودتهم إلى عدن، وتنفيذ مطالبهم. صحيح أنَّهم نجوا من البطش الإمامي إلى حين، وتولّوا بعض المناصب، إلا أنَّه لما قامت الثورة الدستورية، قطع الطاغية أحمد - الذي أصبح إمامًا - رؤوس كثيرين منهم.

وما يجدر ذكره، أنَّ ولي العهد أحمد حينما فشل في إقناع القاضي الزبيري والأستاذ النُعمان - ومن تبقى معهما - بالعودة، توجّه إلى عدن بنفسه 11 أبريل 1946م، في زيارةٍ ظاهرها العلاج، وباطنها استمالة أولئك الأحرار إلى صفّه.. استمرت الزيارة لأكثر من شهر، ولم يتحقّق غرضها الباطن، رغم أنّه - أي ولي العهد - صرّح حينها لصحيفة (فتاة الجزيرة) بأنّ حكومته المُتوكلية مُستعدةٌ للدخول في علاقاتٍ مُباشرةٍ مع الدول العربية والإسلامية، وأنها ستتبادل معها البعثات، وستستفيد من خبراتها في استغلال المَناجم وإنعاش الصناعات، وستنشر التعليم بمقتضى سياسة الجامعة العربية.

أين آل أبو راس؟

في الوقت الذي تولى القاضي زيدُ الموشكي - بعد عودته - القضاءَ في ناحيةِ صبر، عُيِّنَ الشيخ مطيعُ دماج مسؤولًا لناحيةِ مُوَزَّع، واستمرَّ في ذلك المنصبِ لعدَّةِ سنوات. في حين رَفَضَ الشيخ الشاب عبد الله حسن قائد أبو راس العملَ مع بيتِ حميد الدين، وفضّل الانزواءَ في منزله بقريةِ الحوري من قضاءِ ذي السُفَال. وهناك، أخذ - كعادته - يُؤلِّبُ الناسَ ضدَّ حُكمِ الإمامة المُهين، ليُفاجَأَ ذاتَ ليلة بهجوم مُباغت من نائبِ الإمام في لواءِ إب، المدعو أحمدَ السياغي، بحملةٍ مكوّنةٍ من عشرين جنديًّا، فتمّ القبضُ عليه، وأودع في سجنِ الجلالية بمدينةِ إب يونيو 1947م.

(أين آل أبو راس؟) تحت هذا العنوان، كتبت صحيفة (صوت اليمن) مَقالًا استنهاضيًّا خاطبت فيه الإمام يحيى، وذلك في عددها ال 33، الصادر يوم 20 يونيو 1947م، جاء فيه: «فأين ذهبت هذه العائلة التي اشترك آباؤها وأفرادها مع بقية زعماء القبائل ورؤسائها في وضع الحجر الأساسي لدولتك؟ وقدموا جماجمهم وأرواحهم وأموالهم وقبائلهم ثمنًا لانتصارك... وكنت كلما ضاق بك مأزق، ناديت بملء فيك: "يا ذو محمد... يا ذو حسين... يا بيت أبو رأس... بعدي يا عصابة راسي!". فأين ذهبت عصابة رأسك؟ لقد تطايرت مُمزّقة حين جننت، فقتلت كبيرهم ووالدهم حسن بن قاسم أبو راس، في سجن الشبكة، عن عمرٍ ينوف على السبعين عامًا (1943م)، ومزّقت بقيّتهم في السجون والمنافي والمعتقلات. وآخر رقعة من عصابة رأسك هو عبد الله بن حسن أبو راس، الذي أعطيته العهد والميثاق... فأين أنتم يا ذو... ويا ذو... ويا آل دماج، ويا آل الشائف، ويا بقية الرؤوس؟ أخرستم ووقفتم تنظرون، وإخوانكم وبنو عمومتكم يخرّون صرعى واحدًا بعد آخر؟».

تمكّن الشيخ عبد الله بن حسن أبو راس بعد بضعة أشهر من الفِرار، وتوجّهَ مرّةً أخرى إلى عدن، وبقي هناك حتى قيامِ الثورةِ الدستوريةِ فبراير 1948م. عاد - حينها - مع من عَادوا، فتمّ القبضُ عليه في منطقةٍ معبر، وسيقَ إلى مدينةِ حجةَ مُكبّلًا بالأغلال، وأُعدمَ مع ابنِ عمّه الشيخ محمد حسن قاسم أبو راس في يومٍ واحد 9 أبريل 1948م. كما أُغتيل - فيما بعد - قريبهما الشيخ قاسم حسن أبو راس بالسم 22 مايو 1959م، بعد أنْ افتضح أمر خطة كان قد أعدها وثوار آخرين للتخلص من الإمام أحمد. وبذلك وصلَ عدد ضحايا هذهِ الأسرةِ إلى أربعةِ شهداء، نَاهيك عن عشراتٍ قضوا نحبهم أثناءَ مَعاركِ الدفاعِ عن الجمهوريةِ، فَرحمهم الله جميعًا.

أثناءَ مكوثِه الأول في مدينةِ عدن، كانت للشهيدِ عبدِ اللهِ حسنِ أبو راس كتاباتٌ في صحيفةِ (فتاة الجزيرة)، ومن إحدى مقالاتِه القصيرة المنشورة في العدد 227، الصادر يوم 27 يونيو 1944م، نقتطف: «صدقوني إن قلتُ لكم إنَّه قد كان عددُ سكانِ ناحيةِ جبلِ حبشي من أعمالِ لواءِ تعز قبل عامين ما بين اثنين وعشرين ألفًا، واليومَ في هذا العام لا يزيدون عن تسعةِ آلافٍ تقريبًا. أتعلمون أين ذهب ثلاثةَ عشرَ ألفًا؟ لقد ذهب هؤلاء ضحيةَ الجوعِ والأمراضِ الفتّاكة، وأظنّكم تقتنعون بهذا مثالًا لسائرِ سكانِ كلِّ ألويةِ اليمن».

هانتْ علينا النائبات

بدأ الإمام الطاغيةُ أحمدُ يحيى حميد الدين - حكمَه بسلسلةٍ من المجازرِ البشريَّةِ الرهيبة، وكانتِ النتيجةُ آلافًا من القتلى في صنعاء وغيرها من المناطق. قتلَ شقيقَه الأميرَ إبراهيمَ بالسُّم، وأعدمَ سبعةً وثلاثين ثائرًا دونَ تحرٍّ أو تحقيقٍ أو مُحاكمة. وكان الشيخ الشاب عبد الله بن حسن أبو راس - كما سبق أنْ ذكرنا - أحدهم.

أما القاضي زيد الموشكي، رفيقة في الذهاب إلى عدن، ورفيقه - أيضًا - في العودة منها، فقد كان ثانيَ شخصٍ تُقطعُ رأسُه بعد رأسِ الإمامِ عبد الله الوزير، وقد أُرسلَ رأسُه إلى صنعاء. وقيل إنَّ حقدَ الإمامِ أحمدَ عليهِ طالَ حتى أفرادًا من أسرته، وإنَّه - أي الإمام الطاغية - أمرَ بتعذيبِه قبلَ قتله، وذلك بقطعِ أجزاءٍ من جسده، وبوخزِه بالسيفِ في أماكنَ حسّاسة.

لم يحنِ الثائرُ الموشكي رأسَه؛ بل استقبلَ نهايتَه بصبرٍ وشجاعة، وهو يُردِّد:

هانتْ علينا النائباتُ وهولها
فالموتُ مثلُ السلسلِ المشروبِ

وكان الشهيدُ زيدُ الموشكي - بشهادةِ المؤرِّخ إسماعيل الأكوع - قد استمرَّ بعدَ عودتِه من عدنَ مُقارعًا للطغيانِ في عقرِ دارِه، لا يخافُ في قولِ الحقِّ لومةَ لائم؛ وأُعدمَ لهذا السببِ لا لغيرِه.

وشعبنا يحتفي بالعيد
الـ 63 للثورة السبتمبرية الخالدة 1962
نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى فخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا
راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا
ما يصبو إليه ولوطننا الأمن والازدهار والرخاء

د/ قاسم محمد بحيبح

وزير الصحة العامة والسكان - رئيس مجلس إدارة الهيئة
العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبدالقادر أحمد الباكري

المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان
والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

بمناسبة الذكرى الـ63 لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات
إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور /

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس الرئاسي وكافة أبناء شعبنا
سائلين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
وقد تحقق لوطننا النصر على فلول الإمامة
والسلام والأمن والاستقرار ولشعبنا التقدم والرخاء

د/ قاسم محمد بحيبح

وزير الصحة العامة والسكان - رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا
للأدوية والمستلزمات الطبية

الدكتور/ لؤي محمد سليمان

مدير عام مستشفى كرى العام

26 سبتمبر
العدد (2211) الخميس 3 ربيع الثاني 1447هـ
الموافق 25 سبتمبر 2025

أيقظت الروح وطوت صفحات الكهنوت

«الأغنية الثورية».. سلاح انتصر للجمهورية وهزم الإمامة

عمر محمد حسن - محمد الشعبي

تلقفت مسامع اليمنيين حين غرة أغنية "يا ظالم ليه هذا الظلم كله.. كم نايم في العالم صحا عقله" نهاية الخمسينيات من أثير إذاعة صوت العرب؛ للفنان العدني الكبير "إسكندر ثابت"، وهي من كلمات وألحان الشاعر الكبير عبدالله هادي سبيت؛ إبان الحكم الكهنوتي للشطر الشمالي؛ والاحتلال الإنجليزي للشطر الجنوبي من الوطن.

كان ثابت من الفنانين السباقين للأغاني الوطنية، والذي غنى كثيرًا وكثيرا؛ حيث كان أحد الأصوات إلى جانب محمد مرشد ناجي وأحمد بن أحمد قاسم، والذين أذنوا جميعهم لقيام ثورة 26 سبتمبر في صنعاء و14 أكتوبر في عدن، والتي غسلت أدران الماضي بماء الخلاص؛ فيما كان لطفي أمان ومحمد سعيد جرادة والأستاذ عبده غانم وغيرهم قيثارة الشعر والثوري منه؛ حيث كانت حقبة الخمسينيات بداية النهاية التي طوت صفحة الكهنوت في شمال الوطن، وأيقظت الروح في عدن الذي فجر معه ثورة أكتوبر 1963م.

لم يذعن اليمني لبطش الإمام أحمد بعد فشل ثورة 1948م؛ التي أدت إلى مقتل أبيه؛ فطيلة 14 عامًا واصل الثوار اليمنيون النضال ضد الطاغية الإمام الابن؛ حيث كانت الأغاني الثورية هي الوقود الذي تحركهم؛ وكانت هذه الأغاني موقدًا للثورتين، حيث ألفتها مسامعهم، والتي كانت الروح التي يستمدون منها الإلهام.

في نهاية خمسينيات القرن الماضي؛ دوت في أذان اليمنيين في شطري اليمن الجنوبي والشمالي أغنية "صرخة المد التليد.. من فم الطود العنيد" لعملاق الأغنية العدنية أحمد بن أحمد قاسم (1938- 1998) من على أثير إذاعة صوت العرب من القاهرة؛ تلك الأغنية التي ذاع صيتها في ذلك الحين، والتي كان من غير الممكن إذاعتها من عدن وهي من كلمات العملاق لطفي أمان. ولم يقتصر الأمر على هذه الأغنية؛ فثمة أغان أخرى ترنم بها أحمد قاسم.

هو الآخر؛ لم يكتف الفنان محمد مرشد ناجي (1929-2013) بالأغاني العاطفية؛ فغنى للوطن الكسير وكانت أغانيه عكاكيز من بواريد؛ وهو الفنان والملحن وصوت اليمن الجميل؛ عزف الكثير من الأغاني السياسية والوطنية كما هو الحال، وطاف بين العواصم العربية كنورس آخر بصوته المعهود من صنعاء وبغداد وحلب والقدس وليبيا والمغرب في أغنية "يا بلادي كلما أبصرت (شمسان) الأبي.. شاهقا في كبرياء حرةٍ لم تُغلبِ" لعملاق الشعر اليمني لطفي أمان؛ وهي أحد الأغاني الثورية التي لا تخطئها عين.

لاتزال كلمات الشاعر العدني لطفي أمان نياشين في صدر الثورة مهما حفرت السنين أخاديد للنسيان؛ والتي ربطت بين شطري اليمن السبتمبري وأكتوبري بوثاق الحب؛ وحاكت له معطفًا يدثره من قسوة كانون الثاني.

في رائعته؛ يصدح الملهم؛ المرشدي "ياطير يارمادي" في مسامع اليمنيين، والتي تضمنت: "أنا فدى السلال بكر ينادي.. من الحسن والبدر حرر بلادي"؛ والتي تتحدث عن دور الرئيس عبدالله السلال في تحرير اليمن من الأئمة؛ وترمي هذه الأغنية إلى التعلق الروحي بين الشمال والجنوب بثورتيه سبتمبر وأكتوبر كما يذهب إليه المؤرخ العدني "جبران شمسان".

ويرجع جبران؛ من خلال صحيفة "26 سبتمبر" إلى الدور المصري بالثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر؛ ودوره في دعم الكفاح المسلح في شطري اليمن في ذلك الحين، والذي يتمحور في دفع الرواتب والسلاح والتدريب إلى جانب التغطية الإعلامية وغيره".

وشكلت إذاعة صوت العرب من القاهرة من خلال التغطية الإعلامية رافدًا كبيرًا للثوار إلى جانب بث الأغاني الوطنية، والتي كانت القشة التي قسمت ظهر بعير الإمامة والإنجليز معًا؛ حيث كانت الأغاني الوطنية سراط الثوار التي يسيرون في شفراتها، وكانت فترة الخمسينيات نقطة فارقة في جدائل التاريخ اليمني، ونكل الثوار اليمنيين إزاءها بالاحتلالين المحلي والأجنبي، والتي كانت إيذانًا بالتحرير وإشراق شمس الخلاص في سبتمبر 1962م؛ وأكتوبر1963م وصولًا إلى الجلاء في 30 نوفمبر 1967م.

كان الفنان العدني "فرسان خليفة" هو الآخر من الفنانين الذين اشتهروا بالأغنية الوطنية شمالًا وجنوبًا؛ وغنى أحمد السنيدار للثوار كما غنى عن ثورة 14 أكتوبر في جنوب الوطن حينها؛ كما غنى الكثير من الفنانين إلى جانب السنيدار والحارثي والأنسي والسما.

حوت هذه الأغاني في مجملها على إذكاء الروح الوطنية، ومجدت الثورة، وتطرقت للمظالم التي كان يعيشها اليمني في الشمال والجنوب، وكيف أنه آن الآوان للتحرر من الحكم الإمامي البغيض والاستعمار الأجنبي.

إعـــلانات قضائيـــة

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ قحطان صالح علي مشلي الجائفي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من قحطان صالح علي مشلي الجائفي الى قحطان صالح علي مشلي الصلاحي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ علي عبدالله علي متعب تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من علي عبدالله علي متعب الى علي عبدالله علي متعب سريع ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ طالب مبارك حزام سجلان تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه الرابع بحيث يصير اسمه الصحيح طالب مبارك حزام علي سجلان ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ علي حسين ناصر المهمة تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من علي حسين ناصر المهمة الى علي حسين ناصر مقبل ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ عيسى عبدالوهاب علي النعماني تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من عيسى عبدالوهاب علي النعماني عيسى عبدالوهاب علي الوصابي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان على المدعى عليه/جابر صالح جابر علي الشبواني الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية بشان الدعوى المدنية المرفوعة ضده من المدعي/ عمار ياسين عبدالفتاح وذلك خلال شهر سبتمبر2025م ما لم فان المحكمة ستسير في الاجراءات وفقا للقانون وذلك في الجلسة القادمة يوم الثلاثاء 2025/9/30م.

■ تقدم إلى محكمة المسراخ الابتدائية الأخ / خالد ردمان حسن من أهالي الأقروض المسراخ يحمل بطاقة شخصية صادرة من مأرب برقم (14010009189) وتاريخ ١٢/٢/٢٠١٩م والاخ / محمد عبد الغني حميد محمد الحاج يحمل بطاقة شخصية صادرة من الأمانة برقم (0101038341) و تاريخ ١٦/٥/٢٠١٠م مدعيان انحصار وراثة مورثته غصون عبد الحميد محمد عمر التي توفت وفاة طبيعية بالمسراخ قبل حوالي90 عاما وانحصر ارثها بأولادها وهم : حسن علي الحاج (متوفى) ومحمود على الحاج (متوفى) وعبد القادر على الحاج (متوفى) ومحمد علي الحاج (متوفى) وشمس على الحاج (متوفى) وعاتكة على الحاج (متوفاة) ولا وارث لها سواهم. ثم توفي حسن علي الحاج عن أولاده وهم : ردمان ومحمد (متوفي) وعبد الله (متوفى) ولا وارث له سواهم. ثم توفى محمد حسن عن ولده عبد المؤمن محمد حسن ولا وارث له سواه. ثم توفى عبد الله حسن عن أولاده وهم / احمد ومحمود وياسين وفؤاد ومحمد ومريم ولا وارث له سواه ثم توفى محمود علي الحاج عن أولاده وهم : هزاع (متوفى) ونور (متوفاة) ولا وارث له سواهم . ثم توفى هزاع محمود عن أولاده / محفوظ ونورية وتوفيق ولا وارث له سواهم. ثم توفت نور هزاع عن أمها نعمة قائد محمد وعن ابن أخيها محفوظ هزاع ولا وارث لها سواهم. ثم توفى عبد القادر على الحاج عن ولده احمد (متوفى) ولا وارث له سواه . ثم توفي احمد عبد القادر عن أولاده : عبد الرحمن ومنصور وخليل وامين وفخرية وشفيقة وايمان وسحر و وداد ولا وارث له سواهم. ثم توفى محمد على الحاج عن أولاده سعيد واحمد وعبد الرحيم نادية وحميد (متوفى) وناجي (متوفى) وعبد الولي (متوفى) وعبدالله (متوفى) وعبد السلام ونعمة (متوفية) وغنية (متوفاة) ولا وارث له سواهم. ثم توفى حميد محمد عن ولده عبد الغني ولا وارث له سواه. ثم توفى ناجي محمد عن أولاده / عبد الحكيم ومحمد ومحمود وخالد وغصون (متوفاة) ولا وارث له سواهم. ثم توفى عبد الولي محمد عن أولاده / على وعبد الباسط وعبد الله وطارق وعاصم و وصباح ونجاة وحورية وذكريات ولا وارث له سواهم . ثم توفى عبد الله محمد على عن أولاده صادق وعلى وعبد الاله وصفوان و والية ونجاة وافتهان وراوية وفكرية ومالية ودولة ونور ورضية وفاطمة وتقية وخالد (متوفى) ولا وارث له سواهم. ثم توفى خالد عبد الله عن أولاده ، بندر ومحمد وكوكب وامين ورهام وجواهر ولا وارث له سواهم . ثم توفت شمس على الحاج عن أولادها / عبده محمد ناجي (متوفى) وعلي محمد (متوفى) واحمد محمد (متوفى) ونور محمد وزهرة محمد (متوفى) ومسك محمد ولا وارث لها سواهم. ثم توفي عبده محمد ناجي عن أولاده ناجي وجوهرة وعاتكة وملك ولا وارث له سواهم. ثم توفى على محمد ناجي عن أولاده عبده ومحمد وعالمة وحاكمة ولا وارث له سواهم . ثم توفى احمد محمد ناجي عن أولاده : عبد الرحمن وفتح ومحمد وفوزية و والية وأميرة وهدى وفاكهة ومريم وحمامة ثم توفت عاتكة على الحاج عن أولادها : محمود علي مقبل (متوفى) وإبراهيم (متوفى) ومحمد (متوفى) واحمد وغصون (متوفى) ونعمة (متوفاة) وجوهرة (متوفاة) ولا وارث له سواهم . ثم توفى محمد على مقبل عن أولاده: عبدالله وعبد الرحمن وأمين وعالمة ولا وارث له سواهم . ثم توفى احمد على مقبل عن أولاده عبد الكريم و عبد الكافي وعبد الوكيل وعبد السلام ومنصور وعبد الباري وعبد العالم وبشير ومشيرة وميمونة ولا وارث له سواهم . ثم توفي إبراهيم على مقبل عن أولاده نبيل وخليل وماجد ومازن وهيثم وبشارة و أمرية ورحمة وغزوة (متوفاة) ولا وارث له سواهم . ثم توفت غصون علي مقبل عن أولادها / عبد الجبار وعبد الواحد وعبد الرقيب وعبد الواحد وانيسة وجوز ونظيرة وعزيزة ولا وارث لها سواهم . ثم توفت نعمة على مقبل عن أولادها عبد السلام قائد واحمد قائد (متوفى) وقاسم قائد (متوفى) وعالمة قائد ونور قائد ولا وارث لها سواهم ثم توفت جوهرة على مقبل عن أولادها عبدالله عبده سعيد وعبد الرحمن (متوفى) وعبد الكافي وحكيمة وانيسة ونبيلة عبده سعيد ولا وارث له سواهم ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي.

ومن له اعتراض عليه التقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ النشر، ما لم فإن المحكمة ستتخذ الإجراءات القانونية ويتم النشر على نفقة مقدم الطلب بتاريخه ٧ ربيع اول ١٤٤٧هـ الموافق ٣١/٨/٢٠٢٥م.

■ تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية المدعي/على عبد الله محمد دعوس بدعوى تسليم مبلغ المديونية ضد المدعى عليه / بسام عبد الله محمد سلمان بالحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية في جلسة الخميس تاريخ / ١٧ ربيع الثاني ١٤٤٧هـ الموفق ٩/١٠/٢٠٢٥م للرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ اللازم قانونا.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان ياسين صادق يحيى جبلي شامر تقدم بدعوى تعديل اسمه من ياسين صادق يحيى جبلي شامر الى ياسين صادق يحيى جبلي فمن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال الفترة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ احمد عبدالله محمد صالح احمد تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من احمد عبدالله محمد صالح احمد الى احمد عبدالله محمد صالح احمد الوجيه ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ ماهر محمد صالح مجيديع تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من ماهر محمد صالح مجيديع الى موسى محمد صالح مجيديع ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ عبدالرحمن علي قاسم صويلح تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من عبدالرحمن علي قاسم صويلح الى عبدالرحمن علي قاسم صويلح العصيمي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ حمدي أحمد أحمد عكيزان تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حمدي أحمد أحمد عكيزان الى أحمد أحمد أحمد عكيزان ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ يحيى مصلح يحيى المحلوق تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من يحيى مصلح يحيى المحلوق الى علي مصلح يحيى الحلوف ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ حسن عبدالرب محمد زبع تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حسن عبدالرب محمد زبع الى حسن عبدالرب الباشا زبع ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ حسناء علي يوسف يحيى تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حسناء علي يوسف يحيى الى حسناء علي يوسف قاسم يحيى ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ أحمد علي يوسف الريمي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من أحمد علي يوسف الريمي الى أحمد علي يوسف عبدالله ناجي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة الأموال العامة بأن على المتهم / محمد محمد علي مرح. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية اعلان المحكوم عليه/ عبد الاله حسين محمد المقدشي بإستلام حكم محكمة مارب الابتدائية الصادر بتاريخ 2025/7/29 بخصوص القضية المدينة رقم 222 سنة 1446 هـ بشأن إخلاء العين المؤجرة وسداد متأخرات الاجرة فيما بينه وبين صالح جار الله الطويل وذلك خلال المدة القانونية.

■ يعلن صادق علي علي الفهد عن فقدان جواز سفره الصادر من م/تعز فعلى من وجده إيصاله الى اقرب مركز شرطة.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2211) الخميس 3 ربيع الثاني 1447هـ- الموافق 25 سبتمبر 2025

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير

العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير

عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

26 سبتمبر نت موقع

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

عروض كشفية وموسيقية تجوب شوارع مأرب احتفاء بالذكرى الـ63 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة

شهدت محافظة مأرب، أمس الأربعاء، عروضا كرنفالية حاشدة احتفالًا بالذكرى الـ63 لثورة 26 سبتمبر، والـ62 لثورة 14 أكتوبر، والـ58 لعيد الاستقلال، شارك فيها أكثر من 1600 شاب من مختلف الأعمار، انطلقت المسيرة من جولة البنوك، بمصاحبة الفرقة الموسيقية العسكرية التي عزفت الأناشيد الوطنية والأغاني الفرائحية، وردد المشاركون الهتافات والأناشيد الوطنية تعبيراً عن فرحتهم بهذه المناسبات المجيدة، قبل أن تختتم الفعالية في دوّار شارع صرواح.

وكان في استقبال المشاركين عند نقطة النهاية وكيل محافظة مأرب، علي الفاطمي، ووكيل وزارة الشباب والرياضة، الدكتور منير لمع، ومدير دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة، العميد أحمد الأشول، إلى جانب عدد من المسؤولين والقيادات العسكرية والأمنية.

وخلال المسيرة، قدم شباب الكشافة لوحات فنية عكست روح الوحدة الوطنية وقيم ثورتي سبتمبر وأكتوبر، كما أكدوا على دور الشباب في مواصلة مسيرة الثوار الأوائل حتى استعادة مؤسسات الدولة وبناء يمن اتحادي قائم على العدالة والمواطنة المتساوية.

من جهته، أشاد الوكيل الفاطمي بـ"أحفاد ثوار سبتمبر وأكتوبر"، مؤكداً أن مأرب ستظل قلعة الجمهورية ورمز الصمود. وجدد التأكيد على وقوف المحافظة صفاً واحداً خلف مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، وقوات الجيش والمقاومة، حتى يتم استعادة مؤسسات الدولة وإعادة بناء الوطن.

وحيّا الفاطمي أبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في الجبهات، والذين يخوضون معارك الدفاع عن الجمهورية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا.

وفي السياق ذاته، أكد العميد أحمد الأشول، أن هذه الفعاليات تعد رسالة قوية بأن الثورات اليمنية خالدة في وجدان الشعب، وأن الاحتفال الأكبر سيكون في قلب العاصمة صنعاء بتحريرها من مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأعرب المواطنون عن فرحتهم بهذه المناسبة العظيمة وتمسكهم بمبادئ هذه الثورة التي خلصت الشعب اليمني من ظلمات حكم إمامي سلالي، وجعل الشعب يرزح في وحل الجهل والظلم والتخلف والفقر والجوع، والعزلة عن العالم.

وأكدوا أن عودة مخلفات الإمامة المتمثلة في مليشيا الحوثي السلالية التابعة لإيران، وجرائمها تجاه الشعب اليمني خلال السنوات الماضية وما زالت جعلت أجيال ثورة 26 سبتمبر يدركون مدى عظمة هذه الثورة وقيمتها الإنسانية للشعب اليمني، والتي مثلت روحاً بعثت في الشعب الحياة والكرامة والعزة والتنمية والعلم والنور.

وجددوا العهد على الوفاء للأحرار الثوار واستمرارهم على النهج للدفاع عن الثورة ومكتسباتها واستكمال تحقيق أهدافها وفي مقدمتها القضاء على مخلفات الإمامة، وتكريس النظام الجمهوري العادل، مهما كانت التضحيات وعدم السماح لمليشيا الحوثي الإرهابية لتنفيذ مشروعها السلالي، ومحو كل ما يمت بصلة لثورة 26 سبتمبر وتدمير مكتسباتها، وإعادة الشعب الى الوراء وعهد العبودية والظلم والجهل والفقر والمرض.

الأسبوع حديث

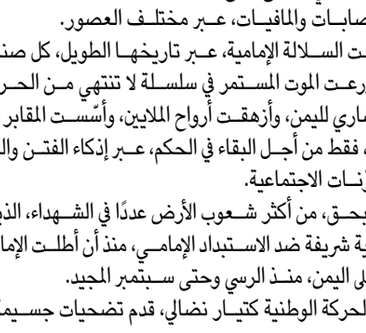

عميد/ علي محمود يامن

26 سبتمبر.. ثورة الكرامة ومنارة الحرية

الحديث عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة عام 1962م، هو حديث عن الحدث الأهم في تاريخ اليمن الحديث، بعد بعثة النبي محمد ﷺ، إذ أن الإسلام طهّر الجزيرة العربية من أدران الشرك، وسطوة الجاهلية، وبغي رموز الكفر.

وثورة سبتمبر، على ذات النهج، أعادت للإسلام نقاءه، وللحرية معناها، وللمساواة سبيلها، وطهّرت اليمن من الاستغلال الطبقي، والاستبداد السلالي، والكهنوت المتسلط، وسلطة الجبايات، وتجار الحروب من سدنة الإمامة.

إن الإمامة نقيضٌ موضوعيٌ لكل نظام سياسي يُبنى على شرعية شعبية، أو يحوز الحد الأدنى من مقومات الدولة. فهي نظام كهنوتي استبدادي سلالي، قائم على الجبايات التي تُفقِر الشعب، متحرر من أي التزام أو واجب تجاه المواطن، الذي لا يُعدّ فيه سوى عبدٍ مسخّرٍ لطاعة السلالة وخدمتها.

لذلك، لا يمكن تصنيف الإمامة كنظام سياسي، ولا حتى كمستوى اجتماعي، بل هي مزيج قبيح من أسوأ ما عرفت البشرية من أشكال الحكم والعصابات والمافيات، عبر مختلف العصور.

لقد مارست السلالة الإمامية، عبر تاريخها الطويل، كل صنوف الظلم والإفقار، وزرعت الموت المستمر في سلسلة لا تنتهي من الحروب. دمّرت التراث الحضاري لليمن، وأزهقت أرواح الملايين، وأسّست المقابر الكبرى على وجه الأرض، فقط من أجل البقاء في الحكم، عبر إذكاء الفتن والنزاعات بين القبائل والمكوّنات الاجتماعية.

إن اليمن، بحق، من أكثر شعوب الأرض عددًا في الشهداء، الذين قضوا في معركة وطنية شريفة ضد الاستبداد الإمامي، منذ أن أطلت الإمامة بقرونها الكهنوتية على اليمن، منذ الرسي وحتى سبتمبر المجيد.

تشكلت الحركة الوطنية كتيار نضالي، قدم تضحيات جسيمة في سبيل الخلاص.

كانت مسيرة كفاح طويلة، متواصلة، مقدسة، حتى بزغ فجر السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م، تتويجًا مهيبًا لنضالات اليمنيين، وميلادًا لجمهوريتهم الوطنية، التي استندت إلى وجدان الشعب وتطلعاته الكريمة.

لقد كان من أهم عوامل نجاح الثورة وجود قيادة شابة، ناضجة، فدائية، من الضباط الأحرار، الذين لم تتجاوز أعمارهم مقتبل الشباب، ولم تكن رتبهم العسكرية عالية، لكنهم كانوا ممتلئين بحب الوطن، مؤمنين بقدسية القضية، حاملين رؤوسهم على أكفهم، منغمسين في ساحات النضال والتضحية، وقادوا معارك الكرامة الوطنية بشجاعة واقتدار.

وجاء الموقف العروبي النبيل من مصر، بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر وثورة يوليو، ليشكل سندًا عظيمًا للثوار، ودعمًا قويًا للنظام الجمهوري، حيث امتزج الدم العربي المصري باليمني، وتجلّت فيه أسمى معاني الوحدة القومية، وترابط المصير، ووحدة الانتماء .

ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لم تكن مجرّد ثورة على نظام مستبد، بل كانت ثورة فكرية، سياسية، وأخلاقية. أعادت للإسلام نقاءه، وللشريعة مقاصدها في العدالة والحرية والمساواة، ورسمت من جديد القيم الإنسانية النبيلة في عقول اليمنيين وقلوبهم.

نقلت اليمن من ظلمات القرون الوسطى إلى فضاءات النور، وأشعة المدنية، وآفاق القرن العشرين.

لكن، ومع الردة الوطنية الخبيثة في الحادي والعشرين من سبتمبر عام 2014م، لم يكن ذلك اليوم عابرًا بالنسبة لمواطن مثلي، عاش أجمل عصور الجمهورية، وتملّكه الفخر والاعتزاز في كل وقوف على وقع "انتبه" ليردد مع جموع الزملاء النشيد الوطني مع ما يصاحبه من الزهو وكل معاني الفخار في ساحات المدارس، وميادين الكلية الحربية، مصنع الأبطال، ومهد البطولة، ومهد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة.

لقد عشت ليلة نكبة 21 سبتمبر مرارةً بالغة، وغصةً عظيمة، وشعورًا قاسيًا بالقهر، لم أذق مثله طيلة حياتي.

كانت الإمامة، في مخيلتي، عهدًا مظلمًا قاسيًا، لم يخطر ببالي أو ببال أحد من جيلي أنها ستعود مجددًا، بهذا الوجه الكالح، المجبول بالدم، المدمر للأحلام، القاتل للمدن، العابث بمنجزات اليمنيين التي قدموا لأجلها أرواحهم.

إنها لحظة الانكسار الأشد قسوة في حياة اليمنيين المعاصرة، والتي تستوجب أن يهبّ أبناء هذا الوطن، من كل ركن، ومن كل فئة، لاستعادة جمهوريتهم، وكرامتهم، وسيادتهم، من قبضة عصابات البغي، وسلالة الدجل.

حفظ الله اليمن، وشعبه، وجمهوريته.

الأوقاف تؤكد على إحياء معاني سبتمبر وأكتوبر في خطب الجمعة

وجه وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد بن عيضة شبيبة تعميماً إلى مديري مكاتب الأوقاف بالمحافظات، وخطباء وأئمة المساجد، دعاهم فيه إلى تخصيص خطب الجمعة والدروس والبرامج التوعوية لإحياء معاني ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين.

وأكد الوزير أن هاتين الثورتين شكلتا محطة فارقة في مسيرة اليمنيين، حيث أعادت ثورة سبتمبر الحرية والكرامة، ومهّدت ثورة أكتوبر لطرد الاستعمار من جنوب الوطن، لتلتقيا معاً في مسار وحّد إرادة الشعب، وأعاد له روح السيادة الوطنية.

وأشار التعميم إلى الدور الريادي لمدينة عدن التي احتضنت الأحرار، وكانت منطلقاً لثوار سبتمبر، مؤكداً أن الحفاظ على مكانتها اليوم مسؤولية وطنية كبرى.

وشدد شبيبة على أن المرحلة الراهنة تتطلب استلهام دروس الثورتين لمواجهة مشروع الإمامة الحوثية، والتمسك بقيم الحرية والجمهورية، وتعزيز وحدة النسيج الاجتماعي في مواجهة تحديات الكهنوت وممارساته ضد الأرض والإنسان.

ندوة بمأرب بعنوان (ثورة 26 سبتمبر في المناهج والتحريفات الحوثية)

عقدت بمحافظة مأرب ندوة فكرية بعنوان: "ثورة 26 سبتمبر في المناهج اليمنية والتحريفات الحوثية"، نظمتها مؤسسة القلم للفكر والثقافة ضمن فعاليات الاحتفال بثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

وفي كلمته، أكد نائب وزير التربية والتعليم علي العباب أن ثورة 26 سبتمبر أعادت للوطن اعتباره ولليمني كرامته، محذراً من محاولات مليشيا الحوثي طمس معانيها عبر المناهج الدراسية. وشدد على أهمية الفعاليات الفكرية في تعميق الوعي بالثورة ومبادئها، وتحصين الأجيال من الفكر الكهنوتي الذي يسعى لتكريس عبودية الشعب.

وتناولت الندوة، التي أدارها عبدالحليم الهجري، ثلاث أوراق عمل؛ استعرض الباحث سمير مريط في الأولى وضع التعليم قبل الثورة، وكيف فرضت الإمامة الجهل لتكريس تبعية الشعب، فيما ركز التربوي عنتر الذيفاني في الثانية على التحريفات الحوثية للمناهج، عبر حذف دروس الثورة، وإدخال نصوص تُمجد الفكر السلالي وتمنحه قدسية زائفة. أما الورقة الثالثة، التي قدمها الدكتور علي الحوالي، فتطرقت إلى سبل ترسيخ ثورة سبتمبر في المناهج والأنشطة التعليمية والثقافية، بما يعزز الوعي بأهدافها ومكانتها الوطنية والإنسانية.

وزارة الشباب تدشن بمأرب ملتقى موسع لمكاتب الشباب بالمحافظات

دشنت وزارة الشباب والرياضة في محافظة مأرب، فعاليات الملتقى الشبابي الموسع لمكاتب الشباب والرياضة بمحافظة مأرب والمحافظات غير المحررة، والتي تستمر اسبوعا، ضمن فعاليات الاحتفال بالأعياد الوطنية لثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر وعيد الجلاء في 30 نوفمبر.

وخلال التدشين، أوضح وكيل قطاع الشباب، الدكتور منير لمع، أن الملتقى يأتي ضمن الخطة الاستراتيجية الوطنية للشباب 2025–2030م، التي اعدتها الوزارة، وتهدف إلى تعزيز الشراكة المؤسسية مع مكاتب الشباب في المحافظات، وتفعيل دورها لتلبية احتياجات وتطلعات الشباب.

واشار الى أن الملتقى يمثل نقلة نوعية في تعزيز الوعي بالخطة الاستراتيجية الوطنية للشباب، وتمكن مكاتب الوزارة في التواصل والرعاية للشباب في المناطق المحتلة من قبل مليشيات الحوثي الارهابية المدعومة من النظام الايراني، وتتيح إعادة بناء مؤسسات الشباب في المحافظات بما يتناسب مع المرحلة الراهنة وتحدياتها.

من جانبه، أكد وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي، دعم قيادة السلطة المحلية بقيادة عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، للقطاع الشبابي والرياضي، وحرصها على تمكين الشباب في مختلف المجالات، وتوفير الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرامج والمشاريع الشبابية بكفاءة.

كما جدد الوكيل الفاطمي، على أن تمكين الشباب يمثل أولوية استراتيجية لدى قيادة السلطة المحلية لتعزيز دورهم في التنمية المجتمعية والمشاركة الفاعلة في مسيرة بناء الدولة وتحقيق أثر إيجابي ملموس في المجتمع.